

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

شعبة : علم مكتبات والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات
التكنولوجية الحديثة والتوثيق والموسومة ب :

الانترنت وتأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي : متوسطة

أحمد بوتشاشة ولاية مستغانم - نموذجاً -

تحت اشراف الأستاذ :

د. عبد الله ثاني محمد النذير

من إعداد الطلبة :

• بلعالم نورة

• لوافي وردة

لجنة المناقشة :

رئيساً	جامعة مستغانم	د. كوبيبي حفصة
مشرفاً مقراً	جامعة مستغانم	د. عبد الله ثاني محمد نذير
مناقشاً	جامعة مستغانم	د. وزار سليمان

السنة الجامعية : 2017 / 2018

الإهداء :

إلى من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبيروالذي العزيز

إلى من أروضتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشقاء

إلى القلب الناصح بالبياض.....والدتي الحبيبة

.....

إلى القلب الطاهر والرقيق أخي الوحيدهواري

والنفوس البريئة التي ريحان إخوتي "سامية ، شهرة ، سعاد ، لبنى "

الآن تفتح الاشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه

الظلمة لا تضىء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين احببتهم وأحبوني أصدقائي وأحبتني وإلى

الذين كانوا سندي ولم يذكرهم قلبي .

بدون أن أنسى صديقة العمر التي قاسمتني أعباء هذا البحث أختي الغالية "نورة "

. وردة .

الإهداء :

إلى كل من آمن بالله ربا وبالإسلام ديناً محمد ﷺ نبياً ورسولاً إلى من لا تكفي الروح فداء لهما.... إلى من
أوصى بهما الله عز وجل
فقال : وبالوالدين احساناً.

إلى طيف الأمل... رمز الأخلاق والعمل... الذي كان لي عوناً وسنداً في حياتي...
إلى الذي كافح وناضل من أجلي نجاحي.... إلى الذي تسبقت فرحته لنجاحي.....
إلى اللذي رباني وافتخر دوماً بجنس تربيته... إلى عنوان الرجولة.....
إلى الغالي أبي

إلى لمسة الدفاء والحنان... إلى من رميتني الأقدار بين أحضانها....
وتخلج كلماتي حين أذكرها.... إلى التي وهبت نفسها لأجلي.....
إلى التي عشقت الحياة لأجلها.... إلى من علمتني فلسفة الحياة وأودعت ذاتها في داخلي... إليك يا من
تملكين أجمل كلمة ينطق بها لساني

إلى الحبيبة والغالية أُمي

إلى رمز فخري... إلى القلوب الطاهرة... إلى النفوس البريئة

إخوتي وأخواتي " العيد ، العربي ، حكيم ، بغداد " وأخي الكتكوت "بلبل " شفاه الله لي وحفظه يا رب... "بلال "

إلى من إلى من استوطن القلب وسكن فيه.... إلى زوجي وسندي في الحياة... "فضيل "

إلى من أكن لهم الحب والتقدير صديقاتي وأحبابي .

إلى الحبيبة الغالية التي شاركتني أعباء هذا البحث... "وردة "

. نورة .

الشكر والتقدير :

الشكر والحمد لله ربي العالمين الذي يسر لنا أمرنا وأنار لنا عقلنا في مثل هذه اللحظات يتوقف العقل ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعا برفاق كانوا إلى جانبنا.

فواجب علينا شكركم ونحن نخط خطواتنا الأولى في غمار الحياة.

ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا

وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.

إلى الاساتذة الكرام في قسم علم المكتبات ونتوجه بالشكر الجزيل خاصة إلى الدكتور "عبد الله الثاني محمد نذير

" الذي تفضل في الإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام.

نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من وقف إلى جانبنا فلولا وجودهم لما أحسنا بمتعة البحث ولولاهم لما وصلنا إلى

ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر ونحن نجني ثمرة عملنا لا يفوتنا أن نشني على اساتذتنا الكرام الذين قدموا

لنا

نظرة : فكانت لنا حارسا حين الفترة.

فكلمة : فكانت لنا مشجعا حين اليأس.

فحكمة : فكانت لنا درسا في الحياة.

فعملا : فكانت لنا الثمرة الحلوة التي ما بعدها حلو

لكم منا ألف شكر وتقدير.

قائمة المحتويات

الفهرس

. إهداء

. تشكر

. مقدمة..... أ . ب . ج

. الإطار المنهجي

5..... تحديد الموضوع

5..... الدراسات السابقة

10..... الإشكالية

11..... الفرضيات

11..... تحديد المفاهيم

15..... تحديد منهج الدراسة

16..... تحديد مجتمع الدراسة

16..... تحديد الفئة الدراسة

16..... تحديد أدوات الدراسة

18..... أسباب الدراسة

19..... أهداف الدراسة

19..... أهمية الدراسة

20..... الحدود الزمانية والمكانية

- 21.....الإطار النظري.
- 22.....الفصل الأول : شبكة الانترنت.
- 23.....تمهيد.
- 24.....المبحث الأول : ماهية الانترنت.
- 24.....المطلب الأول : تعريف الانترنت.
- 27.....المطلب الثاني : تطورات الانترنت.
- 29.....المطلب الثالث : مزايا الانترنت.
- 33.....المطلب الرابع : سلبيات الانترنت.
- 36.....المبحث الثاني : ماهية التعلم عن بعد.
- 36.....المطلب الأول : التعلم عبر الانترنت.
- 39.....المطلب الثاني : عناصر التعلم عبر الانترنت.
- 41.....المطلب الثالث : أهمية التعلم عبر الانترنت.
- 43.....المطلب الرابع : استخدامات الانترنت في التعليم.
- 47.....المبحث الثالث : علاقة الانترنت والتفاعل الاجتماعي.
- 47.....المطلب الأول : تعريف التفاعل الاجتماعي.
- 47.....المطلب الثاني : مستويات التفاعل الاجتماعي.
- 49.....المطلب الثالث : أثر الانترنت على التفاعل الاجتماعي.
- 50.....المطلب الرابع : العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالانترنت.

51.....	المبحث الرابع : استعمال الانترنت عند التلميذ.....
51.....	المطلب الأول : مجالات استعمال الانترنت عند التلميذ.....
54.....	المطلب الثاني : قواعد استخدام الانترنت من جانب التلاميذ.....
55.....	المطلب الثالث : ارشادات التلميذ في التعاون مع الانترنت.....
57.....	المطلب الرابع : أثر الإنترنت على الشباب.....
60.....	ملخص.....
61.....	الفصل الثاني : التحصيل الدراسي.....
62.....	تمهيد.....
63.....	المبحث الأول : ماهية التحصيل الدراسي.....
63.....	. المطلب الأول : تعريف التحصيل الدراسي.....
65.....	. المطلب الثاني : أنواع التحصيل الدراسي.....
67.....	المطلب الثالث : أهمية التحصيل الدراسي.....
70.....	المطلب الرابع : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.....
76.....	المبحث الثاني : ماهية وأهداف طرق قياس التحصيل الدراسي.....
76.....	المطلب الأول : مفهوم قياس التحصيل الدراسي.....
76.....	المطلب الثاني : طرق قياس التحصيل الدراسي.....
80.....	المطلب الثالث : التلميذ وقياس التحصيل الدراسي.....
80.....	المطلب الرابع : أهداف قياس التحصيل الدراسي.....

المبحث الثالث : الآليات المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي.....	81
المطلب الأول : العمليات العقلية التي تساهم في عملية التحصيل الدراسي....	81
المطلب الثاني : الشروط التحصيل الدراسي.....	83
المطلب الثالث : أسباب ضعف التحصيل الدراسي.....	88
المطلب الرابع : الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي.....	90
ملخص.....	94
الإطار التطبيقي.....	95
. تمهيد.....	96
. تعريف المؤسسة المدروسة.....	97
. تفرغ وتحليل بيانات الاستبيان.....	98
. النتائج على ضوء الفرضيات.....	126
. التحقق من الفرضيات.....	128
الاقتراحات والتوصيات.....	129
ملخص	131
ملخص عام	132
. خاتمة.....	135
. البليوغرافيا.....	137

قائمة الأشكال والخطوط

رقم الصفحة	اسم الجدول	الرقم
98	. يمثل الجنس لدى مجتمع الدراسة	1
99	. يمثل السن لدى مجتمع الدراسة	2
100	. يمثل المستوى الدراسي لدى مجتمع الدراسة	3
101	. يمثل المستوى المعيشي لدى مجتمع الدراسة	4
103	يبين ما إذا كان التلميذ يمتلك جهاز كمبيوتر في البيت	5
104	. يبين ما إذا كان التلميذ موصول بشبكة الانترنت	6
105	. يبين المدة المستغرقة التي تقضيها أمام جهاز الكمبيوتر	7
107	. يبين ما إذا مكنتك الانترنت من اكتساب خبراتك الدراسية	8
108	يبين ما إذا كان التلميذ يكتفي بشبكة الانترنت كونها مرجعا وحيدا	9
110	يبين الهدف الرئيسي من استعمالك لشبكة الانترنت	10
111	يبين ما إذا مكنتك الانترنت من تطوير معلوماتك	11
113	يبين ما إذا كانت هناك ضرورة ربط الشبكة بالمؤسسات التربوية	12
114	يبين كيف تساعدك الانترنت في تعلم اللغات الأجنبية	13
116	يبين ما إذا كان تحصيلك الدراسي جيد	14
117	يبين توظيف المعلومات التي تتحصل عليها في تحصيلك الدراسي	15
118	يبين ما إذا كنت تعتقد أن الانترنت مهمة في تحصيلك الدراسي	16
120	يبين ما إذا كانت الانترنت ترفع من مستوى تحصيلك الدراسي	17
121	يبين إذا كان الاستاذ داخل القسم يؤثر بشكل أو بآخر على مستوى تحصيلهم الدراسي	18
123	يبين دور الأولياء في تشجيع وتوعية أبنائهم في رفع من مستواهم الدراسي	19
124	يبين المشاكل الأسرية التي تؤثر على تحصيلك الدراسي	20

مفتمه

مقدمة :

يتميز العالم المعاصر بقدرته الفائقة على انتاج ، استخدام، تخزين المعلومات زمد
خيوط التواصل والتفاعل المعرفي بين البشر محليا وعالميا، وقد جاءت الانترنت
كي تشكل أحد أهم الاختراعات في القرن العشرين التي حول العالم إلى مكتبة بلا
جدران وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز كما أحدثت هذه الشبكة طوفان
معلوماتي لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية نظاما جديدا في تبادل المعلومات
ظهرت حديثا وانتشرت سريعا حتى أنه لم يعد بإمكان تعليم أبنائنا وإعدادهم
للمستقبل بعيدا عن هذه الشبكة العنكبوتية فهي مصدر اساسي للمعلومات
والمعارف حيث أصبح إلزاما علينا مواكبة العصر لذا لم تعد أي مؤسسة أو مركز
معلومات أن يتجاهل خدمة الانترنت كوسيلة أساسية يلجأ إليها الطلبة بمختلف
أعمارهم ومستوياتهم التعليمية كما تعد محطة اهتمام العديد من الأفراد كونها وسيلة
إعلام واتصال حيث تستخدم في العديد من القطاعات منها قطاع التعليم، ويعتبر
هذا الأخير الامتداد الطبيعي والمتوقع للمؤسسات التعليمية للحصول على
المعلومات المطلوبة التي تخدم أغراض قطاع التعليم كان لابد للمعلمين والتلاميذ
مواكبة التطور في مجال عملهم ودراساتهم وكذا في تعزيز البحث العلمي خاصة،
ومع التطور الذي شاهده المجتمعات قد أولت المؤسسات على اختلاف مجالاتها
اهتماما بهذه التقنية حتى أصبحت عصب الحياة داخل كل مؤسسة تربوية لذا فإن
من الضروري استخدام الانترنت لما لها من فعالية في التحصيل الدراسي،
فالانترنت منذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم يتجاوز مقاعد الدراسة



وتجعل الباحث على اتصال دائم ومستمر مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والانجاز لأن كل تغيير في المؤسسات التربوية يصبح من الضروري أن يواجه التحصيل الدراسي هذه التقنية من منطلق علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين التلاميذ هذا الأخير مقدار المعرفة التي يحصلها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات، وبناء على ما سبق نعتبر الانترنت الركيزة في المؤسسات التعليمية التي تتيح لكل تلميذ الامكانيات التعليمية في كل مكان من العالم ونظرا للأهمية البالغة للموضوع جاءت هذه الدراسة للتعريف بالصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تحصيلهم الدراسي وعلى هذا الأساس كان عنوان المذكرة على النحو التالي : الانترنت وتأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي بمتوسطة أحمد بوشاشة نموذجا مستغانم وقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصل منهجي واثنين فصول نظرية وفي الأخير فصل ميداني وفيما يتعلق بالفصل المنهجي تناولنا فيه اساسيات الدراسة من إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة أسباب اختيار الموضوع، الهدف من قيام هذه الدراسة بالإضافة إلى أهميتها والمفاهيم الإجرائية وفي الأخير الدراسات السابقة أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان شبكة الانترنت تناولنا فيها ماهية الانترنت نشأتها وتطورها مزاياها وسلبياتها أهمية وعناصر التعلم عبر الانترنت واستخدام الانترنت في التعليم وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي ومستوياته واثار الإنترنت على التفاعل ثم قمنا بعلاقة الانترنت بالعزلة الاجتماعية وكيفية استعمال الانترنت عند التلميذ ومجالات ، قواعد ، ارشادات ، استخدام الانترنت من جانب التلاميذ وأخيرا أثر الانترنت على الشباب، أما في الفصل الثاني فكان تحت عنوان

التحصيل الدراسي حيث تناولنا في هذا الفصل ماهية التحصيل وأهمية والعوامل المؤثرة عليه اعتمدنا كذلك على طرف قياس التحصيل ومفهومه والأهداف والآليات المقترحة لمشاكل التحصيل العمليات العقلية التي تساهم في عملية التحصيل وأخيرا الحلول المقترحة أما الجانب التطبيقي وخصصنا فيه الدراسة الاستطلاعية مكان وزمان إجراء البحث ومجمع البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث وقد تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية والخروج باقتراحات وأنهينا بحثنا هذا بخلاصة عامة للدراسة مع ذكر قائمة المراجع والملاحق المستعان بها.

الإطار المنهجي

1. تحديد الموضوع:

تتزايد أهمية الشبكة العنكبوتية بزيادة انتشارها وكثرة المستخدمين لها وتتنوع المواقع بها في جميع مناحي الحياة حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية لتحديث ثورة تقنية ومعلومات في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية و الإقليمية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية و الترفيهية ونتيجة لذلك كل تغير اجتماعي في الفلسفة التربوية يصبح من الضروري أن يواجه التحصيل الدراسي هذه الثورة التقنية الأسمى للتحصيل هو مقدار المعرفة التي تهتم بمعرفة قدرة التلميذ في نواحي عديدة ، بحيث يمكن توظيف الانترنت غي الأغراض التعليمية المختلفة من خلال تطبيقاته التربوية فهي تتبع طرق كثيرة لتطوير التعليم عن بعد . وتعتبر شبكة الانترنت الركيزة العلمية و التعليمية من المؤسسة إلى الأفراد فهي تتيح لكل آلية ميزا الإمكانيات التعليمية بأفضل المدارس ، وهذا مدافعنا إلى التطرق إلى موضوع : الانترنت و تأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي .

2 . الدراسات السابقة :

قبل البدء في دراستنا اعتمدنا على بعض الدراسات السابقة لهذا الموضوع ، من أجل أخذ صورة عامة من الجانب الدراسة :

الدراسة الأولى : دراسة بعنوان استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في الدراسة

وعلاقتها بالدفعية للتعليم لدى المراقين : ولاية البويرة نموذجا

من إعداد الطالبة : العاج نورية

تحت إشراف : د مصطفى الحسين

السنة : 2012-2013 البويرة

تدور إشكالية الدراسة حول : معرفة الدور الذي تقوم به الانترنت و التزايد الملحوظ لمستخدمي هذه الشبكة باعتبارها مصدرا هاما للمعلومات ويرى قطع التربية بأن استخدام الشبكة العنكبوتية في التنظيم وسيلة مناسبة لحل الكثير من المتكلات التعليمية التي تواجهها المؤسسات التربوية كما لها دور مهم في تحسين نوعية التعليم ورفع مستواه في مختلف الأطوار خاصة في الطور المتوسط والتي تقابلها مرحلة المراهقة الأولى حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل للتطور في الشخصية ، ولهذه الشبكة العنكبوتية قدرة كبيرة على إثارة الدافعية للتعليم لدى المراهق .

وكانت تساؤل الدراسة كالاتي : هل استخدام الشبكة العنكبوتية في الدراسة يؤثر

تأثيرا إيجابيا لدى المراهق ؟ .

تساؤلات الفرعية : هل هناك علاقة ارتباطيه بين استخدام شبكة الانترنت في

الدراسة وزيادة دافعية التعليم لدى المراهق

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المستخدمين لشبكة الانترنت

بكثرة وبين التلميذ غير المستخدم لها بكثرة في الرافعة للتعليم ؟

الدراسة الثانية : دراسة بعنوان واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي ولاية

ورقلة نموذجا .

من إعداد الطالب : جغاب الحاج

تحت إشراف : جابر مليكة

السنة : 2014-2015 ورقلة

تدور إشكالية الدراسة الحول : معرفة واقع استخدام شبكة الانترنت في البحث

العلمي ، حيث تعد تطبيقات في شتى المجالات وازداد عدد المستخدمين لشبكة

الانترنت في سيما في مجال البحث العلمي إذ أن التعليم التقليدي لم يعد يفي

بحاجة المجتمع المعاصر فالرصيد المعرفي المنظم الذي تقدمه شبكة الانترنت

للباحثين بينهم معا ماتسعى إليه المجتمعات في تنمية الثروة البشرية و تنمية

المجتمع لذا فقد أصبح استخدام الانترنت وطرائق الاستفادة منها في مجال

البحث العلمي من قبل الطلبة من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي و

التقني و حتى المعرفي مما فرض على الجامعات الجزائرية توفير بيئة خاصة للطلبة لاستغلال هذه التقنية لتنمية قدراتهم في هذا المجال وإتاحة الفرصة لهم الإطلاع إلى كل ما هو جديد ومفيد للوصول إلى مستوى عال من التميز و الإبداع .

وكانت تساؤل الدراسة كآآتي : ما هو واقع استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع و الديمغرافيا لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي ؟
تساؤلات فرعية : ما مدى توظيف طلبة الماستر علم الاجتماع و الديمغرافيا و الانترنت في لبحث العلمي ؟

وما هي أهمية الصعوبات التي تعرقل استخدام الانترنت في هذا المجال ؟

الدراسة الثالثة : دراسة بعنوان التحصيل الدراسي لدى التلاميذ مستعملي الشبكة العنكبوتية (الانترنت) تلاميذ المتوسط نموذجا .

من إعداد الطلبة : لعثماني سمية

تحت إشراف : بن جدية محمد

السنة : 2010-2011.مستغانم

تدور إشكالية الدراسة حول : معرفة انتشار وكثرة المستخدمين لها و تنوع المواقع بها في جميع مناحي الحياة حيث أصبحت الانترنت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية لتحدث ثورة تقنية و معلومات في مختلف أنشطة الحياة التعليمية و نتيجة لذلك أن لكل تغير اجتماعي في الفلسفة التربوية يصبح من الضروري أن يواجه التحصيل الدراسي هذه الثورة التقنية و المعلوماتية الجديدة من منطلق علاقة التأثير و التأثير المتبادل حيث أن الهدف الأساسي لتحصيل هو مقدار المعرفة التي يحصلها التلميذ نتيجة التدريب و المرور خيرات و تعتبر الشبكة العنكبوتية الركيزة العلمية التعليمية في أي مكان من العالم .

وكانت تساؤل الدراسي كالاتي : في أي اتجاه تؤثر تقنية لانتترنت على مستعمله ؟

- تساؤلات فرعية : ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بين الانترنت و التحصيل الدراسي ؟

. هل استعمل الانترنت يؤثر سلبيا على التحصيل الدراسي ؟

3 . الإشكالية:

تعاقبت الأحداث و تصارعت خلال النصف الثاني من القرن العشرين في مجال الحواسيب الآلية و تطبيقاتها في كافة ميادين الحياة وما أن حلت فترة التسعينات حتى كان الحاسوب الشخصي يتصدر العديد من الصناعات المدنية و شهد تطورات كثيرة بدأت مع زيادة قدرات الحواسيب الآلية ومن ثم الالتماس مع بعضها البعض لتكون شبكة الانترنت متوازية بحيث تستطيع فيها أجهزة الحواسيب الآلية أن تتناول البرامج و الملفات فمنظومة الانترنت تعتبر قمة التطور في مجال التكنولوجيا المعلومات و الاتصال ومع تزايد الاتجاه نحو التحول المنتج المعلوماتي من سلعة إلى خدمة ازدادت أهمية شق الاتصالات و عملت هذه المنظومة على تحرير الحاسب ، ولهذا أصبحت الشبكة العنكبوتية مؤثرا على التطورات المتسارعة والهائلة في التكنولوجيا الاتصال والتي تتجلى في إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي ، عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقتهم الاجتماعية هي تلك الشبكة الالكترونية المكونة من الشبكات التي تربط بين الناس و المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الرقمية.

ولانتشار ظاهرة كثيرة استعمالها و خدمتها الهائلة و السريعة التي كانت سبب عوامل و أسباب كثيرة في الحياة التعليمية و الدراسة حيث أصبحت الانترنت

أكثر الوسائل فاعلية لكسر مراكز المعلومات وجعلها أكثر شعبية ومن هما المنطلق أردنا أن ندرس شبكة الانترنت وما يترتب عنها من تأثير علمي على التحصيل الدراسي ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ متوسط أحمد بوتشاشة (نموذجاً) ؟

ويمكن تجزئة الإشكالية العامة إلى أسئلة جزئية :

. هل كل المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي؟

. ما هي طبيعة العلاقات الموجودة بين الانترنت و التحصيل الدراسي ؟

الفرضيات:

. قد تكون المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي .

. هناك علاقة بين الانترنت و التحصيل الدراسي

4. تحديد مصطلحات البحث :

1. الانترنت:

1/1 التعريف اللغوي :

لغة :ترجمة للكلمة الانجليزية مشتقة من international networnt الشبكة العالمية، وكلمة انترنت هي علم وهي لم تكن معروفة في اللغة الانجليزية بمعنى interتشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر Net تعني الشبكة¹

2/1 التعريف الاصطلاحي:

الانترنت هي شبة من الحاسبات الالكترونية سواء المتشابهة أو مختلفة الأنواع و الأحكام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في التبادل المعلومات .²

3/1 التعريف الإجرائي :

الانترنت هي إحدى الوسائل التكنولوجيا الحديثة التي يستعملها و يعتمد عليها الطالب للوصول إلى مصادر المعلومات و المعارف المتنوعة بسهولة و يسير، إضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال و تكمن أيضا من التواصل مع الأساتذة و الباحثين الأجانب للوصول على المراجع و استمارات علمية.

¹ عامر إبراهيم قندلجي . المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت . د.ط . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع . 2003. ص 48.

² علوي شوقي . رهانات الانترنت, ط1 . بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 16 .

2- البحث العلمي :

1/2 التعريف اللغوي :

البحث العلمي : هو الطريق الوحيد للوصول إلى المعرفة حول العالم ، فمصطلح البحث

العلمي يتكون من كلمتين هما : "البحث العلمي "

وكلمة البحث : هي مصدر الفعل الثلاثي بحيث أي معنى : سأل، تحدى، حاول ،طلب فتش،

تتبع ، كشف . وبهذا يكون معنى كلمة البحث : هو السؤال أو التقصي عن حقيقة معينة أو

أمر معين

وكلمة البحث العلمي في اللغة : هي منسوبة إلى العلم و العلم هو الدراية و التفكير و المعرفة

و الإدراك يستخدم الوصول إلى حقائق و المسافات الجديدة ، فهو لا يعتمد على القوانين و

فرضيات ثابتة و إنما يعتمد على خبرة الإنسان و اجتهاده في هذه الحياة.¹

2/2 التعريف الاصطلاحي:

عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل

تقضي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة عملية منظمة

تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة على المشكلات

المماثلة تسمى بنتائج البحث.²

¹ ثرية عبد الفتاح . منهجية البحوث العلمية للطلاب الجامعيين . ط1 . بيروت : دار الكتاب اللبناني . 1960 . ص 24

² عامر يوحوش . منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . ط2 . الجزائر : ديوان المطبوعات . 2007 . ص 16 .

3/2. التعريف الإجرائي :

يمكن إعطاء تعريف للبحث العلمي بأنه عبارة عن نشاط هادف و منظم.

يسعى إلى دراست الظواهر دراسة عملية باستخدام المنهج العلمي وتفسير و التحكم فيها و توجيهها بما يخدم و يساهم في تنمية المجتمع و تطوره و إتباع حاجات الفرد و رغباته .

4- التحصيل الدراسي :

1/4 التعريف اللغوي :

كلمة التحصيل من الفعل حصل العلم أو حصل المعرفة أو حصل المعلومات أي اكتسبها

واستوفى.¹

2/4 التعريف الاصطلاحي

الدراسي بأنه استيعاب التلاميذ للدروس و اجتهادهم في المواد الدراسية و يستدل عليها من خلال درجات الامتحانات التي يحصل عليها التلاميذ.² وهو مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من خلال ما تعلمه التلميذ في المدرسة ما اكتسبه من الكتب و المناهج المقررة والنظام التربوي و التعليمي بالمدرسة.³

¹ أنطوان نعمة . المنجد في اللغة العربية المعاصرة . د.ط . بيروت : دار المشرق . 2000 . ص 249.

² فاخر عاقل . معجم علم النفس . د.ط . بيروت : دار العلم للملايين . 1977 . ص 19 .

³ زيدان محمد مصطفى . الدراسة السيكولوجية التربوية للتلاميذ التعليم العام . ط1 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . 1981 . ص 74 .

3/4 التعريف الإجرائي :

هو جميع ما اكتسبه التلاميذ من معارف و معلومات التي تكونت لديه من خلال تعلم الموضوعات المدرسية و يتم قياس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذ في اختبار التحصيل المعد لهذا البحث.

5. تحديد منهج الدراسة :

عند القيام بأي عمل أو دراسة عملية يجب إتباع طريقة فكرية منظمة و عقلانية تكون هادفة و ذلك من خلال إتباع منهج معين فالمنهج هو أساس كل بحث أو دراسة فهو يختلف باختلاف فموضوع كل دراسة لأنه يساعد الباحث في تحديد و ضبط دراسة وفق فرضيات مقترحة و محتملة مسبقا ومن ثم الوصول إلى نتائج دقيقة واضحة . ومن خلال الإشكالية التي طرحتها يظهر المنهج المناسب للتعامل مع هذه الإشكالية هو : **المنهج الوصفي التحليلي** ويعرف بأنه وصف ظواهر أو وقائع معنية من خلال جمع رصد الحقائق و المعلومات و الملاحظات الخاصة التي تتعلق بعينة البحث و بالتالي الوصول إلى نتائج لتعميم.

6- تحديد مجتمع الدراسة :

عند القيام الباحث بدراسة ظاهرة أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه و يتمثل مجتمع البحث الذي لنعرض له هذه الدراسة تلاميذ المتوسطة " أحمد بوتشاشة". وقد تم اختيار هذا المجتمع في دراستنا لأنه جد مهم ، كما أن التلاميذ المتوسطة قد أنجزوا بحوثا علمية في مجالهم الدراسي علما أ عددهم يبلغ 70 تلميذ.

7. تحديد عينة الدراسة :

تلعب العينة دورا مهم في البحث لذا يجب أن يكون مجتمع البحث ممثلا و متجانسا يخدم أهداف البحث و أغراضه على أن يقوم الباحث باختيار العينة التي يحتاجها حسب طبيعة الموضوع و أهدافه .

كذلك هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموعة مجتمع البحث هؤلاء يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها و دراستها و العينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له .

تأليف مجتمع هذه الدراسة من التلاميذ المتوسطة ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 70 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية نظرا لضيق الوقت المحدد لإنجاز المذكرة

8. تحديد أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث وعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها ستمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة التي تخدم

أهداف هذه الدراسة و الجمع البيانات الميدانية استخدمنا في بحثنا أساسا أدوات التالية :
الملاحظة و استمارة الاستبيان .

1. الملاحظة :

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية و تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة و المرافية الدقيقة لسلوك و ظاهرة معينة و تسجيل الملاحظة عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات ولقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة كنوع من أنواع الملاحظة ولقد تم ذلك من خلال معايشتنا لمجتمع البحث و المشاهدة بصورة بسيطة لسلوكيات الأفراد في بعض المواقف الواقعية حيث ساعدت في الكشف عن باطن الأمور و ظاهر من خلال توظيف التلميذ لحواسه و باعتبارها أدوات مفيدة في البحث فقد استخدمناها منذ بداية الدراسة الميدانية ، سجلنا بها المناخ العام للتلاميذ المدرسة و ملاحظتهم عند القيام بالبحوث و بالتالي سمحت لنا على التعرف عن الانترنت تأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي .

2. الاستبيان :

يعرف الاستبيان بأنه عدد من الأسئلة المحددة تعرض على عينة من الأفراد و يتطلب منهج الإجابة عنها كتابيا ، أما فيما يخص توزيع الاستمارات فكان في شهر ماي وتحديدا يوم 5 ماي 2018.

ولقد تم الاعتماد في الاستمارة بحثنا على مجموعة من الأسئلة المفتوحة و المغلقة والتي تندرج بطبيعة الحال تحت كل محور تساؤلات الدراسة ، كما أن الأسئلة المطروحة فيها تهدف إلى معرفة ضرورة وجود الانترنت في التحصيل الدراسي .

9. أسباب الدراسة :

إن لكل بحث أو دراسة عملية مجموعة من الأسباب و الدوافع التي تشير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه أو وضعه أو تحليله و السبب الرئيسي في اختيار الموضوع هو انتشار ظاهرة استعمال الشبكة العنكبوتية من طرف شرائح المجتمع و أصبحت متداولة عند التلاميذ سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها.

1- الأسباب الموضوعية :

- الإقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنت من طرف التلاميذ كواحدة من أهم وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة .
- ارتباط موضوع البحث بتكنولوجيا المعلومات الحديثة .
- الأهمية البالغة التي تكتسبها الانترنت في التعامل مع البحوث.

2- الأسباب الذاتية:

الرغبة في دراسة الموضوع بشكل دقيق كونه يواكب العصر

- إحساس بأهمية الموضوع خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي عرفها المجتمع المعلومات .

10. أهداف الدراسة :

ككل عمل يقوم به الباحث لابد أن يكون له أهداف وهذا البحث يهدف إلى التعرف على معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه تقنية الشبكة العنكبوتية في المؤسسات التعليمية و تأثيره على التحصيل الدراسي من قبل التلاميذ ، كما يهدف البحث على الاحتكاك بالتلاميذ و كيفية تعاملهم مع هذه الشبكة و إيجاد الحلول المناسبة لتأثيرات الانترنت وانعكاساتها .

11. أهمية الدراسة :

إن ضرورة وجود الانترنت داخل المؤسسات التربوية من أهم العوامل التي جعلتنا نتطرق لهذه الدراسة ، بإضافة إلى معرفة مدى اتجاه تقنية لدى مستعمليه و تأثيره في العمليات التربوية و الإطلاع على طريقة تفكير التلاميذ و تطوراتهم عن الانترنت وهذا ما سيظهر لنا من خلال الدراسة الميدانية .

12. المجال الجغرافي :

وهو مكان إجراء الدراسات الميدانية وقد شملت في مؤسسة " محمد بوتشاشة " بمستغانم.

13. المجال الزمني :

وهو المدة التي يتم فيها الباحث دراسة جوانبها النظري و الميداني على حد سواء من يوم

القبول المواضيع إلى انتهاء الدراسة الميدانية.

الإطار النظري

الفصل الأول شبكة الانترنت

تمهيد:

كانت الأنترنت سابقا تعد خيالا لا يمكن الوصول إليه، لكنها اليوم تمثل عماد المجتمع المعلوماتي الجديد ومعجزته التي يبشر بها، حيث فتحت هذه الأداة الجديدة العالم على أبوابه وانتشرت بشكل هائل في مختلف ميادين الحياة واصبحت ضرورة ملحة حيث أصبح كل فرد لا يستطيع ان يستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في حياته العملية او العلمية حيث سهلت كل الاشكال المختلفة للتكنولوجيا من كمبيوتر وهواتف نقالة وحواسيب غز قدمت حلول كثيرة واختصار المسافات وانجاز مشاريع كانت فيما مضى مستحيلة، كما انها سمحت للإنسان باستغلال الوقت وتقليل التكاليف وانجاز المهام والاعمال بسرعة فائقة والحصول على معلومات هائلة ومتعددة في اوقات قياسية.

الفصل الأول : شبكة الانترنت :

المبحث الأول : ماهية الأنترنت

المطلب الأول : تعريف الانترنت

الانترنت: internet

internet بالإنجليزية مشتقة من international net work الشبكة العالمية، وكلمة انترنت internet وهي لم تكن معروفة في اللغة الانجليزية مثل نشوء مسماها بل نشأت نتيجة لإدخال السابقة inter التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر من الشبكات المحدودة. وورد في الإنتاج الفكري تعريفات متعددة وكثيرة للأنترنت من قبل الباحثين والمختصين والدارسين من أبرزها التعريفات التالية:

" الأنترنت هي شبكة من الحاسبات الإلكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات Protocol تحكم عملية تشارك وتبادل المعلومات ".¹

الأنترنت عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع وهذه الأجهزة منتشرة على جميع أنحاء العالم وترتبطها مع بعضها من خلال شبكة متطورة.

¹ عوض النواية غالب . الأنترنت والنشر الإلكتروني : الكتب الإلكترونية . ط2. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . 2010 . ص 28.

"الأنترنت هي شبكة عالمية للشبكات المرتبطة مع بعضها باستخدام بروتوكول IP وغيره من البروتوكولات المتشابهة ويوفر بروتوكول الأنترنت انتقال الملفات والاتصال عن بعد والبريد الإلكتروني Email والأخبار وغيرها من الخدمات".¹

يعرفها علاء عبد الرزاق السالمي في كتابه تكنولوجيا المعلومات: "أنها شبكة الشبكات وهي أضخم تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم وخلال فترة قصيرة فرضت نفسها كمصدر للمعلومات في جميع مجالات الحياة".²

يعرفها محمد مراياتي: "أنها شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية متصلة مع بعضها البعض لتشكل معا بما يسمى بالشبكة المحلية".

يعرفها محمد طلبه وزملاءه في كتابهم: "الأنترنت والاستخدامات المتطورة بأنها أهم الانجازات البشرية في تاريخ الانسانية وهي تربط شبكة الحواسيب سواء المتشابهة أو المختلفة في الأنواع والاحجام، وتربط شبكة الأنترنت الحواسيب بألف حاسوب يوميا ويبلغ عدد مستخدميها يوميا بعشرات الملايين يستعملونها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".³

يعرفها بهاء شاهين في كتابه شبكة الأنترنت: "هي شبكة الاتصالات أنشأتها الو.م.أ لخدمة عمليات التأهب السريع للقوات المسلحة الأمريكية في حال نشوب

¹ بوحينة قوي . الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت " ط 1 : عمان : دار الراية . 2010 . ص 16.

² عبد الحميد محمد . الاتصال على شبكة الانترنت : د.ط . القاهرة : عالم الكتب . 2007 . ص 14.

³ السرطاوي عادل فايز . استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية : ط 1 . عمان : دار الشروق . 2007 ، ص

حروب نووية وتمثل أكبر شبكة في العالم تتبادل المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب.

يعرفها القاضي وزملاءه في كتابهم " مقدمة إلى الأنترنت" بأنها مجموعة الشبكات المحلية والعامّة تديرها شركات خاصة تؤمن المكالمات الهاتفية ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية".

يعرفها كولن: " بأنها مجموعة من قنوات الاتصال المعقدة يسهل النظر إليها كنظام الهاتف وأنها ليست حاسوبا واحدا فحسب بل هي المحصلة النهائية للملايين من أجهزة الحاسوب المرتبطة ببعضها، كما أنها رمز يشبه الغيمة إلى حد بعيد.¹

يعرفها زين عبد الهادي: " على أنها شبكة حاسبات تتصل ببعضها البعض من خلال خطوط اتصال مختلفة الأشكال والأنواع ومن خلال ما يعرف ببروتوكولات يتم توحيد عمليات الاتصال تلك بحيث يمكنك من قراءة ملف على الجهاز الذي تعمل عليه وأنه يمكنك من خلالها إرسال بريد إلكتروني لشخص تعرف عنوانه أو الاتصال بمجموعة من الأشخاص تهتم بنوع معين قد يكون هذا المجال علميا أو ثقافيا أو تربويا....²

المطلب الثاني : تطور الأنترنت:

¹ قبيلة محمد أحمد - تطبيقات الانترنت : د.ط . القاهرة : دار الراغب الجامعيين . 1997 . ص 13
² عمر حمداوي . العربي بن داود . دور الانترنت في خدمة التعليم العالي . د.ط . الجزائر : دار صفاء للنشر والتوزيع . 2011 . ص 15 .

في عام 1950 وفي أوج الحرب الباردة ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية حول ما سيحدث لأنظمة الاتصالات القومية عند حدوث حرب نووية، لقد كان واضحاً أن نظام الاتصالات سيكون سوف يكون حيويًا في حالة حدوث حرب عالمية ولكن كان من المؤكد أن الصراع النووي سيقضي عملياً على نظام الاتصالات الموجودة.

في عام 1962 وصف "بول بارال" وهو باحث يعمل لحساب الحكومة حلاً للمشكلة في مقال "حول شبكات الاتصالات الموزعة" لقد اقترح نظام من الحواسيب المتصلة ببعض ويشمل كافة الولايات المتحدة، وذلك باستخدام شبكة لامركزية.

وبدأت الانترنت سنة 1969 كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من قبل وزارة الدفاع الأمريكية وكانت تسمى "أربانت ET ARAPAN وكان من أهم أهدافها في البداية دعم الأبحاث العسكرية في تلك الوزارة وقد كانت تتكون من أربع حواسيب فقط.¹

وقد شهد "الأربانت" مجموعة من التحولات لتصبح في النهاية اتصال دولية تحت اسم INTERNATIONAL NET WORK وقد ذكر العديد من الباحثين في مجال

¹ أودري جروش • تقنيات المعلومات في المكتبات والكليات : د.ط الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة . 1999 . ص 285.

الشبكات حول العالم الاتصال ببعضهم البعض من خلال شبكة اتصال قوية ومن هنا بدأ العمل على تكوين شبكة الأنترنت.¹

واستطاعت الأنترنت تحقيق اختراق مفاجئ جعلها تكتسب الشعبية على نطاق جماهيري سنة 1991 مع بداية استخدام الشبكة العنكبوتية، وقد طورت الوب Wep بواسطة " تيم بيرنرزلي " Tim birnizli وهو عالم كمبيوتر بريطاني، وهذه الخطوة فتحت الأنترنت أمام تطبيقات الوسائط المتعددة بالإضافة إلى لغة البرمجة المستخدمة " الوب " التي تعمل على تسهيل الربط بين المعلومات المتواجدة في الحواسيب الأخرى عبر العالم مع هذه الاستعراضات إلى غاية 1993، أدى إلى المزيد من التبسيط في استخدام الوب والأنترنت.

وفي عام 1994 ظهر نظام الإبحار عبر الأنترنت Netscape وأشار الواسع على الأجهزة الشخصية ولقد وصل عدد المواقع الرئيسية بالشبكة إلى أكثر من ثلاثة ملايين موقع.²

وفي 1995 دخول " ميكروسوفت " ميدان التنافس مع نت سكيب وظهور نظام

الإبحار ميكروسوفت اكسلور الأجهزة الشخصية.³

¹ عوض النوايسة ، غالب • خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات : ط1 • عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 • ص 284 - 286.

² القاضي . باسل عبد الرحمن • تداول المعلومات عبر الأنترنت وأثره في تشكيل الوعي في عصر العولمة : ط2 عمان : دار الشروق . 2007 • ص 14.

³ مضر عدنان زاهر . زهران عمر عدنان • التعليم عن طريق الأنترنت د.ط • عمان : دار زهران . 2008 • ص 17.

أما في الوقت الراهن فإن شبكة الأنترنت تربط بين دول العالم من خلال أكثر من عشرين مليون جهاز كمبيوتر داخل 157 دولة من دول أمريكا الشمالية إلى أمريكا الوسطى، أمريكا الجنوبية وإفريقيا وآسيا والوطن العربي ويستخدم أكثر من 125 شخص. ولهذا سوف تستمر الأنترنت في نموها المتسارع لتقنيات جديدة توفر ميزات إضافية.¹

المطلب الثالث : مزايا الأنترنت:

إن الأنترنت تعد من القرن العشرين وهي كغيرها سلاح ذو حدين.

3-1- الباحث أو الطالب: استخدام الأنترنت في مجال الدراسة والتعلم حيث توفر

الكثير من الموسوعات والمراجع، وتشمل لهم مصدرا هائلا من المعلومات من أجل كتابة الأبحاث والواجبات المدرسية.

- تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي، حيث صاغت الأنترنت شكلا جديدا للتعليم والتعلم الاستكشافي المفتوح المشوق.

. تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء.

. تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.²

. وجود المرونة في التعليم، فالطالب يتعلم متى وكيفما شاء.

¹ هونيكوت جيري . ترجمة الايوبي عمر . مبادئ الانترنت طريقة سريعة وسهلة للتعلم : ط1 ، الأردن : دار الكتاب . 1997 . ص 20.

² سيد حسن فاروق . الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات : ط1 . بيروت : دار الراتب الجامعية . 1997 . ص 29

- تغيير دور المعلم التقليدي في العملية التعليمية من مركز المعلومات الوحيد إلى الموجة لعملية التعلم ومتعلما في نفس الوقت.

- زيادة الحصيلة الثقافية لدى المتعلم لأنه يطلع على كل المعلومات العالمية الحديثة ويطلع على خبرات وثقافات أخرى.

- زيادة مستوى التعاون بين المعلم و التلميذ حول آليات التعامل مع التعليم الإلكتروني.

. تنمية آفاق التفكير والشخصية وروح المبادرة لدى الطلبة.

. رفع مستوى التحصيل بدرجة أكبر من الطرق التقليدية.

. الابتعاد عن التنافس السلبي بين الطلبة.¹

3-2- خدمة البريد الإلكتروني: حيث تمكن مراسلة أي شخص في العالم ويتميز

بخاصيتين وهما:

السرعة وانعدام التكلفة وكذلك مراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى

القوائم البريدية للحصول على المعلومات.

¹ حسن البائع محمد . عبد العاطي . تصميم التعليمي عبر الانترنت : د.ط . القاهرة : دار الجامعة الجديدة . 2010 . ص 304.

3-3- الاستثمار والتجارة الإلكترونية: حيث يمكن متابعة الاسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار، وكذلك التمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستثمارات المالية والمحاسبة والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك.¹

إن استخدام الأنترنت لإراض التجارة الإلكترونية بلغ عام 1990 (350) مليار دولار ومنتظر أن يصل إلى 1,5 تريليون دولار عام 2003 ثم إلى 7,2 تريليون دولار عام 2004 وهو في تزايد مستمر.

3-4- الاعلان عبر الأنترنت: قد تعلن الشركات أو الأفراد عبر الأنترنت وبالنسبة للأفراد يتم الاعلان مجانا أو بأسعار رمزية عن الطلبات أو العروض مثل: السيارات المستعملة أو الأثاث.

3-5- البحث عن الوظائف: حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك عن طريق المواقع التي تعنى بالتوظيف لبيتك تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة وقد ذكرت إحدى المواقع أن 25% من الباحثين يتم توظيفهم.²

3-6- الاتصال الهاتفي: يمكن الاتصال بواسطة الأنترنت من جهاز إلى جهاز، ويمكن الاتصال بواسطة هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميز عن أسعار الشركات الاتصالية المحلية للبريد.

¹ محمد العامري فاروق ، الشبكة العلمية للمعلومات : ط1 ، بيروت : معهد ناصر لدراسات الالكترونية . 1997 . ص 10.
² نفس المرجع . ص 12.

3-7- التسوق: وهذا باب كبير من أبواب الأنترنت حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية بواسطة بطاقة الائتمان.

3-8- الأخبار: يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار.

3-9- الدعوة إلى الله: أصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله، فهناك مواقع الإمام " عبد العزيز بن باز " وموقع " الشيخ المنجد "، كما هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة والثابت الوحيد عن الشبكة هو التغيير وبالتأكيد أن الأنترنت ستظل في حالة تطوير، فقد غيرت من طريقة اتصالات الناس إلى سماع تلاوة القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الآذان وتعليم التجويد عبر الأنترنت ومواقع المنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية كل هذا استفاد وسيستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.

3-10- فوائد أخرى: مثل: البحث عن أفضل الأسعار للفنادق وتذاكر الطيران وطلب العقارات، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب، الاستثمارات الطبية... إلخ.¹

المطلب الرابع : سلبيات الأنترنت:

¹ صباح براهمي . منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع . الجزائر . 2004 . ص 26.

بلا شك كل منا يعلم ان سلبيات الانترنت لا حصر لها ومن هنا سنتطرق إلى

ذكر مجموعة من السلبيات الآتية:

- * قلة عدد الأجهزة في المدارس و التجهيزات و المعدات المرفقة لها.
- * قلة إنجاز الواجبات التعليمية.
- * الافتقار إلى العمق بحيث يتعرفون فقط إلى العناوين الرئيسية.
- * سهولة الغش وذلك من خلال قص النصوص من مواقع الأنترنت ولصقها في الأبحاث العلمية دون بذل الطالب جهدا شخصيا فيه.
- * صعوبة الوصول إلى المعلومات.¹
- * الحواجز النفسية من جانب المعلمين و الطلبة أتجاه الأنترنت حيث يفضل الكثير من المعلمين و الطلبة الأساليب التقليدية بسبب تعودهم عليها.
- * حاجز اللغة و صعوبتها و معظم المعلمات و الأبحاث باللغة الإنجليزية.
- * عدم الوعي بهذه التكنولوجيا في التعليم.
- * عدم وجود روابط بين المناهج و التكنولوجيا.
- * المواقع اللاأخلاقية التي تكثر و تتكاثر في الأنترنت و التي يتم نشرها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الأطفال و المراهقين إلى سلوكيات منحرفة و منافية للأخلاق .

* التعرض لعمليات احتيال و نصب و تهديد و ابتزاز.

¹ بهاء شاهين - شبكة الانترنت . د.ط . مصر : كمبيوسايتس . 1991 . ص 125.

* نشر مفاهيم العنصرية.¹

* إغواء الأطفال و المراهقين حيث يتم التحرش وإغوائهم من خلال غرف الدردشة و البريد الإلكتروني.

* الدعوة لأفكار غريبة مناقضة لديننا و قيمنا ومفاهيمنا و التي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل: العلاقات الغريبة الشاذة و عبادة الشياطين.

* الدعوة إلى الانتحار و التشجيع له من خلال بعض المواقع و الدردشة.

* جرائم القتل التي ترتكب من خلال غرف المحادثة الغريبة التي تدعو لممارسة طقوس معينة لقوة السحر تنتهي بقتل النفس.

* الانغماس في استخدام برامج الاختراق إليها و التسلل لإزعاج الآخرين و إرسال الفيروسات التخريبية المزعجة.²

* مشكلة إدمان الأنترنت و الأمراض النفسية التي تنجم سواء استخدام الأنترنت مثل: الاكتئاب .

* الحياة في خيال وقصص الحب الوهمية و الصداقة الخيالية مع شخصيات مجهولة وهمية أغلبها تنتهي بأقنعة و أسماء مستعارة.

* استخدام أسماء مستعارة وتقمص الشخصيات غير شخصياتهم في غرف الدردشة وما يتبعه ذلك من اعتياد الأخطاء.

¹ السرايرة خالد عبود . النشر الإلكتروني واثره على المكتبات ومراكز المعلومات. د.ط . عمان : دار كنوز المعرفة . 2007 . ص 87.

² إيمان السامراني . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات . م 14 ع 1 . 1993 . ص 61.

* ممارسة الشراء الإلكتروني دون رقابة من خلال استخدام البطاقات الائتمانية الخاصة بأحد الوالدين.

* الإفراط في استخدام اللهجات والابتعاد عن اللغة العربية.

* ممارسة انتهاك حقوق المكتبة بنسخ الأغاني والأفلام.¹

* تعرض أجهزة الكمبيوتر للتلف والخراب بتأثير الفيروسات.

* تعرض خصوصية المعلومات التي في الأجهزة للاختراق من قبل المحترفين وهواة الاختراق وبرامج التجسس.

* التعب الجسدي والارهاق والاضرار الصحية والتي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والأنترنت من ضرر العيون والعمود الفقري.

تخلف الأنترنت عدة أضرار من بينها:

أ . الأضرار العقيدية: وجود مواقع البدع والخرافات مثل: مواقع التشكيك في العقيدة الإسلامية والإساءة إلى الإسلام.

ب . الأضرار الأخلاقية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار.

ج . الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة وسرقة حاسبات وبطاقة الائتمان.

د . الأضرار الأمنية: مثل التزويد وسرقة المعلومات والاحتتيال والنصب.²

¹ فتحي محمد . الانترنت شبكة العجائب . د.ط . القاهرة : دار اللطائف . 2003 . ص 21.
² شعبان جمال . نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية : مقارنة سويسو معلوماتية . مذكرة ماجستير في علم المكتبات . قسنطينة . 2004 . ص 45.

المبحث الثاني : ماهية التعلم عن بعد:

المطلب الأول : التعلم عبر الأنترنت:

1/ متطلبات التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم عبر الأنترنت:

يركز التعلم التقليدي على ثلاث محاور هي المعلم والمتعلم والمعلومات ويلاحظ أن التعلم التقليدي يواجه العديد من التحديات في ظل عصر العولمة، تتمثل هذه التحديات في:

. الزيادة الهائلة في اعداد الطلاب.

. انخفاض الكفاءة العلمية التربوية.

. القصور في مخرجات التعليم.

. القصور في مراعاة الفروق الفردية.

ومع ظهور مثل هذه التحديات تصبح الحاجة إلى استخدام وسائل تساعد على تخفيف من حدة هذه التحديات، لذا فإن النظم التربوية العربية من واجبها أن تبتكر مهام جديدة من أجل مواكبة هذه الثورة المعلوماتية والتكنولوجية. ولا يمكن اعتبار التعلم عبر الأنترنت مجرد انتقال من قاعة الدرس واجتماع المعلم من حجرة الدراسة إلى التعامل عن طريق الأنترنت حيث يكون كل فرد في مكان

أو في بلد مختلف من حيث تصميم البرنامج واعداد الاختبارات وتحديد المتعلمين واحتياجاتهم وكيفية تحفيزهم ومتابعتهم¹.

ويشير محمد عبد الحميد إلى متطلبات التخطيط للاستفادة من التعلم عبر الخطوط الإلكترونية كالتالي:

أن تصبح هذه النظم هدفا قوميا تتجاوز به العديد من الصعوبات الخاصة بإثراء محتوى هذه المقررات و زيادة دافعية المتعلم نحو المتعلم و إكتساب المتعلم مهارات البحث و التصفح .

قد تكون هذه المصار إجبارية بالنسبة للمقرر الدراسي، و تعتبر جزءا أساسيا في بناء المقرر، أو تكون اختيارية يتم توجيه المتعلم اليها وبصفة عامة فان الاعتماد على هذه المصادر المتاحة على الانترنت مثل: المكتبات الرقمية والمتاحف والمعارض الافتراضية والبومات الصور وغيرها لابد ان تحقق متطلبات الكفاية والشمول والدقة والثقة وسهولة الإتاحة.

وجهات التفاعل والأدوات المتعددة: هي دليل المستخدم للتفاعل مع النظام وترشد المتعلم إلى عناصر الموقع ولذلك فهي غالبا تضم الروابط التالية:

– أدوات التعليم والتعلم.

– أدوات التفاعل وروابط الإحالة.

¹ أكرم فتحي مصطفى . انتاج مواقع الانترنت التعليمية : رؤية ونماذج تعليمية معاصرة فالتعلم عبر الانترنت . ط 1 . القاهرة : عالم الكتب . 2006 . ص 95.

– أدوات الاتصال.

– البرامج والتطبيقات الجاهزة.

تأمين قواعد البيانات والعمليات التعليمية: تظهر ضرورة هذا العنصر في قصر الإفادة من النظام على المشاركين فقط بحيث لا يسمح لغيرهم بالدخول في الموقع التعليمي أو عمليات التفاعل والاتصال والتعلم، كما أنها توفر الحماية من الاختراق أو العبث بالنظام والبرامج والمقررات المتاحة.¹

المطلب الثاني : عناصر التعلم عبر الأنترنت:

يعكس مفهوم التعلم عبر الانترنت ضرورة وجود عناصر لهذا النظام بحيث تتفاعل مع بعضها البعض في عدة عمليات تؤدي إلى تحقيق الأهداف ويمكن

تجديد عناصر التعلم عبر الشبكات في العناصر التالية:²

1/ التعلم: تتعدد استخدامات المعلمين الانترنت فيما يلي:

– التعرف على أحدث الاصدارات في مجال المادة التي يقومون بتدريسها.

–الاتصال بالمعلمين في دول أخرى للتعرف على أحدث الاتجاهات العلمية في مجال التدريس.

– تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك يمكن أن تقوم بتبادل الرسائل فيما بينها.

¹ غولد تشيرل . البحث الذكي في شبكة الانترنت . ترجمة عبد المجيد بعزة . د.ط . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية . 2001 . ص 60.

² محمد طارق عباس . المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت . د.ط . القاهرة المركز الاصيل للطبع والنشر والتوزيع . 2003 . ص 71.

– الحصول على برامج وأفلام ووسائل تعليمية عبر الانترنت.

– الاشتراك في دوريات الكترونية في مجال التخصص.¹

* أما عن الفوائد التي يمكن تعود على المتعلمين من استخدامات الانترنت فهي كثيرة ومتعددة منها:

مساعدة المعلمين في إجراء البحوث العلمية، بما توفره من خبرات هائلة ومفيدة في مجال التخصص، كما تتيح فرص التواصل وتبادل المعلومات مع الآخرين وتتيح للمعلمين فرصة التثقيف الذاتي.

كما توضح فاعرة محمد حسن انه ك لكي يستطيع المعلم القيام بدوره تتعامل مع الفصول الالكترونية عليه القيام بمتطلبات التالية:

– تصميم البرامج العلاجية التي تناسب كل متعلم.

– تقويم البرمجيات التعليمية المنهجية والإثرائية وفق معايير الجودة الشاملة.

2/ المتعلم:

لا تتوقف حدود الإفادة من التعليم عبر الانترنت عن التحصيل الدراسي والانجاز ولكن تمتد إلى اكتساب الخبرات والمهارات الخاصة بالعمل في بيئات التعلم الالكتروني التي يتصدرها اكتساب المعارف الخاصة بالجوانب الاخلاقية

¹ محمود طارق عباس . المرجع السابق . ص 72.

والابعاد الاجتماعية، كما تحقق الانترنت للمتعلم العديد من الاهداف التربوية والتعليمية.¹

* تنمية مهارة المتعلم المتعلقة باستخدام الكمبيوتر والانترنت فتكرار استخدام الانترنت يعني تكرار التدريب على تلط المهارات واتقانها والاستماع بالعمل الفردي.

– امتلاك القدرة على التعبير الجيد.

– يستطيع التعامل في المجموعات وضمن الفريق.

3/ المحتوى الالكتروني وبناء المقررات:

وهو المحتوى الذي يهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى من التحصيل والانجاز في المقرر الدراسي ويتطلب هذا العنصر عددا من المتطلبات تركز في سهولة عرض المحتوى وجاذبيته والثقة والصدق في مصادرة ثم ملائمة المحتوى لخصائص المتعلم وتنظيم المحتوى بما يتفق مع خصائص التعلم الالكتروني عن بعد وكذلك توظيف والوسائل المتعددة والروابط الخاصة بالنصوص.

4/ الادارة والتنظيم:

¹ صوفي عبد اللطيف . المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات . د.ط . الرياض . مطبوعات جامعة منتوري . 2001 . ص 75 .

وتتمثل في المتطلبات الخاصة بتحديد مستويات الادارة والمسؤوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة لتسيير النظام واستمرارية عملياته في كافة المجالات الادارية والتعليمية.¹

المطلب الثالث : أهمية التعلم عبر الانترنت:

تتمثل أهمية التعلم عبر الانترنت في فعالية التدريس والتعلم من خلالها نظرا لأنها توفر العديد من المميزات التي تم تناولها سابقا والتي لا يمكن أن يوفرها التعليم التقليدي ويصنف التعليم التقليدي ويصنف التعلم عبر الانترنت إلى:

*أهمية التعلم الالكتروني عبر الانترنت بالنسبة للمتعلم:

- يتعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسعة التي تناسبه.
- يتعلم ويخطئ في جو من الخصوصية دون أي شعور بالحرج يمكنه ان يتخطى بعض المراحل التي يراها سهلة او غير مناسبة لمستواه العلمي.²
- يمكنه الاعداد بالقدر الذي يحتاجه إلى ان يطمئن إلى استجابة المادة العلمية مما يزيد من ثقته بنفسه ويجعله يتقدم بخطى ثابتة إلى مستويات أعلى.
- وجود كم هائل من المعلومات في متناول الجميع دون الحاجة إلى السفر إلى المكتبات.

* أهمية التعلم الالكتروني عبر الانترنت بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

¹ صوفي عبد اللطيف . المرجع السابق . ص 76.
² سالم محمد صلاح . العصر الرقمي وكورة المعلومات : د.ط . القاهرة : دار الفكر . 2002 . ص 80.

- تحقيق الاهداف التعليمية للمؤسسة من خلال ذاتية التدريب وتعلم المهارات المطلوبة.

- تقليل اوقات الغياب عن العمل.

- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

- تدريب أكبر عدد من العاملين مع توفير التكلفة.

استخدام الانترنت في التعليم ظهر في تخصصات من بينها:

- في مجال تدريس الرياضيات: هدفت الدراسة" ابراهيم عبد الوكيل الفار " 2002 إلى تحديد فعالية استخدام مواقع الانترنت التعليمية على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب.

- في مجال تدريس العلوم: هدفت الدراسة" محمود سيد أبو ناجي " 2000 إلى التعرف على أثر التعامل مع برمجيات الانترنت في تعلم العلوم للتلاميذ المرحلة الثانوية على الطلاب حسب النتائج التي توصل إليها الزهراني سنة 2003.

*. أهمية التعلم الالكتروني عبر الانترنت بالنسبة للمعلم:

- لا يضطر إلى تكرار الشرح مرات ومرات وتنمية القدرات للمتعلم المهنية والتكنولوجية.

التركيز على المهارات الفعلية التي يحتاجها المتعلم.

– تدعيم عملية التعلم بالتغذية الراجعة للمتعلم.¹

* مصادر التعلم والتعليم الالكتروني: تمثل العنصر التكاملي في بناء المقررات وتظهر أهميتها في تحقيق الأهداف.

المطلب الرابع : استخدامات الانترنت في التعليم:

تعتبر الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعلم والتدريب ومن المتوقع ان تحتل هذه الاخيرة المرتبة الاولى في اىصال المعلومات، وأكد بعض الباحثين على ان الانترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر والادوات المستخدمة فيها.

وهناك اربع اسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التدريب والتعلم وهي:

– الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف انحاء العالم.

– تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة فانه يصعب على المتعلم الواحد البحث في حل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة الجمع بين المتعلمين حيث يقوم كل متعلم بالبحث على قائمة معينة ثم يجمع المتعلمون لمناقشة ما تم التوصل إليه.

– تساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة.

¹ سلام محمد صلاح . المرجع السابق . ص 81.

– تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك ان الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة، كما انه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات واستخدامها كأداة اساسية في التعليم حقق الكثير من الايجابيات.

– المرونة في الوقت والمكان.¹

– امكانية الوصول إلى عدد من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم، وسرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والاقراص المدمجة وسهولة تطوير محتوى الموجود في الانترنت.²

– تفاعلية ادوات التعليم المستخدمة.

– إعطاء التعليم صيغة عالمية للخروج في الاطار المحلي.

– الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليل مقارنة بالطرق التقليدية.

– الحصول على اداء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في اي قضية علمية.

– سرعة الحصول على المعلومات.

– مساعدة الطالب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.

¹ حشمت قاسم . الاتصال اساس النشاط العلمي . ط.2 . بيروت : دار العربية للموسوعات . 1983 . ص 210 .
² حشمت قاسم . الاتصال أساس النشاط العلمي : ط2 ، بيروت : الدار العلمية للموسوعات . 1983 . ص 210 .

- تطوير مهارات المتعلمين على استخدام الحاسوب.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة عبر الانترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في اي مكان وزمان.
- تساعد على توفير اكثر من طريقة عبر الانترنت.
- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة عبر الانترنت.
- الاطلاع على آخر الابحاث العلمية التربوية.
- الاطلاع على آخر الاصدارات في المجالات والنشرات.
- * تساعد الانترنت على توفير اكثر من طريقة في التدريس وذلك لان الانترنت بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب بالإضافة إلى البرامج التعليمية في مختلف التخصصات وباختلاف المستويات.
- ولخص " عبد الله موسى " و "أحمد عبد العزيز" اهم المزايا التربوية لاستخدام الانترنت في التعليم فيما يلي:
- توفير الانترنت فرص تعليمية غنية وذات معنى.
- تساعد الانترنت المتعلمين لتحقيق الاهداف التعليمية.
- تطور الانترنت مهارات الطلاب على مدى أبعد من مجرد محتوى التخصص.

- توفر فرص هائلة في مصادر المعلومات مثل: الأدلة والكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والمواقع التعليمية.¹
- توفر نظم خدمات الوسائط المتعددة التفاعلية في عملية التعليم.
- تتيح الانترنت فرص توفير بيئية غير مقتصرة على زمان ومكان محدد من حيث تواجد المتعلمين وتوقيت تعلمهم.
- تطوير مفهوم التعلم الفردي للحصول على المعلومات دون مساعدة الآخرين.
- تتيح متابعة الطلاب ومعالجة تأخرهم الدراسي وتدعيم جهود المدرسة والمنزل في معالجة تلك المشاكل.
- يتيح توفر فرصة التطور المهني لأداء المعلم بواسطة الاشتراك في مؤتمرات.²

المبحث الثالث : علاقة الانترنت والتفاعل الاجتماعي:

المطلب الأول : تعريف التفاعل الاجتماعي:

هو تلك العمليات الادراكية والمشاعرية والسلوكية التي تتم بين الاطراف المتصلة، بحيث تتبادل هذه العملية الرسائل الاتصالية فيما بينها، إما عن طريق اللغة اللفظية من اجل تحقيق هدف أو أهداف معينة يتخذ هذا التبادل في الرسائل اشكالا ومظاهر مختلفة كالتعاون والصراع أو التكيف او الملائمة التي تعكس ثقافة الفرد وتجربته الشخصية واتجاهاته وقيمه، كما تعكس في الوقت

¹ حشمت قاسم . المرجع السابق . ص 211.

² حلمي حضر ساري . ثقافة الانترنت : ط1 . القاهرة : دار مجدلاوي . 2004 . ص 107.

نفسه ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه هذه الأطراف المتصلة وطبيعة الموقف الذي يضم اطراف عملية.

المطلب الثاني : مستويات التفاعل الاجتماعي:

1/ مستوى العلاقات اللاتبادلية: هذا النوع من العلاقات لا يتزامن وجود الافراد معا في موقف اتصالي محدد الزمان والمكان.

2/ مستوى العلاقات ذات الاتجاه الواحد: في هذا المستوى من مستويات العلاقات الاجتماعية التفاعلية لا يتزامن وجود الفردية في موقف اجتماعي يضمهما معا ومع ذلك يتأثر أحدهما بسلوك الآخر كما في حالة تأثر احد الافراد بقارئ القران في التلفزيون.

3/ مستوى العلاقات شبه التبادلية: يتزامن هذا المستوى مع العلاقات الاجتماعية ووجود الافراد معا، مما ينجم عنه تفاعل بينهما.¹

تفاعل نمطي يتم وفق خطة مرسومة أو مكتوبة مثل: ما يتم في حالة التمثيل المسرحي.

4/ مستوى العلاقات المتوازنة: في هذا المستوى من العلاقات التفاعلية بين الافراد نجد في الحقيقة طرفي عملية التفاعل يتواجدان معا في موقف واحد ويتحدث كل منهما مع الاخر ولكن دون ان يستمع احدهما او يصغي للآخر.

¹ عبد القادر بن محمد . دروس في التربية وعلم النفس : د.ط ، الجزائر : الطباعة الشعبية . 1974 . ص 42.

5/ مستوى العلاقات المتبادلة غير المتنافسة: وفي هذا النوع من العلاقات يتواجد اطراف العملية الاتصالية التفاعلية في موقف واحد يجمعهما معا.

6/ مستوى العلاقات المتبادلة: وهنا تصل علاقات التفاعل الاجتماعي إلى صورتها الاجتماعية الصحيحة، أي علاقات متبادلة بين فردين يتزامن وجودهما في موقف واحد:

– علاقات متبادلة بين فرد وجماعة وعلاقات متبادلة بين جماعتين.¹

المطلب الثالث : أثر الانترنت على التفاعل الاجتماعي:

يستطيع الملاحظ لأحوال الناس المستخدمين للإنترنت انه خلق بما يسمى بالإدمان وذلك يجعل الفرد مدمنا للعالم الافتراضي الذي يبعده كل البعد عن عالمها الواقعي، ليصبح الفرد ينحاز من محيطه ليجد نفسه في عزلة عنه، فالفرد هنا غير مؤهل ليعيش في محيطه الاجتماعي الواقعي الذي حوله إلى انتماء افتراضي من خلال تنوع الاتصالات في الانترنت من هذا المعطى الانعزالي نجد الفرد يتفاعل اجتماعيا مع سلوكات واعتقادات واتجاهات تنطلق من عالم اختاره لذاته الذي يختلف عن وسطه الاسري والاجتماعي، فالمرء هنا يجد ذاته لا يحس بذلك الانتماء الاجتماعي فنراه في العموم مغايرا في سلوكه الكلامي وطريقة اللباس والاكل وحتى طرق التعامل مع الآخرين، كذلك نجد المجتمع

¹ المرجع السابق . ص 56.

يواجه هذا النوع من الافراد بالكثير من الجذور والنفور، هذا النبذ لا يكون اجتماعيا بل يمتد إلى ذهنية الفرد، فيرى ان يصبح لا يتلاءم مع ثوابت مجتمعه بما يجعل من قيم اضافها على نفسه من خلال تأثيره الناتج عن الالتباس الثقافي أفرزه إدمانه على الانترنت وابتعاده عن عالمه الحقيقي فيجلس لساعات متأخرة من الليل وهنا يكون الفرد قد فقد الكثير من فرص حياته والتفاعل مع أسرته ومسؤولياته نحو التعليم ومجتمعه الواقعي.¹

المطلب الرابع : العزلة الاجتماعية وعلاقتها مع الانترنت:

من المعروف عن الانترنت انه يحمل ميزة اندثار الحدود وحرية استعمالها، وذلك مما أدى إلى توافر الافراد المستمر عليها وان انتشار الانترنت عبر العالم أدى إلى إبهار الفرد بها، الامر الذي دفعه إلى الاهتمام الشديد بهذا الاختراع الجديد فالانترنت غيرت من سلوكيات وعادات الافراد المستخدمين لها، وحتى في اساليب حياتهم بحيث أصبحوا يقضوا معظم أوقاتهم امام هذه الشبكة لساعات طويلة قد تصل حوالي 30620 ساعة في الاسبوع، فقد يظل الفرد جالسا امام الكمبيوتر ومواقع الدردشة والبريد الإلكتروني ويهمل من خلالها كل واجباته الاساسية، كما يبتعد عن أصدقائه ومعارفه وأهله ويصبح منعزلا اجتماعيا، فالانترنت جعلت من الافراد ينغزلون عن المجتمع الذي هم فيه للدخول إلى مجتمع جديد وهو المجتمع الإلكتروني، فالمدمن عليها يصبح لديه عدة مشاكل منها صعوبة التوقف عن

¹ عبد القادر بن محمد . المرجع السابق . ص 57.

استخدام الانترنت وعدم الاستغناء عنها إلا بالضرورة القصوى إضافة إلى السهر والأرق والقلق هذا كله أدى إلى تدهور العلاقات الاجتماعية بين الافراد المدمنين على الانترنت لواجباتهم الأسرية اتجاه الأولياء الأمر الذي دفع إلى ظهور مشاكل عائلية.¹

وبهذا تفقد تدريجياً مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين فيجد نفسه خارج دائرة العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأصدقاء والمعارف القدامى، إذا اتضحت أن الانترنت تؤثر سلباً أو إيجابياً على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية.²

وقد استدل "يوتمان" yotman على هذا من خلال دراسة النشاط الاجتماعي للفرد الأمريكي، التي أشارت إلى ان مشاركة المواطن الأمريكي من النشاطات الاجتماعية وقيامه بدوره الاجتماعي قد تراجعت كثيراً من السنوات الأخيرة، حيث ان الانترنت تدفع بالناس إلى تبني نمط حياة جديد بالعزلة وعدم مشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية حيث ان التوسع في استخداماتها تحول في بعض المجتمعات إلى جزء لا يتجزأ من ثقافة الشعب وحياتهم اليومية.³

المبحث الرابع : استعمال الانترنت عند التلميذ :

المطلب الأول : مجالات استعمال الانترنت عند التلميذ:

¹ أوزي أحمد . المراهق والعلاقات المدرسية : د.ط . الأردن : مكتبة الدول العربية . 1944 . ص 58.

² نفس المرجع . ص 59.

³ أوزي أحمد . المراهق والعلاقات المدرسية . المرجع السابق . ص 61.

1/ الدردشة: إن القائمين على حركة الاتصالات عبر الانترنت يرون ان هناك وسيلتين لتحقيق عملية التماور هاتين الوسيلتين هما: (talk) وهو الأول الذي يستخدم في عملية التحدث مع شخص واحد، أما البرنامج الثقافي (yatlk) فيستخدم في التحدث إلى أكثر من شخص في نفس الوقت ولعل الميزة الأهم بالنسبة لهذين البرنامجين هي الخصوصية او الذاتية التي تضمنها المحادثة التلفزيوني، كما ان تميز آخر ويعني امتلاك المنضل عبر البرنامجين الأولوية اختيار الاطراف التي يريد ان يتصل معها.

غير ان الدردشة عبر الانترنت (chat) تقدم لك نوعا آخر من الخدمة يتمثل في قدرتك على الحديث إلى عدد كبير من الأشخاص في نفس الوقت¹ وعبر كامل اقطار الكرة الارضية وتبسيط ذلك على الفرد ان يتخيل نفسه وسط جمع كبير من الناس إليهم فيسمع كل حديثك وتسمع انت لكل فرد يتكلم إليهم فيسمع كل حديثك وتسمع انت لكل فرد يتكلم داخل الجمهور ولا توجد مجموعة واحدة يمكن للفرد الاتصال بها هناك الكثير من المجموعات التي يمكن التحدث معها، كما يمكنك دعوة الشخص او مجموعة من الأشخاص إلى محادثة خاصة في احد اركان المكان، كما يمكنك عند الحاجة الوشوشة التي تتكلم عنها هي الدردشة عن بعد (netr.chat) ويختصر في الرمز (IRK) ويعمل هنا الاخير على تنظيم

¹ فاروق سيد حسن . الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات : د.ب ، بيروت : دار الراتب الجامعية . 1997 . ص 30.

المحادثات حتى لا تصبح مشوشة فإنه يفتح عددا من القنوات وانت تختار القناة إلى تزويد الاتصال بها.¹

ويمكن إقامة الدردشة عن طريق نوعين من الخدمة النوع الاول هو استخدام برنامج خاص، بعضها مجاني والبعض غير مجاني، يعمل وأنت مرتبط بالانترنت والطريقة الثانية هي التحدث عن طريق التصفح في مواقع خاصة لذلك.

1/ استخدام الانترنت في مجال الدراسة والتعلم حيث تتوفر الكثير من الموسوعات والمراجع وتشكل لهم مصدرا هائلا للمعلومات لكتابة الابحاث والواجبات المدرسية.

2/ تنمية مهارة الاسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.

3/ تنمية مهارة الاستطلاع والتعلم الذاتي حيث صاغت الانترنت شكل جديد للتعليم والتعلم الاستكشافي والمشوق.

4/ متابعة مستجدات الابتكارات والمكتشفات في جميع انحاء العالم.

5/ اكتساب اصدقاء على مستوى العالم من خلال المراسلة.

6/ تعلم مهارات التواصل والحوار مع الجنسيات المختلفة.

7/ تعزيز اللغة العربية قراءة وكتابة وتقوية اللغة الإنجليزية.

¹ معراجي فاطمة . الجماعات الافتراضية في فضاء الانترنت . مذكرة لنيل شهادة ليسانس علم الاجتماع الجزائر. 2006 . ص 26.

8/ التسلية والترفيه والمتعة وبإمكانهم الحصول على الصور الموسيقية.¹

9/ الاشتراك في المنتديات التربوية: ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات

التربوية المتخصصة التي تجري ضمن منتديات علمية تربوية لها مواقع معروفة

على الشبكة واستعمال خدمات وإمكانيات متطورة.²

المطلب الثاني : قواعد استخدام الانترنت من جانب التلاميذ:

1/ ضرورة الحصول على إذن من قواعد الاستخدام والمعلم قبل قيام الطالب

بتقديم اية معلومات شخصية للآخرين.

2/ ضرورة الالتزام بإرسال رسائل البريد الإلكترونية عبر شبكة الانترنت بحيث

تكون خالية من النزعة العنصرية او الجنسية او التي تيعث الكراهية والحقد وإثارة

الخلافات.

3/ ضرورة وضع المعلم او الوالدين في الصور قبل القيام بعملية اللقاء مع اي

شخص على الخط المباشر.

4/ ضرورة وضع المعلم والوالدين في الصور قبل القيام بعملية إرسال الصورة

الشخصية او صور عائلية او اي شخص آخر.

5/ ضرورة الحصول على إذن قبل القيام بعملية استخدام مواد معطاة بما يسمى

بحقوق الطبع والتأليف.

¹ معراجي فاطمة . المرجع السابق . ص 26.

² معراجي فاطمة . المرجع السابق . ص 27.

6/ ضرورة الحديث مع المعلم من اجل الاتفاق على استخدام الخط المباشر من حيث الوقت المناسب للقيام بذلك وطول المدة والمواقع المناسبة لزيارتها او

الدخول إليها بحيث لا اقوم بالدخول إلى موقع آخر دون الاستئذان منه.¹

7/ ضرورة استخدام لغة مهذبة عند التعامل مع الآخرين.

8/ ضرورة استخدام شبكة الانترنت بدرجة من المسؤولية بحيث يستفيد الآخرون منها دون إيذاء اي ضرر مادي او معنوي.

9/ ضرورة الاهتمام بجهاز الحاسوب والبرامج التي يتم استخدامها.²

المطلب الثالث : إرشادات التلميذ في التعامل مع الانترنت

كي يحقق الطالب نجاحا كبيرا في استخدام الخط المباشر أثناء تعامله مع شبكة الانترنت، فإنه لابد من مراعاة مجموعة من الإرشادات او التحلي بالعديد من الصفحات الضرورية الآتية:

1- ان يكون الطالب منفتح العقل نحو مشاركة الآخرين في الحياة وفي العمل

وفي الخبرات التربوية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

2- ان يكون قادرا على الاتصال بالآخرين عن طريق الكتابة وان يكون سعيدا

بذلك، اما من يواجهون مشكلات في الكتابة في الطلبة، فلا بد من بذل جهود

لعلاج ذلك.

¹ زين الدين ، محمد عبد الهادي . استخدام شبكة الانترنت في المكتبات العربية : د.ط . القاهرة : المكتبة الأكاديمية . 1995 . ص 135 .

² زين الدين ، محمد عبد الهادي . المرجع السابق . ص 136 .

3- ان تكون لديه الدافعية الذاتية للتعامل مع الانترنت ويتمتع بصفة الداخلية خلال ذلك فمع الحرية والمرونة التي توفرها بيئة التعامل مع الانترنت تظهر المسؤولية وهنا لابد من الالتزام بالأنظمة والتعليمات التي ينبغي على الطالب مراعاتها من اجل تحقيق الاهداف المنشودة من وراء استخدام الخط المباشر في الانترنت.

4- ان يكون راغبا في مصارحة الآخرين عند ظهور اية مشكلة، فإذا واجهت الطالب ايت مشكلة تكنولوجية او ذات علاقة بمحتوى المساق فإنه لابد من القيام بعملية الاتصال بالمعلم فورا وإلا فإن الاخير لن يعلم بذلك.

5- ان يلتزم الطالب بإنهاء ما بين (4 - 15) ساعة اسبوعيا للتعامل مع الانترنت.¹

6- ان يكون قادرا على القيام بالحد الأدنى المطلوب المقرر الدراسي حول استخدام الحاسوب والشبكات.

7- ان يتقبل كلا من عمليات التفكير الناقد ووضع القرارات على انها تمثل جزء من العملية التعليمية فالعملية التعليمية تتطلب من التلميذ - القيام باتخاذ القرارات او صنعها والقائمة على اساس الحقائق والخبرات.

8- ان تكون لديه الإمكانية للتعامل بسهولة مع الحاسوب، فوسيلة الاتصال المعلوماتي المهمة هي الحاسوب والخط الهاتفي.

¹ عبد المعطي جمال . الانترنت : د.ط . القاهرة : مطابع كتب المصري حديث . 1997 . ص 118 .

9- ان يشعر الطالب بان التعلم العالمي في المستوى يمكن ان يحدث ايضا دون استخدام طريقة التدريس التقليدية داخل الحجرة الدراسية.

10- ضرورة توفير الطالب خدمة الاتصال الهاتفي بين هيئات التدريس والطلبة وقرانهم ممن لديهم التخصص نفسه او الاهتمامات التعليمية ذات العلاقة في جميع دول العالم.

11- توفير خدمة الاشتراك في الدوريات والمجالات العلمية المتخصصة من خلال ارسال المعلومات للمشاركين بالمجالات الإلكترونية.

12- توفير كمية كبيرة جدا من المعلومات العلمية والدراسات المتخصصة من جميع مجالات المعرفة.

13. استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية.¹

المطلب الرابع : أثار الانترنت على الشباب

أثارت الانترنت منذ ظهورها تساؤلات عديدة حول الأثر يمكن ان تحدث في حياة الانسان، وتم التعرض إلى مختلف الآثار التي أحدثتها الانترنت، وجعلت نظام الحياة الانساني إعلاميا، فإن الانترنت اظهرت مفاهيم جديدة² خاصة في اوساط الشباب وظهرت مفاهيم مثل: الفردية والاستقلال وهي مفاهيم ازداد انتشارها في

¹ عبد المعطي جمال . المرجع السابق . ص 119.

² عبد الوهاب . مصطفى رضى . الانترنت طريق المعلومات السريع : ط2 . القاهرة : مطابع الكتب المصري الحديث . 1996 . ص 50.

عالم تعددت فيه الثقافات وتنوعت، وهذا ما أدى إلى طرح مسألة الانترنت على الصعيد النفسي، الشخصي، الاجتماعي.

1/ التأثيرات السيكولوجية للانترنت:

- إن للانترنت أثر على الجوانب النفسية، الشخصية والفكرية في عالم الشخص وحياته، أحدثت الانترنت أمراض لم تعرفها المجتمعات من قبل، أصبح يميز عصرنا هذا مرض سيكولوجي، وهكذا أدت الانترنت وجودها من خلال التغيرات التي أحدثتها فهي لها الاثر الواضح والصريح ويمكن ان يكون هذا الاثر على الفرد والجماعة والمجتمع بأسره.

- إن الدول التي اخترعت الانترنت وجودها من خلال التغيرات التي أحدثتها فهي لها الاثر الواضح والصريح ويمكن ان يكون هذا الاثر على الفرد والجماعة والمجتمع بأسره.

- إن الدول التي اخترعت الانترنت وأسست هذه الوسيلة في الاتصالات وساهمت في نقلها من مجالها العلمي إلى الجمهور العريض وتحولت من وسيلة لتبادل المعلومات إلى وسيلة لنقل ومعالجة وبتث المعلومات على مختلف المجالات، وتلك المتعلقة بالأخلاق تعد أكثر مما أسس لأخطار الانترنت.¹

- لعل اضرار الاخلاقية من ابرز السلبيات التي افرزتها دخول الانترنت إلى واقعنا العربي، إذا تفشي ارتياد المواقع المروجة للجنس من قبل الشباب العربي،

¹ عبد الوهاب . المرجع السابق . ص 51.

ومازاد على ذلك تفشي ظاهرة مقاهي الانترنت التي استغلت للوصول إلى مواقع مشبوهة، فإن موقع الجنس يحتل مرتبة متقدمة من حيث اهتمام مقاهي الانترنت متقدما على البريد الإلكتروني.

2/ فقدان التفاعل الاجتماعي:

يخشى الكثير من الباحثين ان تؤدي الانترنت إلى غياب التواصل والتفاعل الاجتماعي لان التواصل فيها يحصل عبر اسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية، كما ان استعمال شبكة الانترنت يقوم على طابع الفردية، حيث لا يتعامل مع أسرته مما يخشى من نشوء اجيال لا تجيد التعامل مع الحاسب الآلي.

3/ التأثير على القيم الاجتماعية:

ينشأ الشاب في ضوء قيم اجتماعية خاصة تكون بيئة الجماعة الاولية لكن في ضوء ما يتعرض له الشاب خلال تجواله في الانترنت ذات تأثير قوي مما يؤدي إلى محور اثار الجماعة الاولية عليه لما يفقده مع مجتمعه المحيط به ويعرفه للعزلة والنفور ثم التوتر والقلق.¹

¹ عبد الوهاب . المرجع السابق . ص 51.

ملخص:

لقد ادى استخدام الانترنت في التعليم إلى تطور سريع، حيث اصبحت الشبكة اداة للبحث والاستكشاف من جانب التلاميذ والمعلمين وتوفر لهم مشاركة المعلومات التي تم التوصل إليها عبر الانترنت مع الزملاء مما يخلق جانباً اجتماعياً لاستخدام التكنولوجيا.

حيث اصبح المستخدم مهما صاحب الكلمة العليا في نظام المعلومات حيث استخدمت هذه التقنية في مجال التعليم وذلك من اجل جعل المتعلم يواكب التغيرات العصرية، حيث يعتبر التعليم الركيزة الاساسية التي تبني شخصية التلميذ وانتمائته وتوجهاته.

ولهذا للإنترنت اهمية حيث انها تعد اداة تعليمية فهي توفر للدارسين جو المتعة، كما انها تساهم في توفير الجهد وحادثة المعلومات التي نجدها باستمرار هذا ما جعل الانترنت تنتشر في اوساط التعليم.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد:

إن لكل تلميذ قدراته ومؤهلاته التي تميزت عن باقي اقرانه من التلاميذ، فخصائصه الفردية وظروفه البيئية كل ذلك قد يساعد او يعيق مستواه التحصيلي في المواد الدراسية باختلاف انواعها لان معرفة مستوى التلاميذ يتوقف على مدى تحصيلهم اثناء تواجدهم في المدرسة، فقد يكون التقييم جيدا إذا كان تحصيلهم مرتفعا والعكس صحيح.

ويعتبر التحصيل الدراسي والتعلم هما عملية واحدة فهدف التحصيل الدراسي يتضمن حكما تقييميا بمعنى ان قيمة التحصيل تتوقف على ما إذا كانت عملية التعلم تسير في هذا الاتجاه الذي يعتبر اساسا في نظر صاحب اختيار التحصيل.

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

المبحث الأول : ماهية التحصيل الدراسي

المطلب الأول : " تعريف التحصيل الدراسي

لغة: مشتق من فعل " حصل " و " حصولا " و "محصولا" الشيء ثبت وبقي و " حصل " الشيء

احرزه وملكه يقال فلان حصل على الشيء ادركه وناله.

اما لفظ الدراسي: فهو مشتق من الفعل " درس " و " دراسة" الكتب درسها والدراسي صيغة

لموصوف.

اصطلاحا: يقصد به كل ما تعلمه التلميذ في المدرسة من المعلومات خلال دراسته مادة

معينة.¹

فهو مقدار المعرفة او المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بها، او هي

بلوغ مستوى معين في مادة او مواد تحدد بها المدرسة ويقصد بالتحصيل: ما يتعلمه الفرد في

المدرسة من المعلومات خلال دراسة معينة وما يدركه المعلم من علاقات بين هذه

المعلومات وما يستنبطه منها، حقائق تنعكس في اداء المتعلم على اختيار يوضح وفقا لقواعد

معينة تمكن من تقدير اداء المعلم كما يسمى بدرجات التحصيل.

هو مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها التلميذ نتيجة لادائه في الاختبارات الفصلية

التي تجري له في المواد الدراسية المبرمجة التي تحدد مدى اكتسابه للمهارات والخبرات التي

سبق وان اكتسبها.

¹ فاخر عاقل . معجم علم النفس . د.ط . بيروت : دار العلم للملايين . 1997 . ص 16.

يعرف بمعناها العام: انه اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطرق علمية، وهو بهذا يساوي التعلم الذي يتم نتيجة التعليم المدرسي، ولقد ظهرت للتحصيل عدة تعاريف نتيجة الاهتمام الذي حظي به من قبل الباحثين وعلماء النفس.¹

يعرفه الدكتور فاخر عاقل: على انه معرفة او مهارة مقتبسة وهو بذلك يختلف عن القدرة وذلك باعتباره انجاز امر فعلي ونمو القدرات او الخاصيات الناتجة عن مجهود تعليمي او تدريبي او تربوي خلال مدة محددة.

اما الدكتور احمد كمال احمد: فيعبر عنه بمدى ما يستوعب الطالب من مواد دراسية ومستواه في كل مادة.

يرى ابراهيم عبد المحسن الكتاني ان التحصيل اداة يقوم بها التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار او تقديرات المدرسين او كليهما.²

اما الدكتور عبد الرحمان العيسوي فيرى ان التحصيل هو مقدار المعرفة او الممارسة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

يرى السيد خير الله بانه ما يعبر عن المجموع العام لدرجات معينة في جميع المواد الدراسية.

كما ان التحصيل الدراسي هو نمط ادائي حركي فكري استرجاعي الذي يقوم به المتعلم في الموضوعات المدرسية المكونة للمنهج الدراسي ويشترط ان يكون قابلا للقياس اي هو

¹ أحمد كمال أحمد . المدرسة والمجتمع . د.ط . القاهرة : مكتبة الأنجلو مصرية . 1976 . ص 23.

² أحمد زكي صالح . علم النفس التربوي . ط3 . القاهرة : دار النهضة . 1989 . ص 26.

الذي يقاس بالاختيارات التحصيلية المتداولة في المؤسسات التعليمية والتربوية في بلادنا خلال فترة الامتحانات او الاختبارات الفصلية لتقييم نشاط التلميذ المدرسي وهو ما يعبر عنه بالمعدل العام لدرجات التلميذ المدرسي التي حصل عليها في جميع المواد الدراسية.¹

يعرفه شابن 1971: هو مستوى محدد من الإنجاز او التقدم في العمل المدرسي والاكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.

يعرفه الدسوقي 1988: هو المعرفة والمهارة حال قياسها.

يعرفه صلاح الدين غلام: على انه مقدار التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.

إذن فالتحصيل الدراسي: هو اكتساب مهارات حياتية واخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين اسرة ثانية ومجتمع متحضر ثالثا وبما يمد جمع الانسانية ويخدم القضايا العادلة.

المطلب الثاني : انواع التحصيل الدراسي

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ إلى آخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية:

1- التحصيل الجيد " الإفراط التحصيلي": وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل

¹ عبد الرحمن العيسوي . القياس والتجريب في التربية والتعليم . د.ط . بيروت : دار النهضة العربية . 1974 . ص 29.

يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع وفي دراسة فك وكوف 1964 حول ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخداما فيها قياسات موضوعية لشخصية ويصنفان مرتفع التحصيل بأن الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت¹ المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط وباستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفاء.

2- التأخر المدرسي: هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحيل عادي أو مستوى ذكاء عالي.²

أما الأعراض العضوية فقد تتمثل في " الإجهاد والتوتر.....".

الأعراض الانفعالية "العاطفة المضطربة، القلق.....".

الاكتئاب العام وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن. وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها والعامل الثاني الذي يتمثل في الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية أو البيئية الاجتماعية التي ينمو فيها،

¹ السيد خير الله . علم النفس التربوي وأسس النظرية والتجريبية . ط1 . القاهرة : دار النهضة العربية . 1981 . ص 32.

² محمد جلال . المرجع السابق . ص 59.

وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن وطرق المواصلات وازدحام المنزل والتركيب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها، ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المختلفة حضريا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك فإن ثقافة الوالدين ووعيها والاتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب.¹

المطلب الثالث : أهمية التحصيل المدرسي

يعتبر التحصيل الدراسي من الأساليب المهمة التي تهتم المدرسة والمعلم والوالدين كما ان هناك وسائل كثيرة تعمل على إنقاذ الطفل من هذه المشكلة رغبة في نجاحه وكسبه يخوض معركة التنمية فيقول " محمد رفعت رمضان" أن خروج الطفل من مجتمعه المنزلي إلى مجتمعه المدرسي يقضي من تكيف حياته الجديدة فهو كالمريض في دور النقاهة تجده شديد التعرض للنكسة والنكوص على عاقبته إذا ما صدم بما يزعزع العوامل التي بدأت في الاستقرار عنده قد يعود إلى حالة الطفولة.²

لذا فإن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية، وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها لما لها من الأهمية القصوى، ذلك أنه بمعرفة هذه العوامل وأثرها على التحصيل الدراسي يمكنه من معرفة ما يعيق تلك العملية، وبالتالي دراسة الطرق والأساليب المناسبة لتقادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن، ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع لإنجازاته ونواحي قصوره، كان عليه

¹ بودخيلي محمد . نطاق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . د.ط . الجزائر : دار الشروق . 2004 . ص 120 .

² الطاهر سعد الله . علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي . د.ط . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . 1991 . ص 78 .

ان يواكب تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عالي ومرتفع من التحصيل العلمي للتلاميذ.

وفي اجتماعات أخصائي التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة، كالأسرة والمدرسة في تأثيرها على التفوق¹ أو القصور الدراسي، على اعتبار أنها تظهر في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي، ويقصد بالمناخ ذلك الوسط المناسب والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها، إلا أن مستوى ثقافة الأسرة وامكانياتها، ومدى قدرتها على مساعدة التلميذ في تحصيله الدراسي وكذا توفير المناخ الأسري المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ ووالديه وإخوته، فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء، كلها ظروف وأمل بوجودها بين الأبناء والآباء، والمتمثل في اهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن اهتماماتهم الخاصة وكذلك تشجيعهم ودعمهم من خلال إطار توجيه عام، لما يؤديه دون التدخل في التفاصيل هذا الأداء يحققون إنجازات دراسية عالية.

اما التعزيز والدعم الوالدي فلا يؤدي إلى إنجاز عالي فقط، بل يتعدى ذلك إلى تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الأداء، حيث يصل إلى مستويات متقدمة ورافعة، ونتيجة لما سمعوه من كلمات الشكر والتشجيع تزيد وتعزز ثقتهم بأنفسهم مما يزيد في إنجازاتهم وتحصيلهم الدراسي.

¹ محمد رفعت رمضان ، محمد سليمان شعال . أصول التربية وعلم النفس . د.ط . القاهرة : دار الفكر العربي . 1984 . ص 49.

لقد أشار " مصطفى فهميم " إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر كثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة من أهمية في حياة التلاميذ وما يحيطون بهم من آباء ومعلمون، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي والمكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره من تحصيله الدراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.¹

المطلب الرابع : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

¹ محمد رفعت رمضان ، محمد سليمان شعال ، المرجع السابق ، ص 51.

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل ما يتعلق بالذكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي تحيط بالمتعلم.

1- العوامل الذاتية: ونقد بها مجموع العوامل التي تتعلق بالتلميذ نفسه، وهي جوانب ذاتية خاصة به، وتتمثل في طاقات الفرد العقلية وسماته الشخصية التي يشغلها لتحقيق التفوق ونذكر منها:

- **عوامل جسمية وراثية:** ذلك أن الحالة التي يكون عليها التلميذ مثل الجوع والعطش، وتأثير الحواس والأمراض تؤثر في مدى تحصيله الدراسي، فضعف صحة التلميذ وسوء التغذية يؤثر بشكل سلبي على تحصيله الدراسي، كما أن المصاب بالصمم يجد صعوبة كبيرة في تحصيله كونه لا يستطيع الاستماع للشروحات التي يقدمها المعلم لكن ليس معنى هذا استحالة حصول من له إعاقة جسدية أو صحية على التحصيل الدراسي، إلا أن ذلك يتطلب وسائل معينة تساعد أثناء عملية التعلم.¹

- **القدرات العقلية:** هي مجموع القدرات الخاصة بالتلاميذ، وهي ليست واحدة لديهم بل تختلف من تلميذ لآخر وهذا ما يسمى بالفروق الفردية، ونقصد بالقدرات العقلية هنا درجة الذكاء والقدرات العقلية الخاصة لدى التلاميذ وأن أكثر القدرات العقلية مرتبطة بالتحصيل المدرسي نذكر ما يلي:

¹ منصورى مصطفى . التأثير الدراسي وطرق علاجه . ط 1 . الجزائر : دار الغرب . 1993 . ص 63.

أ- **الذكاء**: وهو ما يعرف بأنه القدرة الكلية لدى الفرد الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة، بمعنى أن الذكاء هبة من الله لعباده ليس فقط في المجال الدراسي وإنما هو القدرة على حل المشاكل بصفة منطوية في جميع مجالات الحياة¹ العملية، كما أنه الاستجابة السريعة لمواقف طارئة مفاجئة ويتضمن أيضا القدرة على التكيف والمرونة للتعلم السريع والاستفادة من خبراته السابقة في مواجهة المواقف والمشكلات الواقعية، كما يمكن قياس عن طريق الاختبارات بصفة كمية، ولكن جانبه الكيفي يعتمد على الفهم والتعليم يتجاوز المقاييس السيكو مترية إلى تقييم شخصي وشامل ومتعدد الزوايا وبالتالي فهناك التلميذ الذكي والتلميذ متوسط الذكاء والتلميذ ضعيف الذكاء، وهناك الاختلاف والتباين في درجات الذكاء له تأثير كبير على عملية التحصيل الدراسي، لذلك نجد هناك الكثير من اختيارات الذكاء ومن أشهرها: اختبار الذكاء ل: وكسلر.

ب . **القدرات الخاصة**: لقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا للتحصيل نتيجة بحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية وتعني القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام وهي سهولة القاعدة العلمية وتصنيفها بدقة باستنباط الأجوبة الصحيحة.

ج- **السمات الدافعية**: وتتمثل في القوى الدافعية للفرد والضاغطة عليه للوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته، وأهم هذه السمات نذكر منها:

¹ منصورى مصطفى . المرجع السابق ، ص 64.

د . الدافعية الدراسية: ويقصد بها الرغبة القوية في تحقيق¹ التفوق الدراسي، فهذا الدافع الذاتي في الرغبة في الدراسة يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقات الفرد إلى العمل بأقصى إمكانياتها لتحقيق التفوق، ولاشك أن انخفاض الدافع الدراسي سمة مرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي، ويترتب على انخفاض الواقع خصائص معينة كفقدان الحماس إلى المدرسة، وعدم تقبل أهدافها وعدم عوامل تعزز الفشل الدراسي في حين أن الدوافع القوية تعمل كقوة محرّكة للوصول إلى التفوق الدراسي.

هـ . مستوى الطموح: إن وضع مستويات الطموح التي تمثل الأهداف التي ينبغي الوصول إليها، فهذه المستويات الموضوعية المنشودة التي يتوق الفرد في إنجازها تحفزه على تجنيد كل طاقاته وإمكاناته لتحقيق تلك المستويات فالتلميذ الطموح هو الذي لا يكتفي بمجرد النجاح بل يسعى إلى التفوق.

و- السمات النفسية: تؤثر الحالة النفسية التي يكون عليها التلميذ مثل: الاكتئاب أو القلق أو الخوف على تحصيله، فالتلميذ الذي يقبل على الامتحان وهو يعاني من حالة الحيرة أو القلق بين الإقبال على حفظ دروسه وفهمها من أجل تحصيل جيد، أو الإقبال على النوم أو الذهاب إلى اللعب، فهنا من شأنه أن يؤثر على التلميذ واستقرار حالته النفسية وأهم هذه السمات نذكر منها:

¹ منصورى مصطفى . المرجع السابق . ص 64.

- المثابرة: تعتبر المثابرة من عناصر التفوق الدراسي، ذلك أن الوصول إلى مستوى عالي من الأداء يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل، وتحمل المصاعب ومواجهة الفشل والإصرار على تحقيق الهدف المنشود.¹

- التوافق النفسي والاجتماعي: إن العلاقة الإيجابية بين التلميذ وزملائه ومدرسته تدعم مركز التلميذ وتتيح له حالة من الهدوء والاستقرار والخلو من الصراعات والانفعالات العامة المعيقة للنشاط العقلي، كما أن العلاقة بين المدرسين تمنح الفرد القدرة على المناقشة والتركيز.

- الثقة بالنفس: تعتبر من السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف المرجوة، فمثل هذا الشعور المدعاة للعمل والانطلاق دون خوف، ليجرب الفرد ويناقش ويتحدى للوصول إلى الهدف.

2- العوامل البيئية:

يقصد بها العوامل الموضوعية الخارجة عن نطاق التلميذ المتمثلة في الأسرة من حيث الجو السائد فيها ومستواه الاقتصادي والثقافي والتعليمي، وكذلك المدرسة وما تحتويه من علاقات اجتماعية خاصة علاقة التلميذ بمعلميه ومواظبة على الحضور باستمرار.

3- عوامل أسرية:

يتأثر التلميذ بما ينشأ عليه داخل أسرته في جميع جوانب الحياة، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو العقائدية أو التعليمية.

¹ جميل خليل خيري ، عبدي بدر الدين كمال . الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية . د.ط . القاهرة : المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع . 1998 . ص 36.

– التماسك الأسري: إن الجانب الأسري وما يسوده من استقرار وانسجام بين أفراد له أثر كبير في التحصيل الدراسي للتلميذ، لأن علاقته بشخصيته السوية ونموه النفسي السريع والأسرة السعيدة الصالحة لا تسوده المشاحنات والاضطرابات والتوترات لذا فالجو السيكولوجي في البيت والذي يتكون من¹ علاقات شخصية في داخله يشكل اتجاهات الطفل نحو الآخرين، أي أن الجو المضطرب في الأسرة ينشأ التلميذ فيه على عدم الاهتمام بمزاولة دروسه في أحسن حال وذلك راجع إلى شعوره بالإهمال وفقدانه للأمل والاستقرار وقلقه الشديد والمستمر وهذا ينعكس على سلوكياته داخل المدرسة مما يؤدي به إلى سوء التحصيل الدراسي ومنه الفشل وبالتالي الرسوب والتأخر الدراسي.

– المستوى الاقتصادي للأسرة: تعتبر الحالة الاقتصادية عاملاً مساعداً يستطيع أن يؤثر على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لأن انتماء الأسرة إلى وسط اقتصادي يتميز بالفقر والبطالة وصعوبة الظروف المعيشية، وقلة الدخل مقابلة ازدياد مطالب وحاجات أفراد بها وعدم توفرها، وضيق السكن قد يؤدي إلى إهمال الوالدين لأبنائهم، لذلك فإن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة تلعب دوراً في عملية التحصيل الدراسي.

– المستوى التعليمي والثقافي للوالدين: يعتبر انتماء التلميذ إلى الأسرة يكون فيها المستوى التعليمي للوالدين متوسط أو عالياً يساعد على التحصيل الحسن ذلك لأن الوالدين يهتمان أكثر برعاية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة سليمة، لأن مستوى التعلم كل من الأب والأم له أثره في

¹ جميل خليل خيري ، عبيدي بدر الدين كمال . المرجع السابق . ص 37.

نوع المعاملة وطريقة التربية، كما أن الوالدين المتعلمين يوفران لأبنائهم وسائل تثقيفية مختلفة داخل البيت كالكتب والمجلات والوسائل السمعية والبرية ليزرع فيهم حب الاطلاع والمعرفة.¹

4- عوامل مدرسية وتربوية:

اهتم الباحثون بموضوع التأثيرات التي يمكن أن تلحقها المدرسة ف عملة التحصيل الدراسي، وأكد على أن الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة باختلاف النظام المدرسي، وطرق التدريس بين المعلمين والمناهج والبيئة المدرسية بصفة عامة وبيئة

الفصل بصفة خاصة ونبرز اهم العوامل في النقاط التالية:

* المعلم: للمعلم دور أساسي في مستوى التلاميذ وتحصيلهم إما سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالته المزاجية العامة ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما يناسب التلاميذ.

* المناهج الدراسية: هي جميع الخبرات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق انتاجاته التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراتهم، لذلك فقد كون انخفاض مستوى التحصيل الدراسي راجعاً إلى المنهج نفسه من حيث عدم مراعاته وملائمته للفروق الفردية، وعدم تلبية الحاجات والرغبات واشباع ميول التلاميذ.

* النظام المدرسي: النظام المدرسي السائد في المدرسة والذي تنتجه الإدارة هو المسؤول عن النجاح أو الإخفاق الذي يحصل للتلاميذ، فإذا كانت هذه العلاقة بين فريق العمل من إدارة

¹ حجاج عبد الفتاح . بحوث ودراسات تربوية . ط1 . قطر : مركز البحوث التربوية . 1985 . ص 166.

ومعلمين متدنية فإنها تؤثر سلبا على التلاميذ، كما أنه للنظام الامتحانات دور في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه.¹

المبحث الثاني : ماهية وأهداف طرق قياس التحصيل الدراسي

المطلب الأول : تعريف قياس التحصيل الدراسي:

لمعرفة مدى استيعاب التلميذ المواد المقررة له وجد ما يسمى بقياس التحصيل الدراسي وهو عملية تربوية إحصائية المسؤول عنها هو المعلم، وذلك لضغط قدرات التلاميذ ومدى استجابتهم للأسلوب المتبع وتكييفهم داخل المدرسة واكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم.²

المطلب الثاني : طرق قياس التحصيل الدراسي

يتم قياس تحصيل التلميذ عن طريق الاختبارات التحصيلية، حيث تقيس ما تعلمه الفرد في المدرسة، أي أنها تقيس الأثر الذي يحدثه التعليم تحت ظروف معينة، فالامتحانات المدرسية بهذا المعنى تعتبر امتحانات التحصيل ومن هذه الاختبارات نذكر ما يلي:

1/ الاختبارات المقالية: وهي من الوسائل القديمة في عملية التقويم، حيث أنها كانت المقياس الوحيد الذي يتم به تقدير مدى التلاميذ من معلومات وقدرة التلاميذ على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات وهي عبارة عن مجموعات من ردود الأفعال السلوكية التي يسلكها التلميذ من خلال المواقف التي يتعرض لها، وذلك عن طريقة كتابة المقال لمعرفة قدرته على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل الإشكال.

¹ حجاج عبد الفتاح . المرجع السابق . ص 167.

² مصطفى زيدان . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام . د.ط - الجزائر : دار الشروق . 1975 . ص 20.

وتشمل هذه الاختبارات على عدد من الأسئلة تبدأ بكلمات مثل: اشرح، أذكر، ناقش، وضح،

علل... وهذه الاختبارات مجموعة من الفوائد نذكر منها ما يلي:

- تتيح للتلميذ فرص تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة

ويشجعه على التفكير الابتكاري.¹

- تساعده على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة، وتمكن التلميذ من فهم المادة

الدراسية على نحو كلي، وتساعده على تنظيم أفكاره.

- لا تتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرا من جانب المعلم.

- تكشف قدرة الطالب على النقد والتحليل وإصدار الأحكام وإيداع الرأي الشخصي.²

2/ الاختبارات الشفهية: هي إحدى الوسائل التي يستعملها الكثير من المدرسين خلال

دروسهم اليومية وعندما تستعمل هذه الاختبارات فهي توصل للتلميذ مفاهيم جديدة يكون لها

قيمة تعليمية فقط ولا يكون لها قيمة تقييمية إذا استعملت الاختبار تحصل التلاميذ، وفهمهم

للحقائق المختلفة واعطائهم درجة على ذلك والاختبارات الشفهية بطبيعتها ينقصها الكثير من

الصحة والثبات، وهي عبارة عن سؤال يطرحه المدرس ويطلب الاجابة عنه، وقد يكون سهلا

أو صعبا وتختلف طرق المدرسين في الحصول على الاجابة، ولهذا يجب أن تكون الاسئلة

الشفوية للمراجعة خصوصا في الواد العلمية للربط بين الدرس واللاحق، كما أنها يجب

اعطاء علامات أو درجات للمجيبين تشجيعا لهم وطرح أسئلة تتناسب مع مستوى التلاميذ

على أن لا يكون ف صورة امتحانات يقيم الطلاب على أساسه.

¹ طرف محمد يسين . علم النفس القياسي . د.ط . بيروت : دار العلم للملايين . 1981 . ص 66.

² محمد جلال . القياس النفسي : المقياس والاختبارات . د.ط . القاهرة : دار الفكر العربي . 1985 . ص 135.

3/ الاختبارات الموضوعية: تشير الاختبارات الموضوعية إلى أدوات القياس التي تمكن التلميذ من تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاتها،¹ وقد أطلق عليها "dois" صفة الموضوعية لأنها تخرج عن رأي المصحح، ولا تدخل فيها ذاتيته، وتتناسب مع جميع التلاميذ من ناحية الفروق الفردية وتحقيق جميع الأهداف التي سعت من أجلها، ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا:

- سهولة إعادة وصياغة فقراته وتصحيحه، مما يوفر الكثير من وقت المعلم وجهده.
- تغطيته لعينة كبيرة من مفردات محتوى المادة الدراسية مما يجعله يتصف بالشمول في قياس جوانب السلوك المراد قياسه.²
- إمكانية استخدامه في جميع المراحل التعليمية، وتجدر الإشارة إلى أنه يعد من أكثر أنواع الاختبارات ملائمة للأطفال وصغار السن بسبب سهولة استخدامه.

4/ الاختبارات المقننة: تركز الاختبارات التحصيلية المقننة على قياس التحصيل في مجالات متخصصة، والتي يتضمنها المنهج الدراسي وليس على المهارات التعليمية، أي أنها تهدف إلى قياس أداء التلاميذ فيما يخص مجموعة من الأهداف التربوية، وذلك لتحديد المستوى الذي توصلوا إليه.

¹ أحمد عبد الخالق . علم النفس العام . ط1 . بيروت : دار الجامعية للطباعة والنشر . 1983 . ص 71 .
² محمد جلال . المرجع السابق . ص 136 .

إن كلمة المقنن تستخدم للدلالة على أن الاختبار يتم تطبيقه وتفسير نتائجه بطريقة معيارية، وإن الاختبار ملحق بمعايير هي سجلات الأداء لمجموعة من الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار، ومن أشهر الاختبارات المقننة ما يلي:

- اختبار القراءة: اختبار القراءة هام جدا، وذلك لكون القراءة الوسيلة الأساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد كل المواد وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:¹

- اختبار التهيؤ: ويطبق هذا النوع عند قبول التلاميذ بالمدارس وذلك لتحديد فيما إذا كان الطفل يتمتع بمهارات تمكنه من تعلم القراءة.

- اختبار المسح: يقيس هذا النوع المستوى العام الذي وصل إليه المفحوص نموه القرائي.

- اختبار التشخيص: تتضمن هذه الاختبارات فقرات متدرجة ف الصعوبة، حيث يتطلب المفحوص أن يقرأها بصوت عال ويعمل الفاحص على تسجيل أنواع وأعداد الأخطاء التي ارتكبها القارئ.

- اختبار الحساب: توجد هناك عدة أنواع من اختبارات التحصيل في الحساب، منها اختبار

تشخيص العمليات الحسابية الرئيسية وهو اختبار فردي ويقدم شفويا وقد صمم هذا الاختبار للمرحلة الابتدائية والإعدادية.²

¹ نبيل عبد الهادي . القياس والتكنولوجيا التربوية واستخدامه في مجال التدريس الصحفي . د.ط . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع . 1999 . ص 52 .

² البغدادي محمد رضا . أهداف الاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق . القاهرة : دار الفكر العربي . 1998 . ص 159 .

المطلب الثالث : التلميذ وقياس التحصيل الدراسي

إن انتقال التلميذ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج العقل الجسماني والذي يرافقه اضطرابات هرمونية تسبب له عدم الاستقرار العاطفي لأنه يحتج إلى التعبير وإفراغ الشحنات الداخلية والطاقة الكامنة فتحدث نظم التعليم ضغوطات تزيد من التوتر لدى التلميذ، فمن الواجب مراعاة طرق المعاملة مع هذه الفئة لأنهم يحسون بالنضج الظاهر فيزيولوجيا وتزداد الضغوطات في فترة الامتحانات وهنا يكون أكثر عصبية وهنا يظهر دور المحيطين به من ترتيب الغرائز وتدريبها، بحيث تنتج للطفل تفكيراً متسعاً يستطيع تخطي الصعوبات التي تواجهه في هذه الفترة وسلبياتها¹ على مستقبله الدراسي فلا بد على الأساتذة معاملة المراهق بعطف كما على الأولياء تدريب الغرائز عند المراهق تدفعه للقيام بأعمال مستحبة في الدراسة والبحث عن العلوم بدلاً من المراهق دون العثر عليها إذ من واجب المدرسة والأسرة توفير الامكانيات.²

المطلب الرابع : أهداف قياس التحصيل الدراسي

إن الهدف من قياس التحصيل الدراسي هو الوصول إلى الأهداف المرجوة من طرف التربية، كما يساعد التلميذ في إفادة نفسه ومجتمعه لمواجهة الحياة، فالتحصيل الدراسي يعطي بطاقة عن التلميذ تحوي معارفه وقدراته وامكانياته في مختلف المواد، وعموماً الهدف منه هو معرفة قدرات التلميذ للوصول إلى المعلومات ولا يقتصر هدفه على ذلك بل يعتمد على محاولة رسم صورة منظمة لقدرات التلميذ المعرفية.

¹ سبع أنوليدا . مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي . ط2 . الأردن : كلية التربية الجامعية الاردنية . 1985 . ص 299.

² سبع أنوليدا . المرجع نفسه . ص 300.

كما يمكن للجان المسؤولة على الامتحان والمعلمين من معرفة مستوى التلاميذ وامكانياتهم ومعرفة مدى استيعابهم للمعرفة في مادة معينة وخلال فترة محددة.

كما يهدف إلى استعمال المعلومات السابقة أثناء عملية التعلم فالفرد يستعمل المعلومات أو الأشياء التي سبق وأن تعلمها واكتسبها عندما واجه مواقف تعليمية مختلفة وكمثال على هذا امتحان من نوع الاختبار المتعدد، كما يوجد هناك اختبارات التعرف عليها كأن يطلب من التلميذ ملء الاستمارات بحيث يسترجع معلومات تعلمها.¹

المبحث الرابع : الآليات المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي

المطلب الأول : العمليات العقلية التي تساهم في عملية التحصيل الدراسي

تعتبر العمليات العقلية عمليات فيسيولوجية عقلية تحدث في الدماغ وتتعامل مع المحيط حيث تساهم في عملية التعلم إذ لا يمكن القيام بأي نشاط حركي أو معرفي إلا عن طريق العمليات العقلية.

إن للجهاز العصبي والعضلي الدور المهم في هذه العملية إذ أن الجهاز العصبي هو الجهاز الذي يتحكم في حركات الانسان بالكامل وإن عملية النظم أداء المهارات الحركية لا يمكن أن تتم إلا عن عمل الجهاز العصبي، ويتم استلام المثيرات العقلية عن طريق المستقبلات الحسية والسمعية والبصرية وبعد تحليلها وتفسيرها يتم بإعطائه الأوامر عن طريق الأعصاب إلى العضلات لأداء الواجب الحركي.

ومن بين العمليات العقلية لدى الفرد نذكر ما يلي:

¹ السراف علي قاسم . القياس والتقويم في التربية والتعليم . دط القاهرة : دار الكتاب الحديث . 2002 . ص 222.

1/ **الذاكرة:** هي القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات التي سبق أن حصلها التلميذ ولذلك يجب على المعلم في تدريبه أن يهتم باستخدام وسائل الايضاح السمعية والبصرية التي تساعد التلميذ على التذكر بسرعة.

2/ **الحفظ:** وهو عبارة على استمرار قدرة الفرد على أداء العمل الذي يعمل به بعد فترة تعلمه وهذا دليل على أنه قد احتفظ بالأثر على ما تعلمه، وقد ينسى التلميذ ما تعلمه أو جزءا كبيرا منه، ولكنه يستطيع أن يعود إلى التعلم ما نسيه بمجهود قليل.

3/ **الاسترجاع:** وهو العملية التي بواسطتها تستثار خبرة مسابقة سواء كانت عن طريق الصور أو الألفاظ وهما نوعان:¹

أ/ **الاسترجاع المباشر:** وهو الذي يحدث تلقائيا عندما نرجع بذاكرتنا وخبراتنا إلى معلومات ومهارات وأحداث عشناها ف الماضي.

ب/ **الاسترجاع غير المباشر:** هذا النوع يحدث نتيجة مثيرة تعمل على استرجاع الذكريات.

4/ **التعرف:** وهو عبارة عن عملية يقوم بها الانسان موضوع وهو يعتمد على خبرات سابقة قد تعلمها، فالتعرف ما هو إلا ادراك معد بالتعلم.

5/ **الربط والتنظيم:** يحتاج التلميذ إلى تنظيم المادة الدراسية وطرق تحصيلها مع اتباع طرق بسيطة للمذاكرة حتى يصبح فيما بعد عادات متأصلة.

6/ **التفكير:** يعتبر التفكير مظهر من مظاهر الذكاء، يمكن تدريب التلاميذ وتوجيه الفرد فيها لذلك فإن التربية الحديثة تستهدف تدريب التلاميذ على أساليب التفكير العلمي الدقيق.

¹ محمد زياد حمدان . التحصيل الدراسي : مفاهيم حول مشاكل من سلسلة المكتبة السريعة . د.ط ، عمان : دار التربية الحديثة . 1994 . ص 48.

7/ وضوح الهدف من الدرس: كلما كان الشخص على دراية بأهداف التحصيل كان أقرب إلى الاستمرار والتركيز فيه.¹

المطلب الثاني : شروط التحصيل الدراسي

ما نعرفه أن التعلم يحدث تغيير في لوك الانان لكن هذا لا يحدث ارتجالا ولذا هناك شروط لا بد أن تتبعها حتى يكون التحصيل جيد، فهذه الشروط تساعد على اكتاب المعارف نلخصها فيما يلي:

1/ شرط التكرار: من المعروف أن الانسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم الخبرة حتى يتمكن من ايجاد هذه الخبرة، فالتكرار نقصد به التكرار الموجه يؤدي إلى الكمال فلكي يستطيع الطالب أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فإنه بدل من أن يكررها عدة مرات وكذلك تعلم ركوب الدراجات يحتاج إلى كثير من التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي الوقت نفسه بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار الآلي الأصم الفائدة منه لأن فيه ضياع للوقت والجهد وفيه جهود لعملية التعلم ويؤد إلى عجز المتعلم عن الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة وحول الارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

¹ محمد زياد حمدان . المرجع السابق . ص 49.

2/ شرط الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى اشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن¹ الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا فالقطة التي تعاقب كلما سرقت طعاما معيناً تتجنب هذا السلوك وكذلك الطفل الذي لا يجد الاستجابة المرضية من أمه عندما يتبول أمام ضيوف الأسرة مثلاً يكف بالتدريج عن الاتيان بمثل هذا اللوك ولكن ينبغي أن نسعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضى والعادة فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بثقة النفس لا من الشعور بالخوف والرعب والعقاب، ولذلك ينبغي أن نعود التلميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب الأم الفشل ومهما يقال من ضرورة وجود الثواب والعقاب أحياناً فإننا يجب أن نكون معتلين في كلاهما فلا إفراط في قسوة العقاب وإفراط في التقريط والمدح بل لابد من الوقوف موقفا معتدلاً حتى لا يفقد المديح قيمته وحتى لا ترتبط العملية التعليمية بمشاعر الخط والعذاب.

3/ التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة وعدم التدريب ووجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون غرضه للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب² تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع واقباله على التعلم باهتمام أكبر، فقصيدة الشعر التي تريد حفظها والتي

¹ ليسب رشيد . جابر عبد الحميد . الأسس العامة للتدريس . د.ط . بيروت : دار النهضة العربية . 1983 . ص 136.

² ليسب السيد ، جابر عبد الحميد . المرجع السابق .. ص 137.

تحتاج منك حفظها إلى تكرارها نحو خمس ساعات تستطيع أن تقوم بهذا التدريب بطريقة المركزة دفعة واحدة كما تستطيع أن توزع هذه الساعات الخمس على خمسة أيام وبذلك تتبع منهج التدريب الموزع.

4/ الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: مثل الأفضل تعلم قصيدة من الشعر مثلا أن يحصلها الطالب كلها دون تجزئة أو الأفضل أن يقسمها إلى أجزاء ثم يحفظ جزءا.

لقد ثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضل الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا لما هل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها والمعروف أن الإدراك هو العملية التي تشبه عملية التعلم إلى حد كبير تشير إلى مبدأ الانتقال من ادراك الكليات المبهمة العامة إلى ادراك الجزئيات المميزة فالإنسان يدرك صيغا كلية عامة.

5/ التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولا الاسترجاع ما حصله من معلومات وما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذا ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بفترة قصيرة ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في¹ حاجة من المزيد والتكرار حتى يتم حفظه وإلى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يجد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ فما يشعر به

¹ محمد بن معجب الحامد. التحصيل الدراسي . د.ط . الرياض : دار الصوتية للنشر والتوزيع . 2005 . ص 95.

من متعة النجاح أو من ألو الخيبة يدفعه إلى ايجاد عملية الحفظ ومن البديهي أنه لا ينبغي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع إلا بعد فهم المادة واستيعابها إلى التعجل في عملية التسميع المدعاة إلى شعوره بالفشل والاحباط.

6/ الارشاد والتوجيه: إن التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من ارشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية قصيرة عما لو كان التعلم بدون ارشاد، فالإرشاد إلى اختصار الوقت والجهد الازمة لتعلم شيء ما ويجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي لأن يوجه المعلم إرشاداته إلى تلاميذه في المراحل الأولية من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم مستعينا بالطرق الصحيحة منذ البداية ويجب الاسراع في تصحيح الأخطاء الأول بالأول وذلك حتى لا تثبت في خبرة المتعلم وتصبح مهمة المتعلم طويلة وشاقة ومزدوجة وه في هذه الحالة تصحيح الأخطاء ثم توجيه الإرشاد من جديد فلاشك أن حفظ كلمة أجنبية وحفظ نطقها نطقا خاطئا يتطلب أولا أن ينسى أو يزيل المتعلم ذلك النطق الخاطئ ثم يتعلم في النطق الصواب.¹

7/ معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه بصفة مستمرة: يقال أنك لو كنت ترمي هدفا برمية مرات متتابة ولم تعرف نتائج ضرباتك فإن تعلمك لإصابة الهدف لن يكون حقيقا على حين أن معرفتك بنتيجة كل رمية تعنيك على تكيف رميتك فإن كانت أعلى من الهدف خفضتها وإن

¹ محمد بن معجب الحامد . المرجع السابق . ص 96.

كان أقل الهدف رفعتها وإن جاءت إلى يساره جعلت رميتك إلى ناحية اليمين، وهكذا لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المعلم بمقدار ما أحرزه من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسنا وللحاق بغيره إن كان مقصرا فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه أما عدم معرفة النتائج فقد تلقى في روح الفرد أنه قد وصل إلى القمة فلا يبذل جهدا وقد يلقي في نفسه أنه لا حرز أي تقدم فتفتقر همته ويضعف حماسه.

كذلك فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم طرق صحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.

8/ النشاط الذاتي: إن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من كتاب مصور أو من سماع محاضرة عنها أو القراءة عن وصفها كذلك فإنك لا تستطيع أن تتعلم فن الخطابة إلا بممارستها بنفسك وكذلك هكذا الحال بالنسبة للإنسان لا يستطيع أن يتعلم¹ التفكير إلا بممارسة عملية التفكير نفسها والحكم على الأشياء وتقديرها وعلى الرغم من أن للمعلم دورا هاما في توجيه طلابه وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعلم نيابة عنهم، وبهذا الصدد يقال أن التعلم الجهد الذي يقوم بالنشاط الذاتي للمتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون للمتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها تكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيانا على

¹ الطاهر سعد الله . علاقة التفكير الابتكاري والتحصيـل الدراسي . د.ط ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . 1991 . ص 95.

الزوال والنسيان أما التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من جانب المعلم فإنه نوع رديء من التعلم فكما أن المعلم لا يستطيع أن يهضم للتلاميذ ما في بطونهم من طعام، كذلك فإنه لا يستطيع أن يهضم لهم ما يتلقونه من معلومات فجهود المعلم يجب ان تتصف على إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي ونمو الشخصية بجميع سماتها وقدراتها وإنما يحدث نتيجة لما يبذله الفرد من جهد ونشاط ذاتي والمعلم مهمته الحقيقية ان يساعد التلاميذ لكي يتعلموا بأنفسهم.¹

المطلب الثالث : أسباب ضعف التحصيل الدراسي

إن ضعف التحصيل الدراسي يعني عدم حصول التلاميذ على العمليات الجيدة التي تؤهله للانتقال من مرحلة إلى أخرى بنجاح وكفاءة، فالعمليات التي يحصل عليها التلميذ تقيس مدى المستوى الذي وصل إليه ومدى الاستفادة التي حققها خلال المرحلة الحالية من التدريس تعتبر مشكلة التحصيل الدراسي من المشاكل التي تؤرق الآباء والمدرسين والقائمين على العملية التدريسية ككل بالإضافة إلى التلميذ نفسه، فلها الكثير من الآثار السلبية مستقبلا على التلاميذ لنفسه وعلى الجيل اجمع وبالتالي على المجتمع كاملا.

تختلف الأسباب التي قد تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي عند التلميذ وعند التعرف على هذه الأسباب يمكن علاج المشكلة وزيادة مستوى التلميذ العلمي والأكاديمي فهي تحتاج إلى تكاتف الجميع معا.

ومن الأسباب التي قد تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

¹ الطاهر سعد الله. المرجع السابق . ص 96.

*** أسباب تتعلق بالتلميذ:**

– ضعف القدرات العقلية للتلميذ وضعف الذكاء لديه وعدم قدرته على استيعاب المعلومات التي يتلقاها.

– إصابة التلميذ بالمشاكل الجسدية مثل: ضعف النظر، ضعف السمع، ضعف البنية الجسدية مما يسبب التعب والارهاق له معظم الوقت، وعدم حصوله على القسط الكافي من النوم يؤدي إلى فقدانه التركيز في الصف.

– إصابة التلميذ بالمشاكل النفسية مثل: ضعف الشخصية أو الاحباط أو¹ التوتر والقلق.

– فقدان التلميذ الرغبة في الدراسة لأسباب مختلفة مثل: كرهه للمادة الدراسية نفسها أو كره معلم المادة أو كرهه للمدرسة وشعوره بالضيق من التلاميذ المحيطين به.

– تعرض التلميذ لمشاكل اجتماعية مثل: انفصال الوالدين أو وجود مشاكل أسرية أو القرض للعنف الأسري والتمييز، والظلم داخل الأسرة مما يسبب تشتت انتباهه في الصف.

*** أسباب تتعلق بالأسرة:**

– عدم اهتمام الوالدين بالدراسة بسبب اشتغالهم بأعمالهم أو عدم اكمالهم للدراسة فالتلميذ يحتاج إلى المتابعة في المنزل لتحقيق الغاية من التدريس فلا تقع المسؤولية على المدرسة فقط.

¹ شحادة علي صالح . دراسة ظاهرة التخلف المدرسي : أسباب وطرق مواجهته .د.ط. قسنطينة : المطبوعات الجامعية . 1984 . ص 30.

– اشتغال التلميذ بالأعمال الخارجية التي تأخذ منه الوقت بدلا من استغلالها في الدراسة
مثل: تأدية الاعمال المنزلية أو المشاركة بالعمل لزيادة دخل الأسرة.

– حاجة الأسرة المادية حيث لا يستطيعون توفير مستلزمات الدراسة فيشعر التلميذ بأنه أقل
من زملائه مما يؤثر على قدرته الاستيعابية.

* أسباب تتعلق بالمدرسة: افتقار المدرسة للمرافق التشجيعية التي تجنب التلميذ بالمدرسة
وتجعل لديه الرغبة بالذهاب إليها وافتقارها للتنظيم فتكون الامتحانات متلاحقة وعدم وجود
الوقت الكافي للدراسة.

– افتقار المدرسين للقدرات التعليمية فالتلاميذ يحتاجون إلى أساليب¹ تدريس مختلفة لتوضيح
المعلومات وترسيخها في الأذهان.

– ضعف المادة الدراسية نفسها وعدم ترابطها معا وافتقارها لأسس بناء المواد الدراسية.

المطلب الرابع : الحلول المقترحة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي

للحد من ضعف التحصيل الدراسي يجب تتبع نقاط الضعف في المؤسسات الاجتماعية
والتعليمية والترفيهية التي تساعد التلميذ على العيش بكل عفوية ومنها:

– تعرف المرشد النفسي على المشكلة وسببها ويجاد العلاقة بينها وبين ما درسه في علم
الإرشاد والنفس، بحيث يصبح قادرا على دعم التلميذ وتحفيزه وبتث الثقة في نفسه، ويجاد
جو من الألفة بينهما، ثم تبصير التلميذ بمشكلة وتشجيعه على تعديل السلوك الدراسي
والعلمي لرفع مستواه الأكاديمي وتحقيق التفوق في المجال الدراسي.

¹ شحادة علي صالح . المرجع السابق . ص 31.

- مراجعة المنهاج وأساليب التدريس التي تعلم التلاميذ المتأخرين عن الدراسة بها وعند ثبوت عدم فعاليتها وكفاءتها يجب اعداد برامج جديدة ومبتكرة لمراعاة خصائص التلاميذ الذين يعانون من ضعف تحصيلهم الدراسي، بحيث تصبح قادرة على استيعاب قدراتهم وحاجاتهم ومن المهم أيضا مراعاة المستويات والفروقات الفردية بين التلاميذ.
- تنمية القدرات والاهتمامات وميول التلاميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال انشغاله بالأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة.
- مراعاة الدوافع المتولدة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا وتحقيقها من خلال الخبرات¹ والمهارات التي تساعد على نجاحهم وتجنبهم الشعور بالإحباط والفشل.
- تحفيز الطلبة الذين يعانون من ضعف في تحصيلهم الدراسي واشباع حاجاتهم وخبراتهم لتجنب فشلهم واحباطهم.
- مراجعة المدرس المادة مع الطلبة باستمرار وتقديم المعلومات لهم وربطها بالواقع.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة كالأجهزة البصرية والسمعية، لأنها تساعد الطلبة على الفهم والتصور والادراك وتخطب الحواس المختلفة لديهم.
- ضرورة التواصل المستمر بين أولياء الأمور والمعلمين لمتابعة وتقييم الوضع والتحصيل الدراسي للتلاميذ.
- مراجعة أولياء الأمور لدروس الأبناء باستمرار والاهتمام بتقويمهم الشهري والفصلي والسنوي لتصحيح ما لديهم من أخطاء وزيادة فرصة رفع مستواهم التحصيلي.

¹ رسمي علي عابد . ضعف التحصيل الدراسي اسبابه وعلاجه . د.ط . القاهرة : دار جدير للنشر والتوزيع . 2008 . ص 167.

– تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم ايجابي عنه مثلا مساعدة التلميذ على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاصة وما يعانيه من اضطرابات انفعالية.

– تنمية الدافع خاصة دافع التعلم وخلق الثقة في نفس التلميذ المتأخر دراسيا.

– ايجاد العلاقة الايجابية بين المعلم والتلميذ المتأخر دراسيا وتشجيع المعلم على فهم نفسية التلميذ دواخله.

– التأكد من المعلم من مراعاة الجوانب المبهمة لدى التلميذ وذلك من خلال:

* عدم اجهاد التلميذ بالأعمال المدرسية.

* عدم اثاره المنافسة والمقارنة بينه وبين زملائه.¹

* عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ المتأخر دراسيا في تحقيق أمر ما، وعدم المقارنة بينه وبين زملائه.

* استخدام جميع أنواع الإرشاد النفسي السابقة واللاحقة في تحسين العملية التعليمية.

* تحسين وضع المعلمين أي حل مشاكل المعلمين وهذا يرفع فعاليتهم الانتاجية في

التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وذلك بـ:

– تبني مبدأ المفاضلة في القبول لمهنة التربية معلمين ومتعلمين.

– رفع كفاءة الاعداد الوظيفي للمعلمين قبل الخدمة ويتمثل في النقص في البرامج الاعدادية

لانعدام القرارات الاساسية لمفهوم ونظام المعلمين في التربية.

¹ رسمي علي عابد . المرجع السابق . 168.

– سد حاجات المعلمين للبقاء وذلك بإنصاف المجتمع للمعلم ماديا ونفسيا واجتماعيا .
– تحسين وضع الكتب المنهجية وذلك لتتغلب على المشاكل المنهجية المؤثرة على التعلم والتحصيل .

– توفر الكتاب المنهجي في مكانه وزمانه للمعلمين والمتعلمين وطرح المنهجي بصيغ متنوعة سمعية بصرية.¹

ملخص:

نستخلص مما سلف أن أهمية وفعالية التحصيل الدراسي للتلميذ تدرج وفق تنمية شخصيته وهو كمفهوم هام في مجال التعليم يعبر عن مستوى أداء التلميذ، وما تلقاه من معارف وخبرات من خلال البرنامج الدراسي ولكي يعبر عنه بشكل جيد عن هذه الخبرات والمعارف التي تلقاها يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط والعوامل المحيطة به تؤثر في تحصيل

¹ رسمي علي عابد . المرجع السابق . 169.

التلميذ ولها علاقة وطيدة به ومنها ما هو مرتبط بالمعلم في حد ذاته كشخصيته وأسلوبه في طريقة التدريس وكيفية إيصال المعلومات في حيث أن رغبة التلميذ واستعداده لتحصيل تكشف عن مدى مقداره للمعلومات وهذا لا يقتصر على العملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرسة فقط نحو التلميذ بل هناك من يدمج معها كل المعلومات المحصلة بطرق غير مقصودة وغير موجهة.

الإطار التطبيقي دراسة ميدانية

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب المنهجي وتحديد اشكالية البحث والهدف منه هو سبب
اختياره واستعراض للمفاهيم الأساسية بالإضافة إلى الجانب النظري لهذا الموضوع
تم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر احدى الأدوات المستعملة بهدف

استقصاء المعطيات اللازمة لبناء الموضوع ولتحقق من عناصره والإشكالية المحددة مسبقا.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على توزيع الاستمارة تحت عنوان الانترنت وتأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي تلاميذ المتوسطة مستغانم نموذجا.

بهدف الحصول على إجابات من خلال ملئ هذه الاستمارة وبعدها تبدأ مرحلة جمع المعطيات والمعلومات التي يتم بواسطتها بناء الموضوع بصورة محددة.

شرق المدينة تجاه الطريق الوطني رقم 11 حوالي 11 كلم على قرب ساحل سيدي مجدوب (خروبة).

1/ التعريف بالمؤسسة المدروسة :

متوسطة "أحمد بوتشاشة" تقع في ولاية مستغانم تأسست سنة 2004 عدد المتدربين لسنة 2017 . 2018 هو 769 تلميذ من بينهم الذكور 393 والإناث 376 أما عدد الأساتذة 31 أستاذ من ضمنهم 13 أستاذ و 18 أستاذة.

تضم المؤسسة مدير ومستشار التربية و 6 مساعدين تربويين ومقتصد وتضم 20 قسم حيث 6 أقسام سنة ألى متوسط و 6 الثاني والسنة الثالثة 3 أقسام والسنة الرابعة 3 أقسام وتضم 20 قاعة و 2 مخابر و 2 ورشات وقاعة الانترنت ومكتبة واحدة.

2/ تحليل بيانات الاستبيان :

1. جدول توضيح توزيع العينة حسب الجنس :

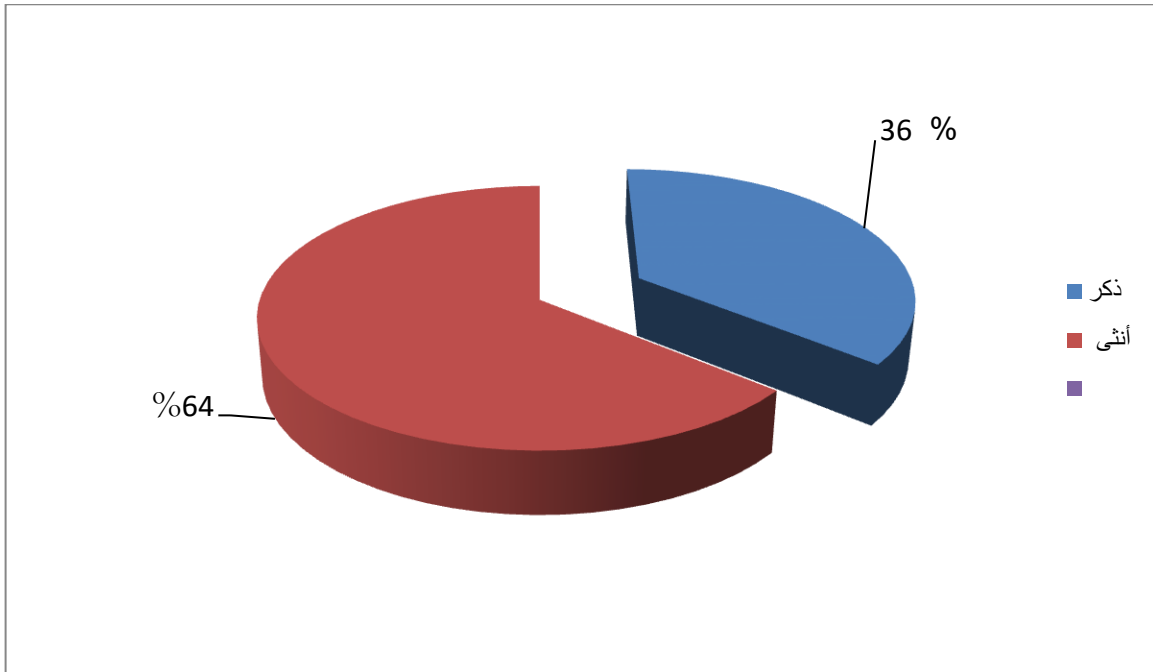
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	45	%64

ذكور	25	36%
المجموع	70	100%

التعليق : من خلال الجدول 01 الخاص بالجنس يتبين أن نسبة الإناث بشكل أكبر مقارنة بالذكور من مجموع التلاميذ المستخدمين لشبكة الانترنت حيث بلغت 64 % في حين بلغت نسبة الذكور 36 % وهنا يعود إلى طبيعة مجتمع البحث الذي يغلب على جنس الإناث.

الشكل رقم 01 : يوضح نتائج الاستمارة حسب الجنس

من خلال الجدول الممثل أعلاه يمكن تفسير هذه النتائج في شكل دائرة نسبية توضح ما يلي :



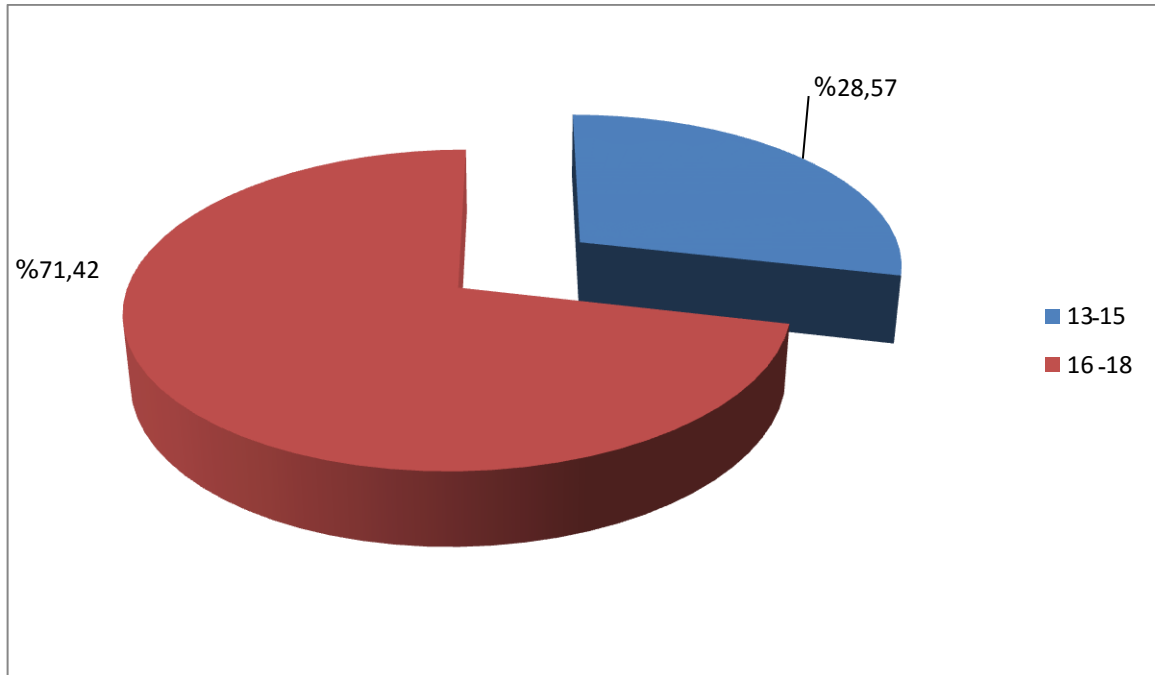
المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة ، بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة

2. جدول رقم 02 : توضيح توزيع الفئة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
28.57 %	20	15 . 13
71.42 %	50	18 . 16
100 %	70	المجموع

التعليق : من خلال الجدول 02 الخاص بالسن أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 16 . 18 . والمقدرة نسبتهم 71.42 % هم الفئة الغالبة أما الفئة التي تأتي بعدها والتي يتراوح سنهم ما بين 13 . 15 وذلك بنسبة 28.57 % هم الفئة الأقل.

الشكل رقم 02 : توضح نتائج الاستمارة حسب السن.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

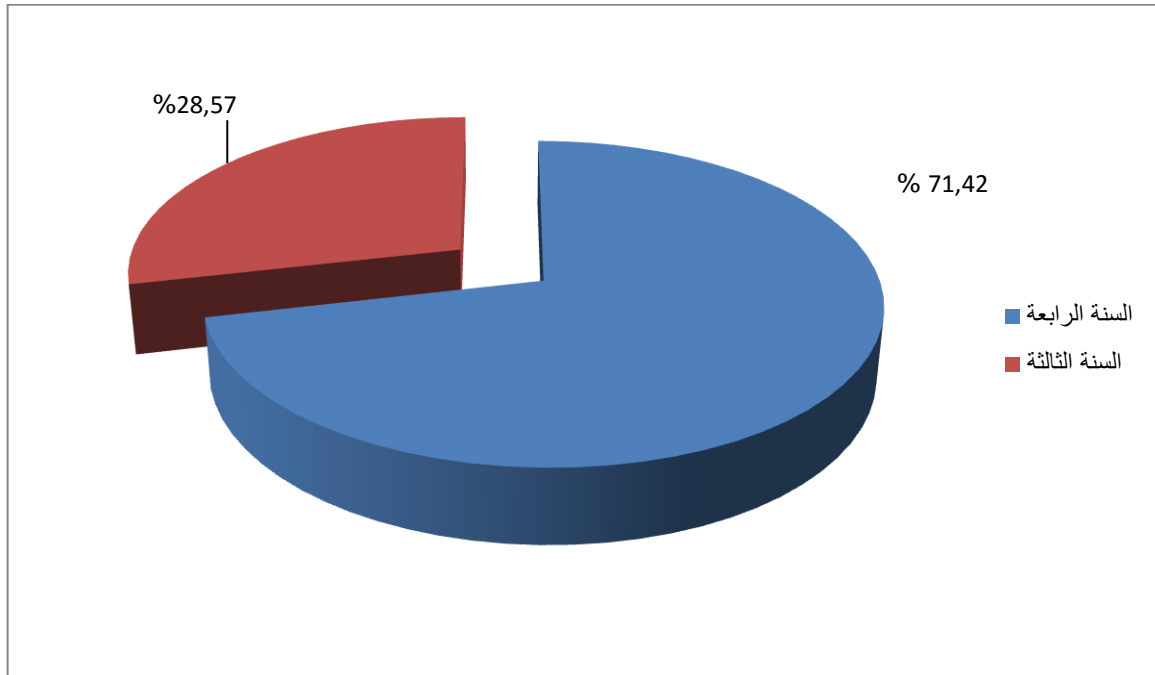
جدول رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
----------------	---------	-----------------

السنة الثالثة	20	% 28.57
السنة الرابعة	50	% 71.42
المجموع	70	% 100

التعليق : من خلال الجدول رقم 03 الخاص بالمستوى الدراسي حيث يتبين من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة (71.42 %) النسبة للسنة الرابعة هي الفئة القابلة في حين نجد أن نسبة (28.57 %) لسنة الثالثة هي أقل نسبة.

الشكل رقم 03 : يوضح نتائج الاستمارة حسب المستوى الدراسي. من خلال الجدول الممثل أعلاه يمكن تفسير هذه النتائج في شكل دائرة نسبية توضح ما يلي:



المصدر : من اعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

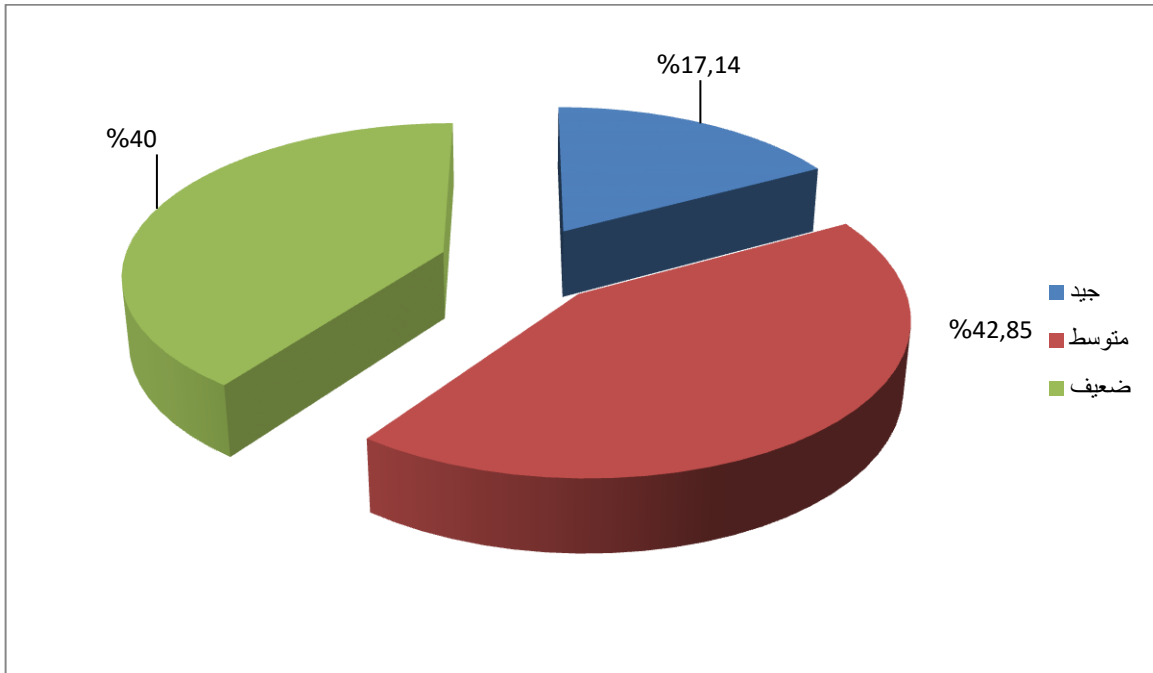
جدول رقم 04 : توضيح توزيع الفئة حسب المستوى المعيشي.

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة المئوية

جيد	12	% 17.14
متوسط	30	% 42.85
ضعيف	28	% 40
المجموع	70	% 100

التعليق : من خلال الجدول 03 الخاص بالمستوى المعيشي أن نسبة 42.85 % من مجموع أنواع العينة لديهم مستوى معيشي متوسط وهم الفئة الأكثر أما 40 % فلديهم مستوى معيشي ضعيف في حين نجد أن باقي أفراد العينة والتي تبلغ نسبتهم 17.14 % فهم ذات مستوى معيشي جيد وهذا يعود إلى أن المستوى المعيشي المتوسط هو الفئة الأكثر من البقية.

الشكل رقم 03 : توضيح النتائج الاستثمارية حسب المستوى المعيشي



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

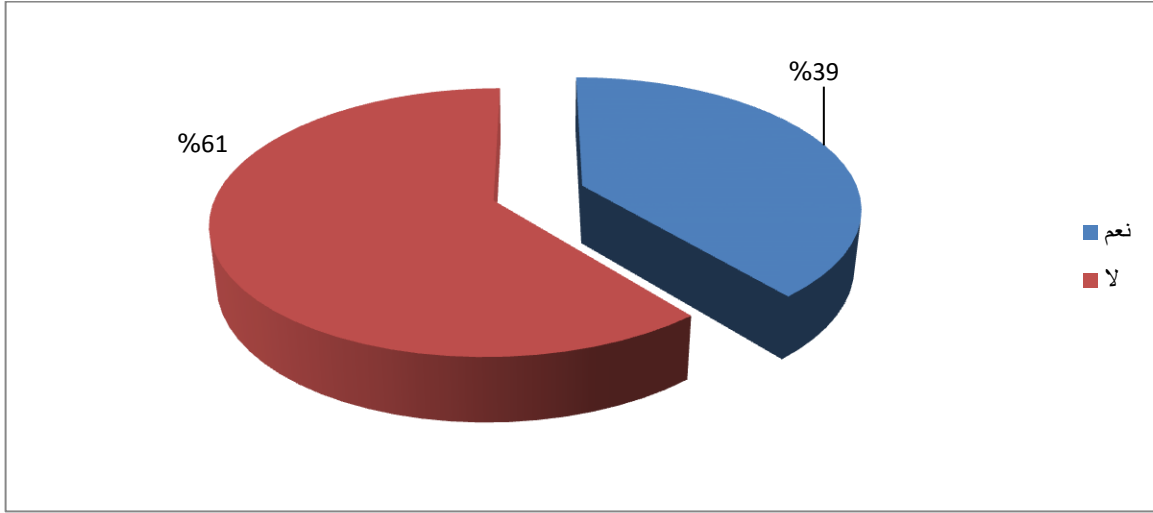
المحور الأول : الانترنت

الجدول 05 : هل تمتلك جهاز كمبيوتر في البيت ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	39 %
لا	43	61 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 05 الذي يبين ما إذا كان التلميذ يمتلك جهاز كمبيوتر في البيت فكانت الإجابة بنعم بنسبة 39 % وهذا دليل على وجود جهاز كبيوتر في البيت أما نسبة 61 % دليل على عدم وجود جهاز كمبيوتر في البيت وهم النسبة الأكثر غالبية وهذا راجع للإمكانيات الغير متوفرة من خلال الأولياء تجاه أبنائها وهذا إن دل فإنه يدل على ضعف الإمكانيات المادية.

الشكل رقم 05 : توضيح النتائج حسب ما إذا كنت تمتلك جهاز كمبيوتر في البيت.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 06 : هل أنت موصول بشبكة الانترنت

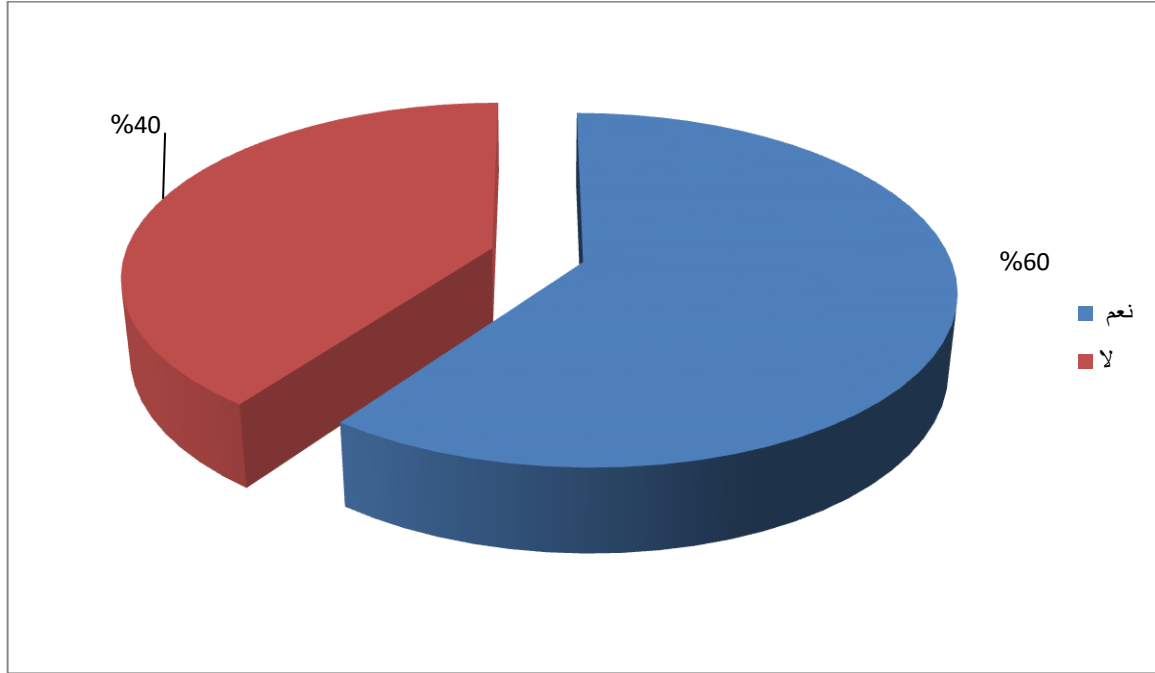
الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	60 %
لا	28	40 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال ملاحظتنا لأرقام الجدول رقم 06 يتبين إذا كان التلميذ موصول بشبكة الانترنت.

فكانت الاجابة بنعم 60 % دليل على أنك موصول بشبكة الانترنت وهي الفئة الأكثر أما الاجابة التي كانت بـ لا فكانت نسبة 40 % دليل على كون أن التلميذ

غير موصول بشبكة الانترنت وهي الفئة الأقل وهذا راجع إلى كون أن أهمية الانترنت تلعب دور كبير في كثرة استخدامها من طرف التلاميذ.

الشكل رقم 06 : توضيح النتائج حسب ما إذا كنت موصول بالانترنت



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

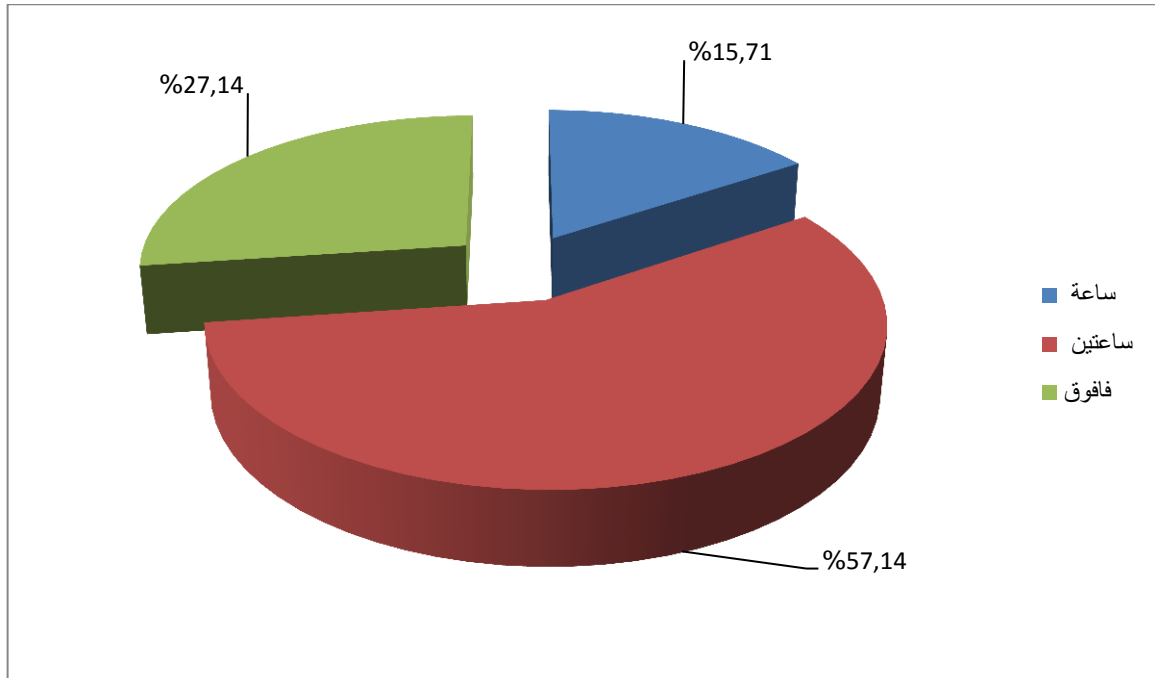
الجدول رقم 07 : ما هي المدة المستغرقة التي تقضيها أمام جهاز الكمبيوتر ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	11	15.71%
ساعتين	40	57.14%
فأفوق	19	27.14%
المجموع	70	100%

التعليق : من خلال الجدول رقم 07 الذي يبين ما إذا كان التلميذ يقضي مدة طويلة أمام جهاز الكمبيوتر فوجدنا أن نسبة 57.14 % دليل على أن التلميذ يقضي مدة طويلة أمام الجهاز أما نسبة 27.14 % دليل على وجود التلميذ أمام الجهاز أكثر من ساعتين وهي نسبة متوسطة في حين نجد أن نسبة 15.71 % أقل نسبة وهي لا تتعدى أقل من ساعة ادى التلاميذ وهذا راجع إلى كثرة انشغالهم واهتمامهم بالواجبات أدى إلى اعتمادهم بكثرة على جهاز الكمبيوتر باعتبار هذا الأخير العنصر المهم في حياة التلميذ وبالأحرى بالمجتمع إن صح القول.

الشكل رقم 07 : توضيح النتائج حسب المدة المستغرقة التي تقضيها أمام جهاز

الكمبيوتر



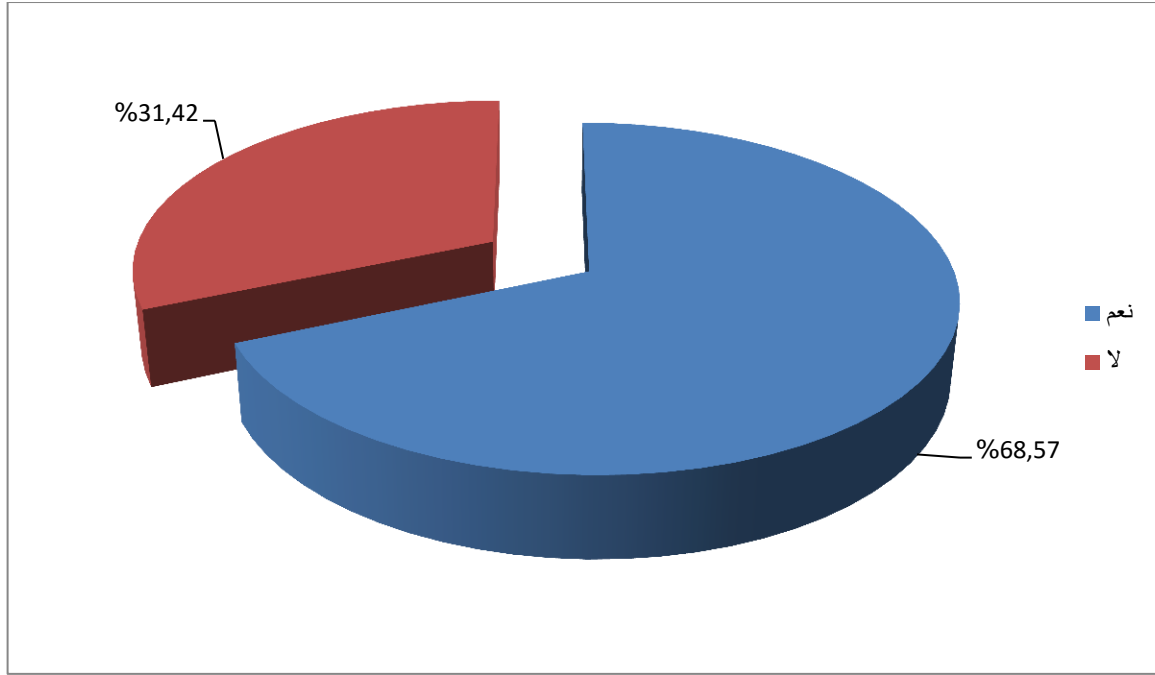
المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي ورده . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 08 : هل مكنتك الانترنت من اكتساب خبراتك المدرسية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	68.57 %
لا	22	31.42 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال الجدول رقم 08 الذي يبين إذا مكنت الانترنت التلميذ من اكتساب خبراتك المدرسية فكانت الإجابة بنعم بنسبة 68.57 % من التلاميذ مكنتهم الانترنت من اكتساب خبرات مدرسية وكانت نسبة أكبر مقارنة مع التلاميذ الذين يرون عدم تمكين الانترنت من اكسابهم خبرات مدرسية وكانت الاجابة بنسبة 31.42 % وهي أقل نسبة وهذا دليل على أن الانترنت لها إيجابيات في اكتساب خبرات مدرسية بالإضافة إلى دورها في تحصيل المعرفي لدى التلاميذ من ناحية اكتساب إلى مهارة وخبرة في تحصيله الدراسي.

الشكل رقم 08 : توضح النتائج حسب ما إذا مكنتك الانترنت من اكتساب خبراتك المدرسية.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 09 : هل تكفي بالشبكة مرجعا وحيدا ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	07	34.28%
أحيانا	39	55.71%
نادرا	07	10%
المجموع	70	100%

التعليق : من خلال ملاحظتنا لأرقام الجدول رقم 08 الذي يبين ما إذا كان التلميذ

يكتفي بالشبكة مرجعا وحيدا فوجدنا نسبة 55.71% من التلاميذ أحيانا يكتفون

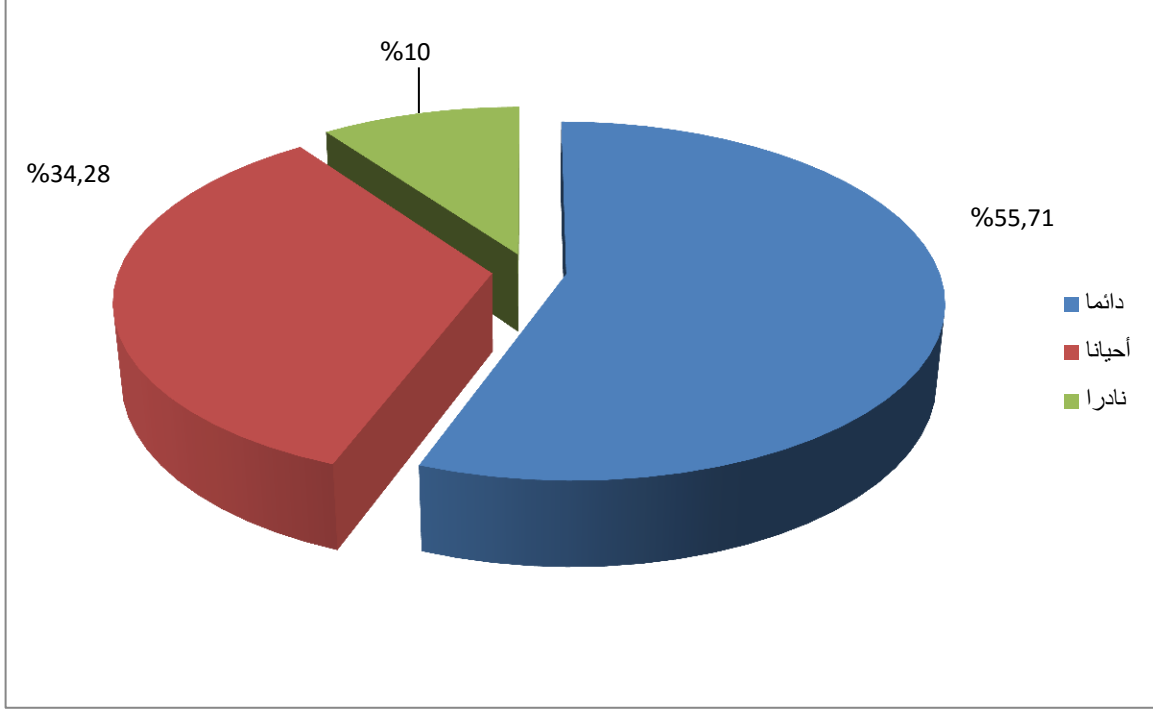
بالشبكة مرجعا وحيدا وهي الفئة الأكثر في حين نجد نسبة 34.28% دائما يكتفون

بالشبكة كمرجع وحيد وهي الفئة المتوسطة أما نسبة 10% فهي أقل فئة يعتمدون

على الشبكة كونها مصدر وحيدا، وهذا راجع إلى كون أن معظم التلاميذ لا

يعتمدون على الشبكة كمصدر وحيد فهناك عدة أساليب وطرق تساعد التلميذ في تطوير من ذاته.

الشكل رقم 09 : توضيح النتائج حسب ما إذا كنت تكتفي بالشبكة مرجعا وحيدا.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

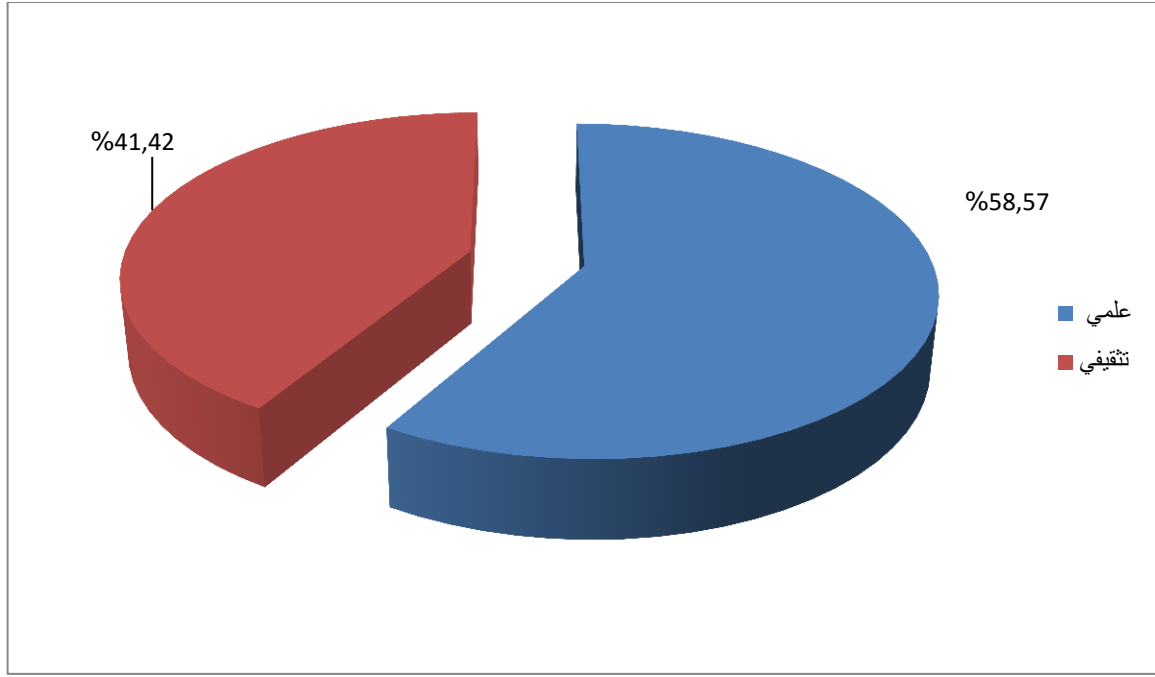
الجدول رقم 10 : ما هو هدفك الرئيسي من استعمالك الانترنت ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
علمي	41	58.57%
تثقيفي	29	41.42%
المجموع	70	100%

التعليق : من خلال الجدول رقم 10 يبين أن أغلب التلاميذ يفضلون المواقع العلمية والتي تهتم بالبحث العلمي وهي تتراوح نسبة 58.57 % وهي الفئة الأكثر بينما نسبة 41.42 % من أفراد العينة يرتدون على استخدام المواقع الثقافية وتعتبر أقل نسبة.

وهذا راجع إلى كون أن الانترنت أصبحت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للتلاميذ وذلك من خلال تشجيعهم على استعمالها في هذا الزمن الذي يتسع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي.

الشكل رقم 10 : توضيح النتائج حسب الهدف الرئيسي من استعمالك لشبكة الانترنت.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي ورده . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 11 : هل مكنتك الانترنت من تطوير معلوماتك ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	90 %
لا	07	10 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين ما إذا مكنتك الانترنت من تطوير

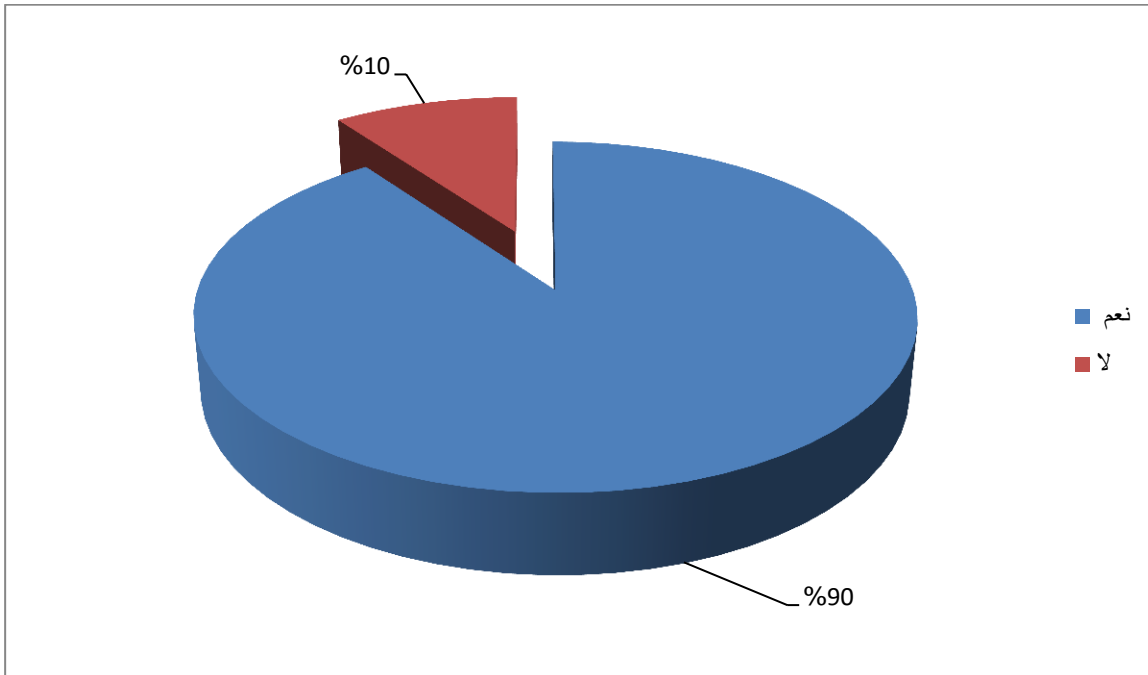
معلوماتك فكانت نسبة التي تتراوح 90 % من التلاميذ الذين مكنتهم الانترنت من

تطوير معلومات التلاميذ وهي الفئة الاكثر بينما كانت نسبة 10 % أقل كون أن

التلاميذ لم تمكنهم الانترنت من تطوير معلوماتهم.

وهذا راجع إلى أن الانترنت لها دور مهم وفعال في تطوير مهارات وخبرة التلاميذ وذلك من خلال تنمية وتوعية فكره بأحدث المعلومات وذلك عن طريق هذه الشبكة المهمة.

الشكل رقم 11 : توضح النتائج حسب ما الشكل رقم 10 : توضح النتائج حسب ما إذا مكنتك الانترنت من تطوير معلوماتك.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 12 : هل ترى ضرورة ربط الشبكة بالمؤسسات التربوية ؟

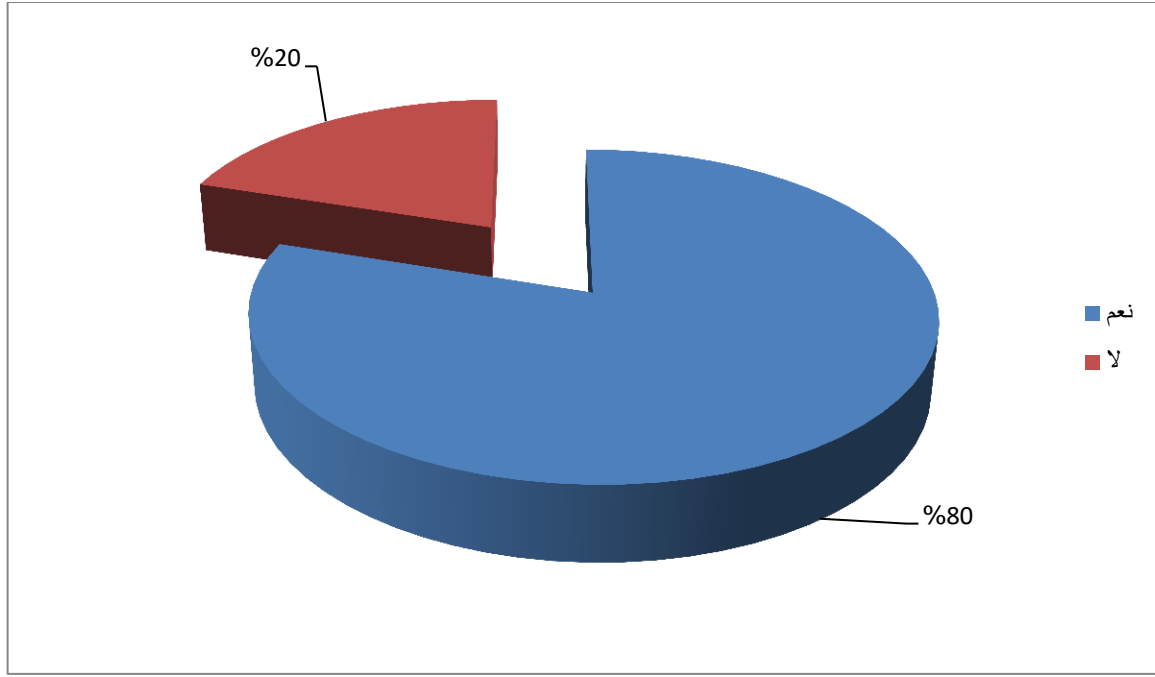
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	80 %

لا	14	% 20
المجموع	70	% 100

التعليق : من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 12 الذي يبين ما إذا كانت هناك ضرورة لربط الشبكة بالمؤسسات التربوية فكانت نسبة 80 % من التلاميذ يرون ضرورة ربط الشبكة بالمؤسسات التربوية وهي أكثر نسبة في حين نجد نسبة 20 % من التلاميذ وجهة نظرهم بأن لا داعي لربط الشبكة بالمؤسسات التربوية وهي أقل نسبة.

وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ راغبون في وجود الشبكة في المؤسسات وذلك كون الانترنت تساهم في توعية أنفسهم وكذا في الاندماج والإطلاع على كل ما هو جديد من حيث التطور التكنولوجي لذا كان لابد من ربط المؤسسات التربوية بالشبكة العنكبوتية.

الشكل رقم 12 : توضيح النتائج حسب ضرورة ربط الشبكة بالمؤسسات التربوية.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 13 : كيف تساعدك الانترنت في تعلم اللغات الأجنبية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المطالعة	29	41 %
الاجتهاد المستمر	41	59 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال الجدول رقم 13 توضح لنا ما إذا كان التلميذ تساعد الانترنت

في تعلم اللغات الأجنبية، فكانت نسبة 41 % من التلاميذ تساعدهم الانترنت ولها

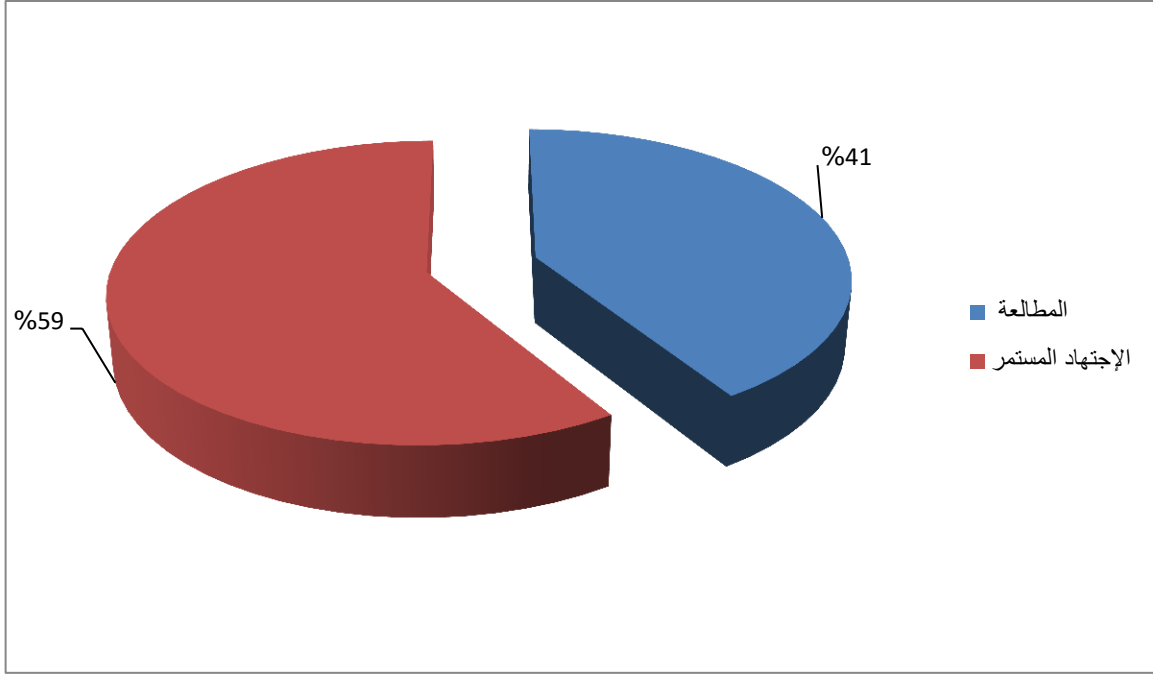
دور كبير في تعلم اللغات الأجنبية وذلك عن طريق المطالعة في حين نجد أن

نسبة 59 % من التلاميذ ساعدتهم الانترنت كذلك في تعلم اللغات الأجنبية وذلك

بالاجتهاد المستمر وكانت أكبر نسبة.

وهذا دليل على كون أن الانترنت لها دور فعال في مساعدة التلميذ في تعلمه اللغات الأجنبية وذلك من خلال الاجتهاد المستمر وكذا الرغبة في تعلمها تساعد التلميذ من اكتساب ثقافة جديدة من تعلم هذه اللغات الأجنبية

الشكل رقم 13 : توضيح النتائج حسب مساعدة الانترنت في تعلم اللغات الأجنبية.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

المحور الثاني : التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 14 : هل تحصيلك الدراسي ؟

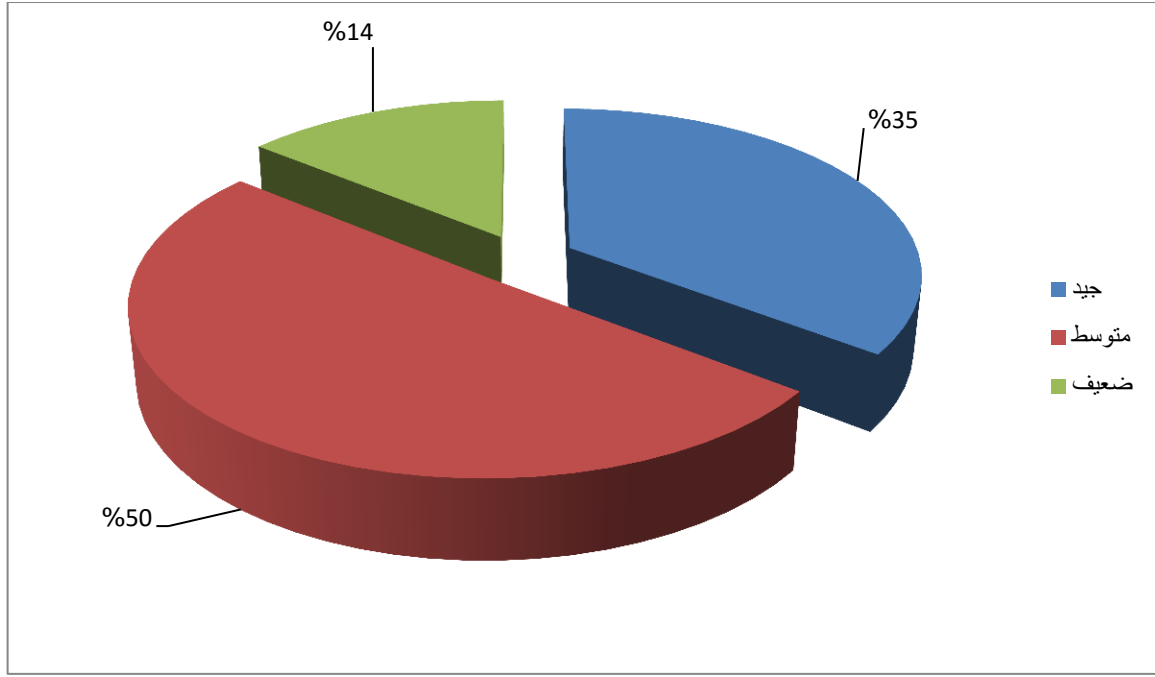
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية

جيد	25	35.71 %
متوسط	35	50 %
ضعيف	10	14.28 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال الجدول رقم 14 توضح لنا أن ما إذا كان التلميذ تحصيله الدراسي جيد فكانت نسبة 35.71 % أما نسبة 50 % فكانت التحصيل الدراسي لدى التلاميذ متوسط وهي الفئة الغالبة في حين نجد أن نسبة 14.28 % من التلاميذ في تحصيله الدراسي ضعيف وهي أقل نسبة.

وهذا راجع كون أن التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يندرج وفق التعلم والمثابرة من أجل أن يكون على دراية ما يحصله من معلومات وهكذا الحصول على المعرفة .

الشكل رقم 14 : توضيح النتائج حسب تحصيلك الدراسي .



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 15 : هل توظف المعلومات التي تتحصل عليها في تحصيلك الدراسي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	65.71 %
لا	24	34.28 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال الجدول رقم 15 يتبين ما إذا كانت المعلومات يوظفها التلميذ

في تحصيله الدراسي فكانت نسبة 65.71 % يوظفون معلوماتهم في التحصيل

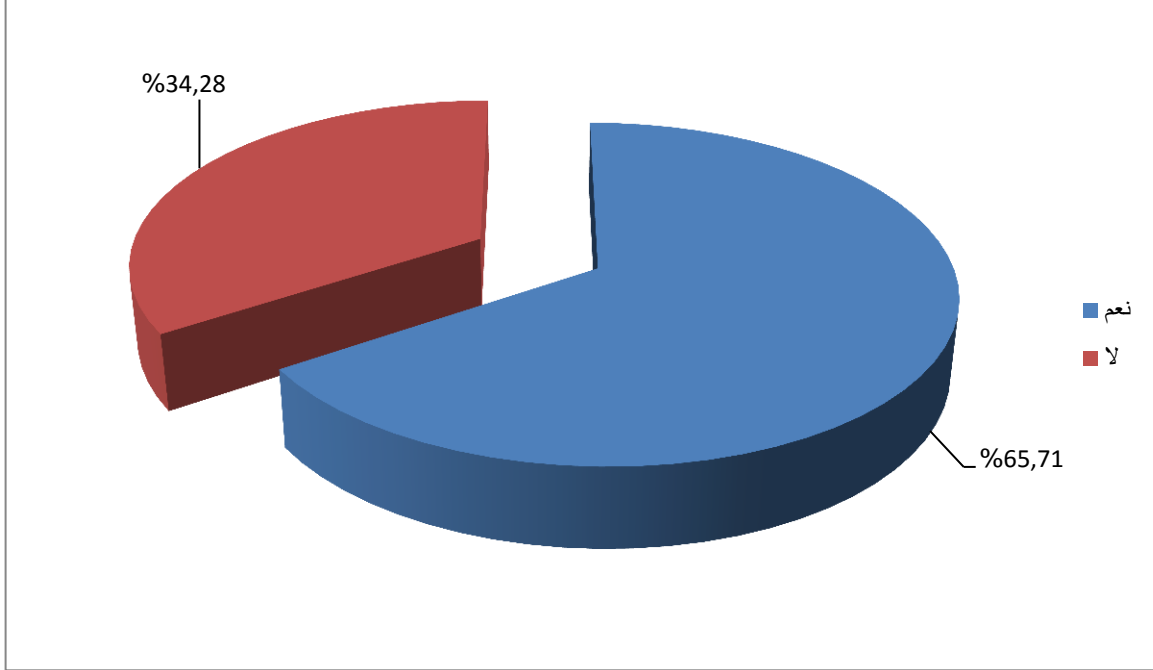
الدراسي وكانت أكبر نسبة على عكس الذين لا يوظفون معلوماتهم في تحصيلهم

الدراسي فكانت أقل نسبة تتراوح بـ 34.28 %.

وهذا راجع كون أن التلميذ لها دور في توعية وتنمية فكره بالاجتهاد و المثابرة من

أجل أن يوظف معلوماته في التحصيل الدراسي.

الشكل رقم 15 : توضيح النتائج حسب المعلومات التي يتحصل عليها في تحصيلك الدراسي.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 16 : هل تعتقد أن الانترنت مهمة في تحصيلك الدراسي ؟

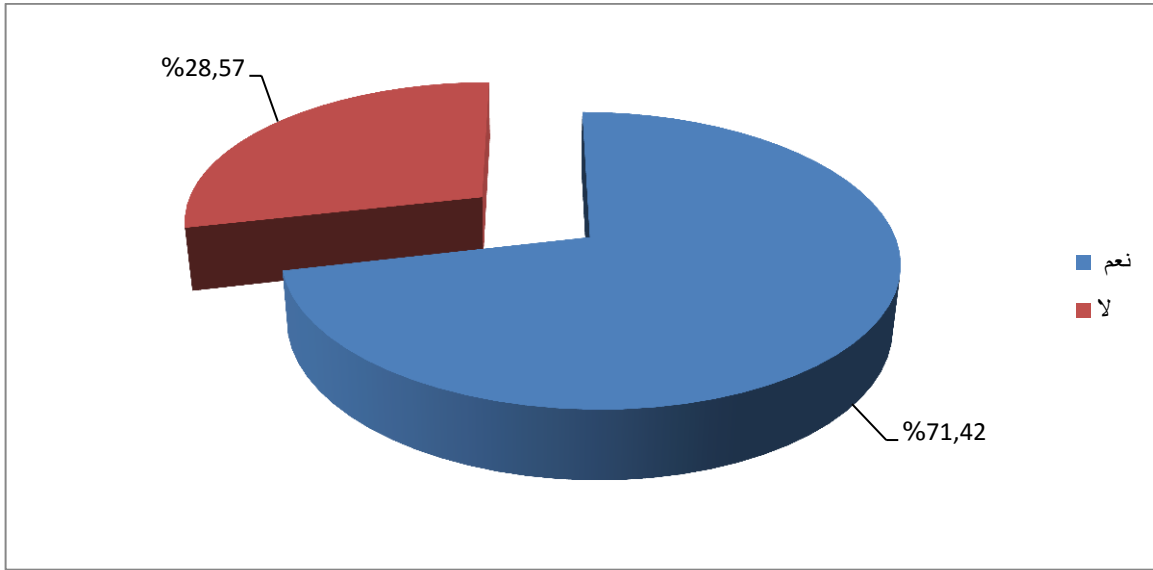
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	71.42%
لا	20	28.57%
المجموع	70	100%

التعليق : من خلال الجدول رقم 16 تبين لنا أن ما إذا كانت الانترنت مهمة في تحصيلك الدراسي، فوجدنا نسبة 71.42% يعتقدون أن الانترنت مهمة لدى

التلاميذ في تحصيلك الدراسي وهي أكبر نسبة في حين نجد أن نسبة 28.57 % لا يعتقدون أن الانترنت مهمة في التحصيل الدراسي.

وهذا راجع إلى كون أن الانترنت مهمة كونها تساعد على معرفة كل ما هو مبهم وغير واضح لذا يمكننا أن نعتبرها عنصلا مهم في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الشكل رقم 16 : توضيح النتائج حسب ما إذا كانت الانترنت مهمة في تحصيلك الدراسي.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفاي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

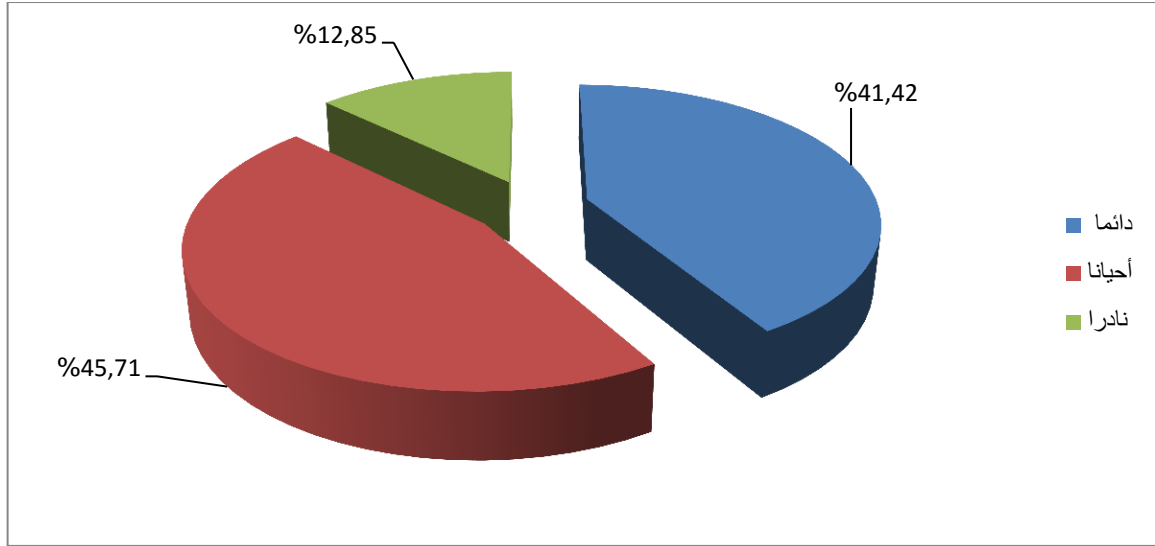
الجدول رقم 17 : هل الانترنت ترفع من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	29	41.42%

أحيانا	32	% 45.71
نادرا	09	%12.85
المجموع	70	% 100

التعليق : من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 17 الذي يبين ما إذا كانت الانترنت ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ فكانت نسبة 41.42 % أن الانترنت دائما ترفع من مستوى التحصيل الدراسي في حين نسبة 45.71 % أحيانا ما ترفع الانترنت من مستوى التحصيل لدى التلاميذ وهي أغلب نسبة أما نادرا ما نجد أن الانترنت ترفع من مستوى التحصيل لدى التلميذ وهي أقل نسبة. وهذا راجع إلى التلاميذ معظمهم يهتمون بالانترنت كونها هذه الأخيرة ترفع من مستوى التحصيل الدراسي فغالبية الأحيان نجد أن التلميذ يعتبر الانترنت الجوهر الاساسي الذي يبني ثقافته عليها وكذا تحصيله الدراسي.

الشكل رقم 17 : توضح النتائج حسب كون الانترنت ترفع من مستوى تحصيلك الدراسي.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوافي وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 18 : هل الأستاذ داخل القسم يؤثر بشكل أو بآخر على مستوى

تحصيلكم الدراسي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	85.71 %
لا	10	14.28 %
المجموع	70	100 %

التعليق : من خلال الجدول رقم 17 تبين لنا ما إذا كان الاستاذ داخل القسم يؤثر

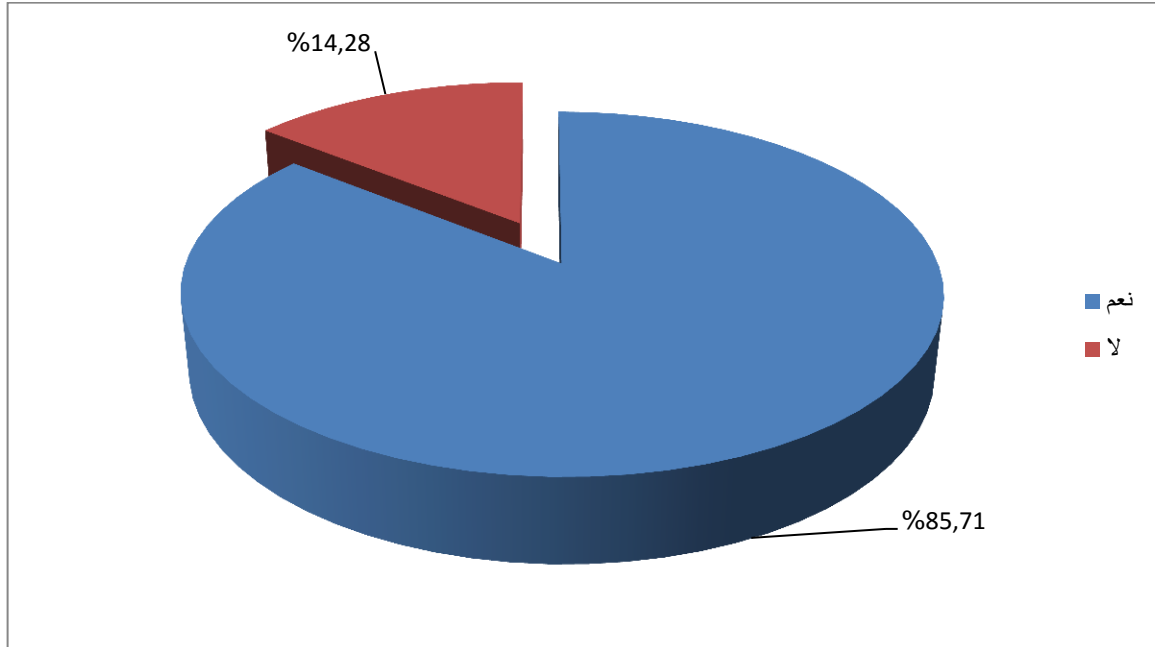
بشكا أو بآخر على مستوى تحصيلكم الدراسي فوجدنا نسبة 85.71 % أن صرامة

الأستاذ تؤثر إيجابا على تحصيل التلاميذ وتساعد في تحصيله الدراسي لدى التلميذ

وكانت بأقل نسبة.

وهذا راجع إلى تأثير الاساتذة من الجانب النفسي حيث يدرك أن التلميذ أنه سيجاز على عمله وهو في هذه الحالة مجبر إلى الانتباه إلى الدروس مما يؤدي إلى تحصيله الجيد لذا فالأساتذة لهم تأثير إيجابي فهم قادرين على إكساب التلميذ نتائج جيدة تضمن لهم تحصيل دراسي فعال.

الشكل رقم 18 : توضح النتائج حسب ما إذا كان الأستاذ داخل القسم يؤثر بشكل أو بآخر على مستوى التحصيل الدراسي.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 19 : ما هو دور الأولياء في تشجيع وتوعية أبنائهم في رفع من مستواهم الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	64	91.42%

سلبي	06	% 8.57
المجموع	70	% 100

التعليق : من خلال قراءتنا لجدول رقم 19 تبين لنا ما التعليق : من خلال قراءتنا

لجدول رقم 19 تبين لنا ما إذا كان دور الأولياء في تشجيع وتوعية أبنائهم في رفع

مستواهم الدراسي

فكانت نسبة 91.42 % أن للأولياء دور كبير في تشجيع أبنائهم من أجل رفع من

مستواهم الدراسي في حين نجد أن 8.57 % وهي أقل نسبة فنجد أن اقلية من

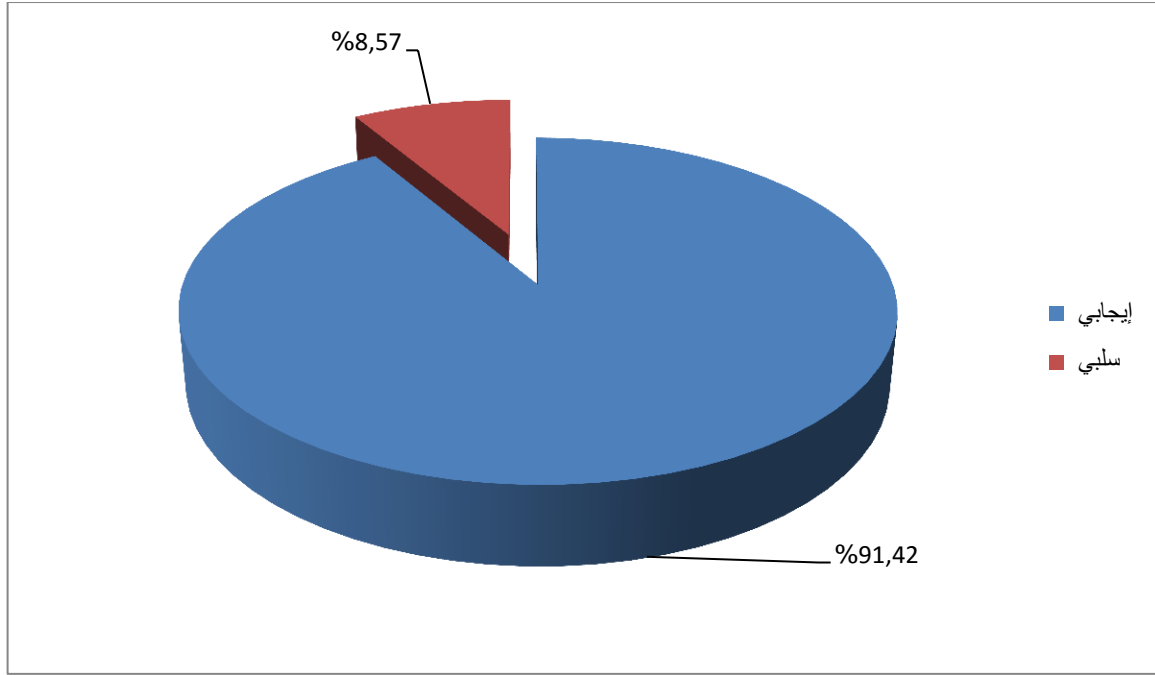
الأولياء لا يشجعون أبنائهم فنجد أن مستواهم الدراسي ضعيف وهذا راجع إلى أن

الأولياء لهم دور اساسي وفعال في توعية وتشجيع أبنائهم وذلك من أجل أن يكون

تحصيلهم جيد لذا نستنتج أن الأولياء لهم تأثير إيجابي على أبنائهم.

الشكل رقم 19 : توضح النتائج حسب دور الأولياء في تشجيع وتوعية أبنائهم

فيرفع من مستواهم الدراسي.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

الجدول رقم 20 : هل المشاكل الأسرية تؤثر على تحصيلك الدراسي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	85.71%
لا	10	14.28%
المجموع	70	100%

التعليق : من خلال قراءتنا للجدول رقم 20 الذي يبين ما إذا كانت المشاكل

الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ فوجدنا أن 85.71% وهي

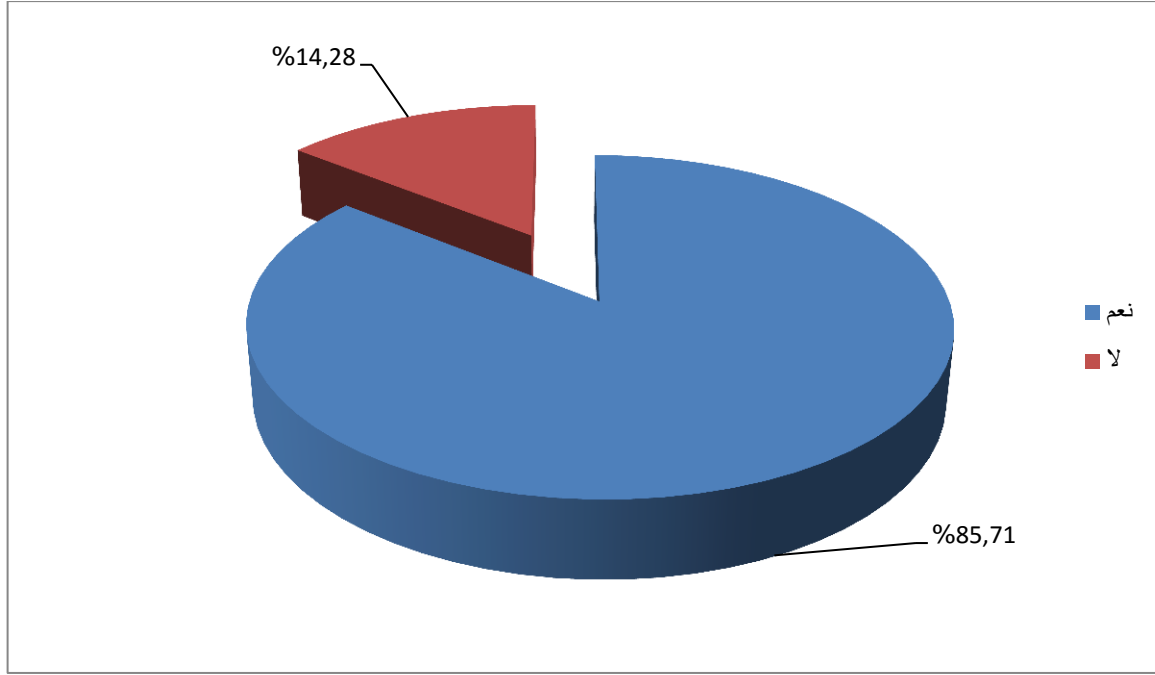
أكبر نسبة كون أن المشاكل الأسرية تؤثر بشكل كبير على مستوى التحصيل

الدراسي لدى التلاميذ في حسن نجد أن نسبة 14.28% لا تؤثر المشاكل على

التلميذ من حيث تحصيله الدراسي.

وهذا راجع إلى أن المشاكل الأسرية تؤثر سلبا على التلاميذ حيث نجد أن تحصيله الدراسي ضعيف وهذا بسبب المشاكل لذا يجب على الأولياء ان يكون لهم دور في تجنب المشاكل أمام أبنائهم من أجل أن يكون مستوى تحصيلهم جيد.

الشكل رقم 20 : توضح النتائج حسب المشاكل الأسرية التي تؤثر على تحصيلك الدراسي.



المصدر : من إعداد الطالبتين لوفى وردة . بلعالم نورة اعتمادا على أداة الدراسة.

النتائج على ضوء الفرضيات :

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية والتي وضعت اعتمادا

على فرضيات البحث بغرض قياسها عللنا بعض النتائج التي نذكرها فيما يلي :

الفرضية الأولى : قد تكون المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي حيث وجدنا من خلال النتائج المتحصل عليها وما ابته الجدول رقم 08 وكانت نسبة التحقيق (58.57 %) حيث أن أغلبية مبحوثي العينة يتجهون أن الانترنت العنصر الجوهري من اكتساب خبرات المدرسة وفي نفس النسبة من مفردات العينة المبنية في الجدول رقم 09 وكانت النسبة 55.71 % حيث تؤكد أن الانترنت لا تكفي كونها مرجعا وحيدا بل عدة طرق أخرى تساعد التلميذ من تكوين ذاته كأن يلجأ إلى البحث العلمي وما زاد من التأكد من الفرضية هي المواقع التي يستخدمها التلاميذ أكثر في شبكة الانترنت هي المواقع العلمية وهذا ما أثبتته الجدول رقم 10 وكانت نسبة التحقيق (58.57 %) حيث أن الهدف الرئيسي من استعمال الشبكة العنكبوتية ذو اتجاه علمي وهذا دليل على أن للانترنت معلومات متباينة ومتغيرة تساعد في خدمة البحث العلمي وتظهر هذه المعلومات والنسب في الجدول رقم 11 وكانت نسبة التحقيق (90 %) وكان عدد تكرارها 63 تبين هذه النسبة أن الانترنت مكنت التلميذ من تطوير معلوماته حيث أن المعلومة التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي في تخطي كل الصعوبات والعراقيل وهي حل لجميع المشاكل التي تقف في طريق البحث العلمي وهذا دليل على أن الانترنت ساهمت بقدر كبير في خدمة ودعم البحث العلمي، 70 مبحوث من أفراد العينة (ذكور وإناث) من اصل 701 فرد من العينة الواقعة محل الدراسة ولهذا فغن المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي.

الفرضية الثانية : هناك دقة بين الانترنت والتحصيل الدراسي، حيث وجدنا من خلال النتائج المتحصل عليها حيث أن نسبة (65.71%) من مفردات العينة المبنية في جدول رقم 15 حيث أن أغلبية مبحوثي العينة يوظفون معلوماتهم في تحصيلهم الدراسي وهذا دليل على أن التلميذ يجد كل المعلومات التي يحتاجها من بحوث علمية وواجباته المنزلية وفي نفس النسبة (71.42%) المبنية في الجدول رقم 16 حيث أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن الإنترنت مهمة في التحصيل الدراسي فهذا إن دل فإنه يدل على أن للانترنت فضاء، واسع تنمي ثقافة التلميذ وهذا الأخير يصبح تحصيله الدراسي جيد لذا يمكننا أن نعتبر الشبكة العنكبوتية عنصر مهم وفعال لدى التلاميذ، وفي نفس النسبة كذلك (45.71%) المبنية في الجدول رقم 17 حيث وجدنا أن الانترنت ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا الأخير معظمهم يهتمون بالانترنت، ولهذا فغن من خلال الفرضيات المقترحة وجدنا ان هناك علاقة بين الانترنت والتحصيل الدراسي لذا فغن التلميذ في تحصيله الدراسي يعتبر أن الانترنت هي العرض المهم وإن صح القول هي الجوهر الأساسي الذي يستند عليها في اكتساب المعرفة والخبرة للتواصل مع شرائح المجتمع، وكذا ليكون تحصيله جيد وهذا بالاعتماد على شبكة الانترنت.

التحقق من الفرضيات :

الفرضية الأولى : قد تكون المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت تخدم البحث العلمي حيث وجدنا من خلال ما توصلنا إليه أن المعلومات التي تحتويها شبكة

الانترنت تخدم البحث العلمي لان التلميذ يجد كل المعلومات التي يحتاجها من خلال هذه الشبكة من بحوث علمية وهذا دليل على صدق الفرضية، فالمعلومات التي تقدمها هذه التقنية تعتبر الحل الأسمى لحل المشاكل التي تقف عائق لدى التلاميذ فهي تخدم البحث العلمي من خلال الاعتماد على عدة أساليب.

الفرضية الثانية : هناك علاقة بين الانترنت والتحصّل الدراسي لأن الانترنت لها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي كونها وسيلة اتصال وتكوين علاقات اجتماعية عبر هذه الشبكة وهذا دليل على صدق الفرضية لأن التلميذ يعتبر هذه الشبكة العنكبوتية فضاء ثقافي تساعده في تنمية فكره وأداء واجباته على أكمل وجه وتبيان كل ما هو مبهم لذا فهو يعتبرها جوهر اساسي للوصول إلى المعرفة والرفع من مستوى تحصيله الدراسي.

الاقتراحات والتوصيات :

- استنادا للنتائج المتحصّل عليها في هذا البحث نحاول تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نتمنى أن يكون لها صدى أو تساهم ولو بقسط في حل المشاكل التي تعيق تحصيل التلميذ وتأثيره بالانترنت ومن بين الاقتراحات نجد :

- نوصي السلطات المعنية بضرورة ربط كل المؤسسات التربوية بالشبكة العنكبوتية من أجل مواكبة طرق التحصيل العلمي الحديثة.
- توعية التلميذ بضرورة الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات لأنها أكثر ثبوتاً ورسوخاً.
- محاولة الأولياء التقرب من أبنائهم بفتح باب الحوار والمناقشة قصد الوقوف على طريقة وأسلوب تفكيرهم.
- ضرورة مراقبة التلاميذ أثناء تعاملهم مع الشبكة العنكبوتية في المؤسسات التعليمية.
- توعية الأسرة بأهمية التحصيل الدراسي ومساعدة أبنائهم في النمو المعرفي والنجاح الدراسي.
- اجتهاد التلميذ في الحرص على تنمية واكتساب معارف وكل ماله اثر إيجابي من الشبكة في تطوير دافعيته للإنجاز.
- نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الانترنت بوسائلها المتعددة.
- ضرورة الاستخدام المستمر لشبكة الانترنت بشكل مستمر من التلاميذ لاكتساب مهارات البحث على الشبكة والحصول على معلومات تخدم البحث العلمي.
- اجراء دراسات لمعرفة مدى استخدام الانترنت في البحث العلمي .
- تعميم الانترنت في جميع المؤسسات التربوية وتفعيل دورها في جميع الأنشطة والتدريس والتقويم.

- إجراء دراسات لقياس أثر استخدام الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي واكتسابهم للمهارات.

. نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الانترنت بوسائلها المتعددة.

. توسيع استخدام الانترنت في صفوف الأوساط العلمية البحثية وخاصة التلاميذ.

- ضرورة وجود مواقع علمية بشكل مستمر لغرض الحصول على المعلومات التي تخدم البحث العلمي.

ملخص :

انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي أجريناها على تلاميذ المتوسطة "أحمد بوشاشة" مستغانم والتي كانت تحت عنوان الانترنت وتأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي حاولنا من خلال هذه الدراسة على معرفة ضرورة الانترنت في حياة التلاميذ وتأثيرها العلمي، لذا فإن من خلال الفرضيات البحث المتحصل عليها توصلنا إلى

أن شبكة الانترنت جد مهمة ذلك كون أن التحصيل الدراسي لدى التلاميذ مستعملي الشبكة العنكبوتية يتأثر إيجابا وسلبا فالتلميذ من خلال مستوى تحصيله الدراسي يتأثر بتلك المعلومات التي يتلقاها ويستخدمها .

ملخص عام :

نستخلص مما سبق أن الانترنت لها تأثير علمي على التحصيل الدراسي حيث يمكن تسليط الضوء على خدمة الانترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي، كما لها دور كبير في التحصيل الدراسي لأن من بين العوامل المؤثرة في التحصيل والعمليات التي تساهم فيه ومعرفة كيفية الوصول إليه هناك

الشبكة العنكبوتية التي تعتبر مصدر تدفق دائم للمعارف والمعلومات، فلقد عملت هذه الوسيلة الإعلامية على إعطاء صورة إيجابية عن التحصيل الدراسي الذي كان من أساسياته تحقيق المعرفة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال برنامجه المدرسي وذلك قصد التكيف مع الوسط والعمل المدرسي لكن في ظل توفر الشبكة العنكبوتية في المؤسسات التعليمية أصبحنا نلاحظ أهمية هذه الوسيلة على تلاميذ المتوسطة.

General Summary:

We conclude from the above that the Internet has a scientific impact on academic achievement, where it is possible to highlight the service of the Internet and how to employ it and benefit from its applications in scientific research, as it has a great role in the academic achievement because among the factors affecting the

collection and the processes that contribute to it and know how to reach it The network, which is the source of a constant flow of knowledge and information, has worked this media to give a positive picture of the achievement of the school, which was one of the essentials to achieve the knowledge obtained by the student through his school program in order to adapt to the middle and school work However, given the availability of the Internet in educational institutions, we have noticed the importance of this medium to middle school students.

خاتمة

خاتمة :

كحوصلة قول عن موضوع الانترنت وتأثيره العلمي على التحصيل الدراسي أصبح هذا الموضوع من الضروريات خاصة في الوقت الراهن إذ يعتبر من أهم الدراسات التي يسعى إليها الطالب في مختلف مراحل تعلمه لتخطي مختلف أشكال الصعوبات التي تعترض مصاره التعليمي ونظرا للتطور العلمي الذي يشهده العالم

حيث تشهد فيه تكنولوجيات الإعلام والاتصال تصارعا ليس له مثيل مع مختلف المجالات الأخرى بغية تطوير العلم والبحث والمعرفة ولهذا تعتبر الانترنت من أهم مصادر البحث العلمي والتطور المعرفي نظرا لاحتوائها على مختلف المكتبات العلمية والمعرفية بمختلف اللغات ولا يمكن الوصول إلى هذا المبتغى الذي نبحث عنه إذا بقينا بعيدين عن هذه الوسيلة الحديثة إذ تعتبر عاملا أساسيا يعتمد عليه في شتى البحوث العلمية في انجاز الدراسات والمساهمة في تطور البحث العلمي، فلقد عملت هذه الوسيلة الإعلامية الحديثة على إعطاء صورة لنمط التحصيل الدراسي الذي كان من أساسياته تحقيق رابط المعرفة التي تحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، يمكن في ظل وجود الشبكة العنكبوتية في المؤسسات التعليمية أصبحنا نلاحظ الأثر الواضح لهذه الوسيلة على تلاميذ المتوسطة واتصالهم بها لساعات طويلة، ولهذا جعلت الانترنت الكثير من أفراد يتلقون المعارف والمعلومات مفيدة في حياتهم اليومية وذلك لتحقيق طموحه والخروج بمستقبل زاهر.

البليو جرافيا

البليو جرافيا

المراجع :

الكتب :

1- أحمد زكي صالح . علم النفس التربوي . ط.3. القاهرة : دار النهضة ، 1989

، ص 6.

- 2- أحمد عبد الخالق . علم النفس .د.ط. بيروت : دار الجامعة للطباعة والنشر، 1993. ص 66.
- 3- البغدادي محمد رضى . أهداف الاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتصنيف. القاهرة : دار الفكر العربي ، 1998 . ص 159.
- 4- السراف علي قاسم . القياس والتقويم في التربية والتعليم .د.ط. القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2002 . ص 222.
- 5- السرايرة خالد عبود . النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات . د.ط. عمان : دار كنوز المعرفة ، 2007 . ص 87.
- 6- السرطاوي عادل فايز ، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية.ط.1. عمان : دار الشروق ، 2006 . ص 68 . 99.
- 7- السيد خير الله . علم النفس التربوي وأسس النظرية والتجريبية . القاهرة : دار النهضة العربية . 1981 . ص 32.
- 8- الطاهر سعد الله . علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي. د.ط. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1996 . ص 78.
- 9- القاضي ، باسل عبد المحسن . تداول المعلومات عبر الانترنت وأثره في تشكيل الوعي في عصر العولمة : ط.2. عمان : دار الشروق ، 2007 . ص 14.
- 10- أودري جروتس . تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات : د.ط : الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، 1999 . ص 285.

- 11- أوزي أحمد ، المراهقة والعلاقات المدرسية : د.ط . الأردن : مكتبة الدول العربية ، 1944 ، ص 58.
- 12- بهاء شاهين . شبكة الانترنت .د.ط. مصر : كمتوسايسن ، 1991 . ص 125.
- 13- بوحنيفة قوبي . الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت : ط.1 . عمان : دار الراتب، 2010 . ص 16.
- 14- بودخيلي محمد. نطاق التحفز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. د.ط. الجزائر : دار الشروق ، 2004 . ص 120.
- 15- تربة عبد الفتاح ملحس. منهجية البحوث العلمية للطلاب الجامعيين. بيروت : دار الكتاب اللبناني. 1960. ص 64.
- 16- جميل جليل جبري ، عبدلي بدر الدين كمال . الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية . القاهرة : المكتبي العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ، 1998. ص 36.
- 17- حجاج عبد الفتاح . بحوث ودراسات تربوية لتلميذ التعليم العام .د.ط. الجزائر : دار الشروق ، 1975 . ص 20.
- 18- حسن البائع محمد ، عبد العاطي . تصميم التعليمي عبر الانترنت : د.ط . القاهرة : دار الجامعة الجديدة ، 2010 . ص 304.
- 19- حشمت قاسم . الاتصال أساس النشاط العلمي : ط.2. بيروت : الدار العربية للموسوعات ، 1983. ص 210.

- 20- حلمي خضر سرايي . ثقافة الانترنت .ط.1. القاهرة : دار لاوي . 2004 .
ص 106.
- 21- رسمي علي عابد. صحف التحصيل الدراسي اسبابه وعلاجه.د.ط. القاهرة :
دار حرير للنشر والتوزيع، 2008 . ص 167.
- 22- زيدان محمد مصطفى . دراسة سيكولوجية التربوي لتلاميذ التعليم العام . الجزائر
: ديوان المطبوعات الجامعية ، 1981 . ص 74.
- 23- زين الدين ، محمد عبد الهادي . استخدام شبكة الانترنت في المكتبات العربية :
د.ط. القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1995 . ص 135.
- 24- سالم محمد صلاح. العصر الرقمي وثورة المعلومات : د.ط. القاهرة : دار الفكر
. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999. ص 52.
- 25- سبع أبو ليدا. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. ط.2. الأردن : كلية
التربية الجامعية الأردنية، 1985 . ص 229.
- 26- سيد حسن، فاروق . الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات : ط.1. بيروت : دار
الراتب الجامعية ، 1997. ص 29.
- 27- شحاذه علي صالح. دراسة ظاهرة التخلف المدرسي : أسبابه وطرق مواجهته.
قسنطينة : ديوان المطبوعات الجامعية، 1986. ص 30.
- 28- صوفي عبد اللطيف . المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات .د.ط.
الرياض : مطبوعات جامعة منتوري ، 2001. ص 75.

- 29- طرف محمد سين . علم النفس القياسي .د.ط. بيروت : دار العلم للملايين
1981 ، ص 66.
- 30- عبد الحميد ، محمد . الاتصال على شبكة الانترنت : د.ط. القاهرة : عالم
الكتب ، 2007 . ص 15.
- 31- عبد الرحمن العيساوي. القياس والتخزين في التربية والتعليم. د.ط. بيروت :
دار النهضة العربية، 1974 . ص 29.
- 32- عبد القادر بن محمد. دروس في التربية وعلم النفس : د.ط. الجزائر : الطباعة
الشعبية، 1976. ص 42.
- 33- عبد المعطي جمال. الانترنت : د.ط. القاهرة : " مطابع كتب المصري حديث ،
1997 . ص 118.
- 34- عبد الوهاب، مصطفى رضى. الانترنت طريق المعلومات السريع . ط.2.
القاهرة : مطبع الكتب المصري الحديث، 1996 . ص 50.
- 35- عمار بحوش، محمد محمود الذنبات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد
البحوث. ط.4. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . 2007. ص 16.
- 36- عمر حمداوي، العربي بن داود. دور الانترنت في خدمة التعليم العالي.
الجزائر : دار حذفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص 15.
- 37- عوض النواية، غالب. الانترنت والنشر الالكتروني : الكتب الالكترونية
ط.2. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص 28.

- 38- عوض النوايسة، غالب. خدمات المستقدين من المكتبات ومراكز المعلومات : ط.1. عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000. ص 284 . 286.
- 39- غولد تشيرل. البحث الذكي في شبكة الانترنت، ترجمة عبد المجيد لغزة ن د.ط. الرياض : مكتبة فهد الوطنية. 2001. ص 60.
- 40- فتحي محمد. الانترنت شبكة العجائب.د.ط. القاهرة : دار اللطائف، 2003. ص 21.
- 41- قنيعة ، محمد أحمد. تطبيقات الانترنت: د.ط. القاهرة : دار الراتب الجامعيين، 1997. ص 13.
- 42- ليس رشيد ، جابر عبد الحميد . الاسس العامة للتدريس .د.ط بيروت : دار النهضة العربية ، 1983 . ص 136.
- 43- محمد العامري ، فاروق . الشبكة العالمية للمعلومات : ط.1. بيروت : معهد ناصر لدراسات الالكترونية ، 1997 . ص 10.
- 44- محمد بن معجب الحامد . التحصيل الدراسي .د.ط. الرياض : دار الصوفية للنشر والتوزيع ، 2005 . ص 95.
- 45- محمد جلال . القياس النفسي : المقياس والاختبارات .د.ط. القاهرة : دار الفكر العربي 1985 . ص 135.
- 46- محمد رفعت رمضان ، محمد سليمان شعال . أصول التربية وعلم النفس .د.ط. القاهرة : دار الفكر العربي ، 1984. ص 49.

- 47- محمد زياد حمدان . التحصيل الدراسي : مفاهيم حول مشاكل من سلسلة المكتبة السريعة .د.ط. عمان : دار التربية الحديثة ، 1996 . ص 48.
- 48- محمود طارق عباس . المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت . د.ط. القاهرة : المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع ، 2003 . ص 71.
- 49- مصر عدنان زاهر ، زهران عمر عدنان . التعليم عن طريق الانترنت .د.ط. عمان : دار زاهر ، 2008 . ص 17.
- 50- مصطفى زيدان . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام . د.ط. الجزائر : دار الشروق . 1978 . ص 20.
- 51- منصور مصطفى ، الت، اخر الدراسي وطرق علاجه . الجزائر : دار الغرب . 1993 . ص 63.
- 52- نبيل عبد الهادي . القياس والتكنولوجيا التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصحفي . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999 . ص 52.
- 54- هونيكوت ، جبري ، ترجمة الأيوبي عمر . مبادئ الانترنت طريقة سريعة وسهلة للتعلم : ط.1 . الأردن : دار الكتاب ، 1997 . ص 20.
- المعاجم :**
- 55- أنطوان نعمة. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت : دار المشرق، 2000. ص 249.
- 56- ايمان السامراني. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات. م 14. ع 1. 1993. ص 61.

57- عامر ابراهيم فند بلجي ، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت.

عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003. ص 48.

58- فاخر عاقل. معجم علم النفس . بيروت : دار العلم للملايين، 1977. ص

19.

. الرسائل الجامعية :

59- شعبان جمال. بوادبي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية : مقارنة سوسيو

معلوماتية. مذكرة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة. 2004. ص 45.

60- صباح براهيممي . منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف

التنظيمية. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع . الجزائر. 2004.

ص 26.

61- معراجي فاطمة. الجماعات الافتراضية في فضاء الانترنت. مذكرة لنيل شهادة

ليسانس علم الاجتماع. الجزائر : 2006. ص 26.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات

ت التوثيقية والتكنولوجية

والتقدير :

عمل ميداني لتحضير شهادة

ضع بين أيديكم

توثيقية والتكنولوجية حول موضوع :

" الانترنت وتأثيرها العلمي على التحصيل الدراسي "

سنة أحمد بوشاشة - مستغانم - نموذجاً.

ردت في الاستمارة بتركيز واهتمام،

نكم ابداء

ب على حسب رأيك.

ع العلامة (x)

ا وتفهمكم لنا ولكم جزيل الشكر

من إعداد الطالبتين :

تحت اشراف الدكتور :

م نورة

د. عبد الله الثاني محمد نذير

المعلومات الشخصية :

أنثى

18 - 16 15 - 13 :

نوى الـ بي :

السنة الرابعة

المعيشي :

ضعيف ط

المحور الأول : الانترنت

1 كمبيوتر في البيت

لا

2 ل شبكة الانترنت

لا

ابتك بـ "لا"

.....

3 تقضيها أمام جهاز الكمبيوتر ؟

نئين فما فوق

4 كتساب خبراتك المدرسية ؟

لا

جابتك بنعم

.....

5 ترنت مرجعا وحيدا ؟

نادرنا بياننا

6 لرئيسي من استع الانترنت ؟

تثقيفي

.....

7 من تطوير معلوماتك ؟

لا

8 شبكة بالمؤسسات التربوية ؟

لا

.....

9 في تعلم اللغات الأجنبية ؟

مستمر لعة

رى

.....

المحور الثاني : التحصيل الدراسي

1 ك الدراسي ؟

متوسط عيف

2 سل عليها في تحصيلك الدراسي ؟

لا

3 مة في تحصيلك الدراسي؟

3

لا

؟ ا:

4 ستوى تحصيلك الدراسي؟

4

نادرا

5 رى تحصيلكم الدراسي؟

خل القسم يؤثر

5

لا

6 ة أبنائهم في رفع من مستواهم الدراسي؟

6

سلبي

7 ر على تحصيلك الدراسي؟

7

لا